الشعر النبطي

نماذج مختارة

الشعر النبطي
نماذج مختارة

إعداد:

د. أرواد العلان

اسم الكتاب: الشعر النبطي/ نماذج مختارة.

المؤلف: د. أرواد العلان.

سنة الطباعة: 2018.

الترقيم الدولي: ISBN 978-9933-22-044-0

جميع العمليات الفنية والطباعية تمت في:

دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع



يطلب الكتاب على العنوان التالي:

دار ومؤسسة رسلان

للطباعة والنشر والتوزيع

سوريا ـ دمشق ـ جرمانا

هاتف: 00963 11 5627060

هاتف:00963 11 5637060

فاكس: 00963 11 5632860

ص. ب: 259 جرمانا

darrislansyria@gmail.com

مقدمة الناشر ـ لماذا هذا الكتاب؟

قدمت الدكتورة أرواد العلان لدار مؤسسة رسلان منذ عدة سنوات مخطوط كتاب بعنوان (الشعر النبطي– نماذج مختارة)، وقد كانت الدار في تلك الفترة، كما وما زالت اليوم، مهتمة بنشر الموسوعات الشعرية عن شعراء الحداثة، وشعراء النهضة، وصولاً إلى الشعراء التقليدين مع عدم إهمال التراث الشعري الشعبي، حيث تتضمن كل موسوعة سيرة حياة الشاعر ونظرة أدبية ونقدية لنتاجه ومختارات شعرية ونثرية غزيرة من أهم وأجمل ما أبدعه الشاعر، وقد كان تقديم المخطوط مفاجئة لي، حيث أن الدكتورة متخصصة في مجال التاريخ ولديها عدد من المؤلفات التاريخية المهمة والتي أنارت فترات من تاريخنا القديم قلما تم تناولها سابقاً، وتكاد تكون مجهولة لجمهور عريض من قراء العربية.

ومن هنا كنت متفاجأ من اهتمام الدكتورة الشابة بهذا النمط من الشعر وبالأخص لطريقة طرحها لموضوع الكتاب، وباعتبار كوني كذلك من محبي الشعر النبطي تشجعت لطباعة الكتاب ووضعت الكتاب في خطة الطباعة للعام المقبل.

في السنة التالية وأثناء العمليات التحضيرية لطباعة الكتاب واجهتنا بعض الصعوبات في تدقيق محتوى الكتاب، من حيث كون القصائد مكتوبة باللهجة المحكية كما هو العرف في الشعر النبطي، فتم تأجيل مشروع طباعة الكتاب لفترة لاحقة.

في تلك الأثناء أرخت الأحداث المؤسفة لما يسمى الربيع العربي والأزمة السورية بظلالها الثقيلة على مجمل المنطقة، وكان للشعب السوري النصيب

الأكبر من ويلاتها، ورغم أننا اتخذنا قرار الاستمرار في العمل ومواجهة كافة التحديات انطلاقاً من مقرنا في دمشق، فقد تأثرت أعمالنا شئنا ذلك أم أبينا.

في السنوات الأولى للأزمة كان صراع البقاء شاقاً، أن تبقى ناشراً ينشر الكتاب العلمي والثقافي في زمن أصبح الجهل والتخلف وصفة عامة، عدا عن أن العدو الأول للإرهاب التكفيري المتطرف كان الكتاب.

في رحلة الصمود المهني والوطني أمور كثيرة أصبحت من الأولويات، تأمين مولدات الكهرباء، الوقود، العملة الصعبة لشراء الورق والأحبار، آليات الشحن والسفر وغير ذلك من قضايا المهنة، حَتم هذا الواقع علينا تأجيل بعض المشاريع ومن بين العديد من المشاريع التي أجلناها ولكن لم ننساها أبداً كان هذا الكتاب.

في مطلع عام 2018 راجعت المخطوط وفي ذهني سؤال واحد: ما مدى أهمية إصدار كتاب كهذا في هذا التوقيت؟

حقيقة كان الجواب راسخاً في ذهني، كان الكتاب مهماً، وتوقيت إصداره ومكان إصداره لهما الدلالة الأهم.

إن الشعر النبطي هو ذلك الجزء الجميل من التراث الذي أينع في بوادي شبه الجزيرة العربية وبعض بوادي بلاد الشام بحكم الاتصال الجغرافي فيما بينهما، وقد التصق بهذه البلاد للأسف بأنها مصدر لفكر ديني متطرف فكان من الأهمية بمكان تبيان الوجه الآخر المشرق الذي قدمته هذه البوادي، هذا الشعر الرقيق من غزل ومدح ورثاء وغيره.

لقد كانت الغاية الحقيقية للحرب الشعواء التي شنت تحت شعارات بتنا كلنا ندرك زيفها اليوم كالحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان، كانت غايتها الحقيقية ليست القضاء على الأنظمة المعادية للغرب ليبقى في المقابل المخلصون

للغرب، بل كانت الغاية تدمير الجميع ولكن بشكل متسلسل، فبداية تُحطم الجمهوريات بمساعدة الملكيات، بإدعاء أن الجمهوريات أنظمة فاسدة أو ديكتاتورية أو طائفية، ثم تحطم الملكيات أو يبقى سيف التهديد بتدميرها معلقاً فوق رأسها بصفتها الآن دول راعية للإرهاب.

كان السلاح الأمضى الذي سيستخدم هو العداء بين العرب أنفسهم، ومن هنا أصبح من المهم عدم الانجرار وراء تخوين وتجريم الدول والمجتمعات بسبب سياسات بعض الحكام أو جزء من الطبقة الحاكمة فيها.

لذا سيبقى الشعر النبطي جميلاً في عيوننا، كما ستبقى بلاد الجزيرة العربية غالية على قلوبنا مهما أخطأ بعض من حكم بها في بعض المراحل، فما يربطنا بشعوب هذه البلاد بني خلال مئات وآلاف السنوات ولن نسمح لهجمة استعمارية تستخدم أدوات عفنة تدّعي قداسة دينية ، أن تخلق شرخاً ما بين أبناء الوطن الواحد والثقافة الواحدة، وأن تجعل العداء يسود بدل الإخاء.

زاد في أهمية الكتاب أن النماذج الأعم كانت لشعراء من عائلات عريقة في الجزيرة العربية، عائلات حاكمة لدول أو إمارات، إن اهتمام أفراد كثر من هذه العائلات بهذا النمط من الشعر قد أعطى دفعة كبيرة لانتشاره بين مجتمعاتهم بحيث أصبح أدباً شعبياً بإمتياز، وإذا أردنا أن نخاطب مجتمعاً ما فيجب أن نخاطبه بلغته، وهنا تكمن الأهمية المضاعفة لكتاب الشعر النبطي.

تقديم

يعد الشعر النبطي أحد أشكال الشعر العربي ويراعي الأنماط التقليدية له من حيث الشكل العمودي والالتزام بقافية واحدة لكل قصيدة، كما يستخدم الأوزان العروضية المستخدمة في الشعر الفصيح أو أوزان أخرى مشتقة منها، وإن عرفت تلك الأوزان بأسماء أخرى. كما تضيف الكثير من القصائد النبطية المتأخرة قيداً إضافياً وهو الالتزام بقافية واحدة للشطر الأول من كل بيت وليس الشطر الثاني فقط كما في الشعر الفصيح، مثلاً:

ليه تبعد وتتركني وأنا أحتاجها   ليه تغيرت علي ليه بس تتركني

يعني بالله ماتدري إني أهواها   ماتدري إني أضيع لو تهجرني

والشعر النبطي شعرٌ منظومٌ باللهجة المحكية إلا أنه يكثر في الشعر النبطي الاعتماد على مفردات فصيحة، ويكون ذلك عادة تلبيةً لضرورة الوزن (مثل قول "الذي" و"التي" بدلاً من "اللي")، وأحياناً لدعم المعنى.

عادة زماني كلما طاب هون   ليت الذي وداك يازين جابك

والواقع أن الاختلاف الجوهري بينه وبين الشعر الفصيح يكمن في التخلي عن علامات الإعراب في أواخر الكلمات ونطق بعض الحروف، وليس في التراكيب والصرف والمفردات التي لا تزال تشابه الفصحى إلى حد كبير.

وعلى الرغم من طبع عدد من الدواوين النبطية في السعودية والخليج في القرن الماضي، إلا أن الشعر النبطي في الأساس شعر مسموع وصل أكثره إلينا عن طريق الرواية والإلقاء بشكل مشابه للشعر العربي في الجاهلية وصدر الإسلام، ولا يزال الاستماع وليس القراءة هو الطريقة المثلى لتلقّي الشعر النبطي لدى المهتمين به.

ويكاد الشعر النبطي حتى أوائل القرن العشرين أن يكون امتداداً لشعر العرب في الجاهلية وشعر أهل البادية في صدر الإسلام، فيكثر فيه استخدام المقدمات الغزلية التي تؤدي بعد ذلك إلى موضوع القصيدة الرئيسي من فخر أو مدح أو حكمة أو نصح، أو وصف، وبدرجة أقل، الهجاء. ويكون أكثر ما يشابه الشعر القديم حينما يحكي عن مفاخر القبيلة وبطولات فرسانها ووقائعهم.

أما في الوقت الحالي فقد تخلى عن الكثير من المفردات الصعبة، محاكياً بذلك التبسيط والتشذيب الذين لحق باللهجات البدوية والنجدية عموماً، وأصبح أكثر مشابهة للشعر العامي في البلدان العربية الأخرى. ولأنه هو اللون السائد في الأغاني في منطقة الخليج العربي، فقد أصبح الغزل يشغل القسم الأكبر من الشعر النبطي في الوقت الحالي، ولكن هذا لا يعني أن الشعر النبطي بصورته التقليدية لم يعد له من ينظم به.

وتشير الدلائل إلى أن أول من قال الشعر النبطي هو أبو زيد الهلالي المفترض وجوده بين القرنين الثاني والرابع الهجريين (الثامن والعاشر الميلاديين)، ولكن ليس لهذه الرواية سند علمي. أما أول ذكر للشعر باللهجة الدارجة فيأتي من الشاعر العراقي الفصيح صفي الدين الحلي في القرن الرابع عشر والمؤرخ ابن خلدون في القرن الخامس عشر، إلا أنهما لا يذكرانه باسم "الشعر النبطي".

وعلى الرغم من ارتباط الشعر النبطي عادة بالبادية إلا أن الكثير من أقدم شعراء النبط المعروفين هم من حواضر نجد، ومنهم جعيثن اليزيدي من وادي حنيفة الذي عاش في القرن السادس عشر، وجبر بن سيار الخالدي أمير بلدة القصب وابن أخته رميزان بن غشام التميمي أمير روضة سدير، وهما من

أعلام القرن السابع عشر. وقد تركوا قصائد ثمينة ليس فقط من الناحية الأدبية واللغوية وإنما أيضاً من الناحية التاريخية، لذكرها العديد من الأحداث والوقائع في الفترة التي سبقت ظهور دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وآل سعود في نجد.

وظهر في القرن التالي اثنان من أهم أعلام الشعر النبطي وهما حميدان الشويعر، واشتهر بقصائد النصح والحكمة التي لا زالت دارجة إلى اليوم لتقيدها بالأوزان القصيرة، بالإضافة إلى القصائد السياسية وقصائد الهجاء، ومحسن الهزاني، الذي اشتهر بالشعر الغزلي وأدخل المحسّنات البديعية في الشعر النبطي وغيرهم كثر.

استمر الشعر النبطي في القرن العشرين وبدأت محاولات تدوينه أو تسجيله خشية ضياع ما تبقى منه، وظهر في هذا الفترة شعراء مجددون وآخرون حاولوا الالتزام بنهج الشعراء الأولين في فترة زاد فيها تأثر الشعر النبطي باللهجات الأخرى وتم تبسيطه وفقد كثيراً من جزالته.

أنا شوفتي وحده وعندك تصير أشتات

إلي جيت يمك فرق الرهب شوفاتي

يجيني زمل وأن الزمل ينهي الهفوات

أنا أقول وش حدك على كشف غراتي

ولا يزال للشعر النبطي شعبية كبيرة في السعودية ودول الخليج العربي، وتوجد عدة مجلات لما يسمى بالشعر الشعبي، كما أقيم في عام 2007 برنامج تلفزيوني للمنافسة بين الشعراء الشباب أطلق عليه شاعر المليون لاقى رواجاً واسعاً في المنطقة.

وعلى الرغم من القيمة التي يوليها الكثير من أهل المشرق العربي للشعر

النبطـي كمـوروث ثقـافي مهـم، إلا أن الشـعر النبطـي لاقـى انتقـادات مـن قطاعات أخرى في المجتمع خوفاً من أن يضعف الأدب العربي الفصيح، أو أن يوظّف في استبدال اللغة الفصحى بالعامية.

وازدهر الشعر النبطي كثيراً فطال بلاط الأمراء، بل أكثر من ذلك شدا به الأمراء أنفسهم، فزادوا من تطوره ودفعوا به نحو الأمام، والأكثر أهمية في هذا النطاق أنه كشف لنا عن شخصية الأمراء بعيداً عن الحكم والسياسة، فصوروا عواطفهم عبر سطوره.

يتناول هذا الكتاب المتواضع مجموعة من المختارات الشعرية لأمراء من شبه الجزيرة العربية وقد تفاوتت هذه المختارات بين شاعر، وآخر غير أنها جميعاً تعرفنا بأمراء أجادوا نظم الشعر وأحسنوا في اختيار كلماتهم المعبرة عن الأفكار التي يريدون أن تصل إلى القارئ. ومما تجدر الإشارة إليه أن الكتاب قسم إلى أربعة أقسام تخصص كل قسم بشاعر من الشعراء وتناول نبذة عنه ومختارات من قصائده.

والله ولي التوفيق

د. أرواد العلان

الأمير عبد العزيز بن سعود

هو الأمير عبد العزيز بن سعود بن محمد بن عبد العزيز آل سعود من مواليد مدينة الرياض تلقى التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي والجامعي بمدينة الرياض، لقبه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بشاعر آل سعود، حاز على لقب أفضل شاعر لعام 1416هـ/ 1995م في منطقة الخليج، وذلك وفقاً لاستطلاع أجرته مؤسسة إعلامية كويتية شارك فيه قرابة ألف مثقف من دول مجلس التعاون الخليجي.

أقام أمسيات في جميع مناطق المملكة العربية السعودية كما أقام عدة أمسيات في دول عربية لقب بفارس أمسيات 1423هـ/ 2002م بكل جدارة لقب في عام1424هـ/ 2003 بأمير الأمسيات.

أشاد بشعره عدد من الملوك والحكام وأولياء العهود والوزراء والمؤرخين والأدباء وله الكثير من المسجلات الشعرية مع كبار الشعراء أشهرها مع سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ راشد بن عيسى ابن سلمان آل خليفة.

تغنى بشعره أهم وأشهر فناني السعودية والخليج والدول العربية، وكتب قصائد في الوطن وفي إنجازات خادم الحرمين الشريفين وفي الثناء والحماس والحكمة والفلسفة والغزل والرثاء وفي جميع أغراض الشعر فحقق انتشاراً واسعاً.

بدأت علاقته مع النشر عام 1402هـ/1981م، يقول الأمير الشاعر عبد العزيز ابن سعود "السامر" عن بدايته مع الشعر: بدأت علاقتي مع الشعر منذ وقت مبكر من حياتي كنت بداية أحفظ قصائد والدي سمو الأمير سعود بن محمد، وكان كثيرون يستكثرون عليَّ ذلك الحفظ بسبب حداثة سني.

يعد نفسه من الذين تخرجوا على يد والده سمو الأمير سعود بن محمد آل سعود، والذي يعتبر بحق من رواد الشعر الشعبي في المملكة العربية السعودية والجزيرة العربية.

صدر ديوانه الأول تحت اسم (مشاعر السامر)، وديوانه الثاني تحت اسم (حرائر السامر)، كما صدر له مؤخراً ديوان (نظائر السامر) وهو مترجم للغة الإنجليزية وجميع عائدات هذه الدواوين موظفة للأعمال الخيرية.

وقف هوانا

قلـــت الله الله ميِّـــتٍ فيـــك بالحيـــل

مخـــتال شوفـــي حـــار بينـــي وبينـــك

وبـين الرمـوش اللِّـي وقـف عـدلها ميـل

وعبـثٍ تنثَّـر فـوق صافـي جبينـك

تلقـاني اكتـب لـك قصـيدي مـن الويـل

يظْهِرْ خفا نفسي على النـاس زينـك

أرسـمك ضـيٍ يقهـر الجـدي وسـهيـل

وأسلّمَـكْ كـلّ النجـوم بيمينـك

أبيـك تسـترني عـن النـاس بالليـل

وقَّـفْ هوانـا بيـن جيـدك وعينـك

يا ملاك الغيد

مرحباً يا ملاك الغيد عين الفريد   يا سحابة ربيعٍ ضمي سيلها

مرحباً بالعيون اللي غلاها جديد   كن ربي على شأنه خلقني لها

في خفوقي غلاً لك كل يومٍ يزيد   شوفك العين غنت به مواويلها

كن الأحرار عندك يا حبيبي عبيد   يا قمر غابت النجمة وخذ ليلها

الله اللي عتطاك الزين خدٍ وجيد   مع عيونٍ تطارد فوقهم خيلها

وعاتقٍ فيه من دم الحيا بالوريد   وخصلةٍ كفك اللي عبد تدليلها

جامع الزين كله يا حبيبٍ وحيد   في خفوقٍ حياته منك يا ويلها

يا فريد الجمال إن كان تبغى الأكيد   المحبة لك أنت افرح وأنا شيلها

وقل لعينك تمشيني على ما تريد   خلها تكتحل بي يوم أنا ميلها

وداع

وداع ما يطري لغيرك على بال   ودعتني به صاحبتك السلامه

وداع نجوى همسةٍ طيبة فال   فيها الغلا فيها الوفاء والملامه

ملامةٍ منها أطرم الصمت يختال   بعيونك الثنتين حب وكرامه

أحلف برب البيت يا سمح الإقبال   إني محب وعلته من غرامه

ومادام حبك في وطن شوقي الفال   يطيب للقلب المعذب مقامه

هويتي عينٍ لها رمش وظلال   وداري جبينك والمحبة وسامه

الحال شوفك وأنت في عمري الحال   وشوفك ضيا عمرٍ عبث به ظلامه

نـداء

أناديــه مايســمع نــدا قلبـــي المشتــاق

تعـداه صـوتي بـس مــاردّ لــي جابــه

أناديـــه ياخالـــد نـــدا مــــاوراه فـــراق

أحبـــه يابـــو تركـــي وقلبـــي مشقّابـــه

إلى من صدري من هموم الليالي ضاق

ذكرتــه وزال الهــم عنِّــيْ مــن أســبابه

أنـا ضـايع مـا بـين هجـره وزود أشـواق

يكسِّــرْ بهـا قلبـي مــع الغالــي احسابــه

علـى حـيّهم كـن القـدم بالطريـق يسـاق

ابــا أشــوف حــيٍ لا وطــاه أزهــر ترابــه

غصون الحشا اللِّي يابساتٍ بها الأوراق

عسى قلبي اللّي عطش بالوصل يسقّى به

مُر أهل الهوى حالي

فـي هاجسي لـك وطن من قبل عرفـي لـك

وإحساس فكري يقول ابحث عـن الغالـي

أشـوف وأحــب لكــن عقــب شوفــي لــك

لقيتــك الهاجــس اللــي مشغــلٍ بالــي

يا شعب روح المحبة كيف ما أصغي لك؟!

وأنــت أول النــاس فالأحبــاب والتالــي

ودك تشـوف الخفايــا ويــش تخفــي لــك

تقــول أحبــك وأنــا أحبــك ولا أبالــي

بالحـب لـو مـا وقــف قلبــي بصفــي لــك

برميـه مـن بعـد قطعـه بالخـلا الخالـي

أفضـل المـوت أنــا مــا مــات شفــي لــك

تبي الصحيح إن.. مُر أهل الهوى حالي

إن غبـت شـمعة عيـون الحـب تطفـي لـك

وأن جيت نـوّر ضيا الجيـه سمـا حالـي

لـو شفت منـك الجفا مـا جـف عطفـي لـك

لا شــك أنــا فــي غرامــك طيــبٍ فالــي

لمع السيوف

ضــاحكٍ لــك زمانــك وخـدمتك الظــروف

كـل مــا قلـت وينـك قلـت عـذري معــي

عــن خطــاك آتصــدد والنــواظر تشــوف

وان حكو فيك عدوان الغلا ما اسمعـي

أكثـر أعـذارك اللــي جبتهـا مــا تطـوف

مــا يصــدّق بهــا يازيـــن فاقــد وعــي

أحسب أن السعي فـي كـل حال مخلـوف

وضــيّع الحــب عنــدك حجــة المدعــي

شمسك اللي ضياها من كسوف بكسوف

بعــد هــاك الصفــاوه مالهــا مطلعــي

تــاج حــب القلـوب الصــافيات معـروف

وإن بغيــت الصــحيح فقربهــم مطمعــي

فـي جبينـك تكاشـف مثـل لمـع السيـوف

ماخـــذٍ بالجمـــال اليـــوم حـــق أربعـــي

عين أشقر

خـذني جـروحٍ كـل ماطــاب منهــا   جـرحٍ جرحتــه واحــدٍ عنــه ثانـــي

وخـذني همـومٍ فــي يـدينك رسنهــا   وجـاز بجفـاك المـرّ حانــي حنانــي

سـهم العيـون السـود كبـدي طعنهـا   بلحــظٍ ومرنـــي بالغــرام ونهانـــي

على الرموش العكش يعزف لحنها   سحــرٍ بـــه الله ياحبيبــي بلانـــي

رب العيـون بشـوف عينـك فتنهــا   وسـلطان عينـي لـو أردّه عصانــي

لــك عــاتقٍ هــزّ القلــوب بوطنهــا   وتصـافقت بـين الضلـوع المحانــي

عاتق وحش شاف الطيار وضمنها   ويرهي على خوف الشفيق الأماني

عـين أشـقر طـارت ولا صـدّ عنهــا   لحـق الطيـار وشـكها فــي ثوانـــي

قمرا

الليـل يشـكي حــب شمــسٍ يتيمــه　　تفطـم علـى رأس الظهـر فيـه ظـلال

لـولا هجيـر الشـمس مـا صـار قيمـة　　للظـل يـا شـمس بهـا ننطـح الفـال

أنتـــي قمـــر ليـــلٍ سهرنـــا عتيمـــه　　كـل النجـوم بطلعتـك مـا لهـا حـال

يـا شـمس مـن يقـوى يـرد الظليمـه　　قمـراً ولكـن ليلهـا البكـر مـا طـال

أمن السماء أطلب للوطى ردن غيمه　　إن كان مع شيخ السحابة سعة بـال

لـي قصـةٍ فـي الفجـر الأول قديمـه　　هواجسـي فيهـا علـى الوقـت تختـال

أنـــا كفيـــل أســـرار ليـــلٍ عظيمـــه　　وشـهودي دمـوعٍ علـى حبـة الخـال

رحلـــت وشفـــوق المحبـــة مقيمـــه　　رضـيت أكـون بعـالم الحـب رحـال

عظيم الشوق

تعطيني الود وإلا تاخذه مني   يبلغك قلبي المقفي تحياته

اليوم يا صاحبي رد الخبر عني   ما يرخص الغالي إلا كثر غلطاته

جارت علي الليالي وأخلفت ظني   والحب ما عوض "الرجال" ما فاته

ادعي شفوفٍ تجيب ارضاك ما جني   شاحت عن الغالي اللي شفت زلاته

حمامة الحب فوق النايفه غني   في وادي تطرب الأسماع جاراته

قصايدي يوم مات الحب ينعني   في مقبل الوقت يالغالي سلاماته

ياللي برمح الغلا تسطي وتطعني   وأنا معك خافقي محبوس غاياته

تبي الحقيقة عظيم الشوق ما أوهني   اليوم ساوت حسان الحب سياته

أبتعد عنك قدر اليوم ما أمكني   ما هوب عيبٍ يعاف القلب مشهاته

بغيت عنك العزاء مرة وردني   مشاعرٍ نصرها يلفح براياته

العام وإلا يجن اليوم ينهني   عن حبك اللي جروحي من نهاياته

لك ذكرياتٍ جميلة يوم مرني   ما وسعت خاطرٍ تسعى لمرضاته

واليوم لولا المودة ما ضحك سني   وما شن قلبي على فرقاك غاراته

ونوازع الطيف ماجني وزارني   في وحدتي تهدي الخافق مسراته

هذا وأنا خافقي للحب ما حني   قلبٍ بعد به مكان يحب هيهاته

صك المحبة

يوم قالوا الليل سراة أبد ما يصير جا زماني على يا نور عيني ماريد

مجد حبك وسامٍ ما معي به خشير ختم قلبك على صك المحبه جديد

الله اللي عطانا مجد حب كبير يا ملاك البنات ويا عيون الفريد

اعترف بالغلا والحب ماهو كثير يوم حبك بقلبي كل ساعه يزيد

التجارب تراها فوق علم الخبير اسأل اللي مجرب يوم عقلك رشيد

كل ما هبت الشرقي بنفح العبير أتلقى هواها ونتشي بالقصيد

بين ضوح السراب وبين نقع الغدير آتهجا من الذكرى كلامٍ مفيد

وجاهل الحب يمشي مشي الضرير ما يعرف القريب من طريقٍ بعيد

شهامة ملام

ضيف العين شوفي لك يطيب المقام

بين جيدك وخدك للخلي الجريح

لأجلك العام الأول صرت أحب اللثام

حدر رمشٍ ظليل وفوق خدٍ مليح

قبل عينك تسلم بدني بالسلام

لا تخلي غلاها وأنت ساكت يصيح

في عيونك ولو تزعل شهامة ملام

والرضا كل ما حارب بها يستريح

أنت لولاك عندي رخص سعر الكلام

هرج غيرك مكسر وأنت هرجك فصيح

بين حد النهار وبين حد الظلام

احفر القبر وادفن به محبٍ ذبيح

من غلا غير عينك ما طلبت الغرام

قلبي بحب غيرك يا حبيبي شحيح

سود سها

سـودٍ سـها ويــلاه والهــه عنهــا　　　عبـث البنــان بعبـث غـرّة محيــاه

شتقرٍ تحلف إن الذهب خلق منها　　　يـوم الْتـوَثْ شـرطانها قلـت ويــلاه

ومن الولـع بك زار نفسـي شجنها　　　ياليت رمـحٍ صوّب الخـافق أخطـاه

كبدي بحربـة رمـش نجلـه، طعنها　　　ولا فيـه عنَّــي مـن يــردّه وينهــاه

تجلّـت مـن جـور حسنــه كفنهـا　　　نفـسٍ دواهـا وردي لمــاه بشفــاه

عينٍ علـيّ بـالموت تـأمرت وتنهى　　　سلطانها حبِّيْ علـى ذبحـي أغراه

رأي عنيد

هـم الأيـام والجـرح القديـم الجديـد

كـل مـا قلـت طبـت شـوي جتنـي جميـع

أتصبّـر ولكـن الصبـر مـا يفيـد

والـهقـاوي تساقـط دون رأسٍ رفيـع

قلـت للهـاجس اللـي منـه همـي يزيـد

طـاع قلبـي ونفسـي ترفضـك مـا تطيـع

أرحـم الحـب شـوفك يالقريـب البعيـد

فـي فيـاضٍ مـن الفرقـا زهرهـا ربيـع

تقطـف الزهـرة اللـي بـين شـيح وعضيد

وزهـره فـي فـؤاد مشوكـات النقيـع

فيك أحلـى الكـلام وفيـك أغلـى القصيـد

الصـحيح أن عينـي بـك نظرهـا يضيـع

مـن عشـقتك وأن أعشـق كـل رأيٍ عنيـد

للخطـا منـك فـي قلـبٍ يـودك شفيـع

عيـدهم الليـالي فـي عيـون الوحيـد

وحلـم ربـي علـى مـا قـال الأول وسيـع

خمر الأرياق

أشــتاق لــك وكلمــك كــل مــا أشتـــاق

عنــك الثــواني كنهــا شهــور وسنيــن

عليـك قلبـي مـن ضـنا الشـوق خفـاق

أبيـــك لكـــن ويـــن دارك وأنـــا ويـــن

أي والله أحبــك وحبــك فـــا الأعمـــاق

وقصـــايدي بـــك للمفـــارق عناويـــن

فـي حضـن عينـي صـورتك كـل مـا راق

طيـفٍ يجيبـك مـن خفـا الـروح للعيـن

طيفـك يـونس وحشـتي كـل مـا ضـاق

صـــدري مـــن الفرقـــا وبعـــد المحبيـــن

لـو أقـدر أسـيطر علـى حـر الأشـواق

مـا قلـت أحبـك عنـد الأقصـى والأدنـين

أحـب فيـك الأصـل مـع حسـن الأخـلاق

وأحـــب فيـــك العطـــف والســـتر والـــزين

والسـكرة اللـي مـن لمـا خمـر الأريـاق

أســـرار حـــبٍ خالـــدٍ بيـــن روحيـــن

حبك سماها

خــل الشــعور الثايــرة تكســـي الجيــد

ويكشـف سـنا بـرق النحـر مـن وراهـا

هلـــة حجاجــك صبحهــا للنظــر عيــد

ولا تحـــرم شفـــوف عينـــي هواهـــا

لا تطلـــق كفوفـــك شنـــار الأواليـــد

ثـــمٍ تمـــوت نفوسنـــا مـــن ظماهـــا

يحيــا الوصـــال ولا تمـــوت المواعيــد

هـــذه حقيقـــة واقـــعٍ مـــا نراهـــا

طش المطر يـروي عطـش ظـامي البيد

وطـش الوصـل يحـي النفـوس وغلاهـا

صــبح الوصــل عيدالشفــوف الملاهيــد

لـــي رغبـــةٍ وحـــده وحبـــك سماهـــا

شــوف غيــرك كــن فــي نــاظري قيــد

أحســب بصـرها غاطـسٍ فــي عماهـا

آخــر مــا أقولــه للمهــا قايــد الصيــد

تحيــا الوعــود ولــو نمــوت برجاهــا

بيني وبينك

بينـــي وبينـــك ماتفيــد المراسيــل	ولا يبـــرر غايـــة الحـــب مرســـال
أمـا حيا عمـر الهـوى بالمواصيـل	وإلاّ تفارقنـــا وليـــل الشقـــا طـــال
يابـــو عيـــونٍ فاتنـــاتٍ مظاليـــل	ودِّي علـــيّ بنظـــرة الكبـــر تختـــال
أذكـرك ذكـرى كـلّ مـــاروّح الليـــل	تجيب طيفك لي على عرش الآمـال
ارحـم شـفوقٍ حـار ياناغـل الجيـل	منك وعليك من الضنى ضايق البال
على صبر فرقاك ماعاد بـي حيـل	الله يبـــدِّلْ حالـــة الهجـــر بوصـــال

أهل الهوى

إلـــي صفالـــي زمانـــي بـــك
فمــا فــوق كــل التــراب تــراب

يــوم انتشــي مــن نشــا طيبــك
أشـوف مجمـل عـداي أصـحاب

وان اشــتغل بــي خفــا غيبــك
كنـــي ملكـــت العـــرب بكتـــاب

أنــــا وقلبــــي معازيبــــك
مــا دام جــرح الغــلا مــا طــاب

بعيــــد وأســــعى بتقريبــــك
أبيـــك تستوطـــن الألبـــاب

والدمعـــه أغلـــى مناديبـــك
مـا ظـن طاحـت بـدون أسـباب

كلمـــة غـــلا فـــي مكاتيبـــك
مفادهـــا أن الهـــوى غـــلاب

اســـهر بليلـــي وأغنـــي بـــك
إمــا غــلا أو يكــون إعجــاب

وأوقـــف بطـــولي وهلّـــي بـــك
قصـور الغـلا مـا عليهـا بـاب

أنـــاظر العيـــن وادري بـــك
غايــب وتنشــد عــن الغيّــاب

أفخـــر بحبـــك وأمـــاري بـــك
لأهل الهوى مـا حسبت حساب

الصدفه الحلوه

ترى الصدفة الحلوه خذتني على ما أريد

خذتني لبحر عيون تقذف بي أمواجه

أشوفه وهو جنبي من الشوق راح بعيد

عليه العيون وكل الأرقاب منعاجه

بياض النحر لي لاح لي مع بياض الجيد

شكالي قمر خمسة عشر يا ملا احراجه

وبعض الصدف ماكنها إلاّ نهار العيد

إلى من حصل حبٍ تكمِّلْه بمواجه

سعوا بيني وبينك هل الهرج بالتنكيد

وأنا فيك ما طاوعت يازين هرّاجه

عسى الله يمدِّدْ بالوصل يمكم ويعيد

على شان نفسي منك للوصل محتاجه

ترى اللِّي حكا لي فدوتك يا ملاك الغيد

وعسى حظِّي الميّتْ معك ينهض حجْاجه

الرموش إلا وقوف

خلنـي بـين الرمـوش اللَّـي وقـوف تحت منثور الشعر عنـد الجبيـن

لجل عينك يا حبيبي ما تشوف غير زولي كل وقت وكل حين

إن بكيت أمسح دموعك بالكفوف عن خدودك من شمال ومن يمين

جـفّ تعبيري وضاعن الحروف ومالقيت إلاّ عذابي والأنين

في فؤادي مثل تخفيق الدفوف لاضربها كف مفتون حزين

لفتني بالصدّ والهجران لوف يأس مجروح الليالي والسنين

عشت في حبك بحرمانٍ وخوف وحيرة العاشق على وجهه تبين

في سراب وعود مرهون الظروف كيف يبرى ظامي جرّ الونين؟!

الحرف الأول

أكتب الحرف الأول وأترك اللـي معه   من ملامحك أبقرأ هاجس المفـردات

وانصب الحرف بالفتحه وأخوه أرفعه   والضمير أستره بردون ضاف العبـاة

وأقرب الناس لو هو بيننـا مـاأسمعـه   وكل حيٍ أشوفه أحسبه منـك مـات

أكمل الزين كلـه فـي بعضك أجمعـه   أنـت روح الجـواهر والعذارى حصـاة

هاجسـي فيـك أحـاول أنتبـه وأقطعـه   فيك ما ودي أنـي عشـت بالذكريـات

كلمــا شفــت طيفــك مقبــلٍ أمنعــه   كنـك منقـلٍ لــي روح طيفـك وصــاة

أترجـى سـهيل الحــب فــي مطلعــه   يطلع.. إركاب روحي للندى ظاميات

إرهابكم مايهز الدين

خوارج العصر دين الله هو الباقي — إرهابكم ما يهز الدين وأركانه

الكون كله بجرم أفعالكم ضاقي — والدين منكم بريٍ منهج إيمانه

طفلٍ قتلتوا وطفلٍ عاش منعاقي — وإنّا بشهرٍ نزل بالوحي قرآنه

شهرٍ فضيلٍ بفضله تعتق أعناقي — كلٍ يدور رضا ربه وغفرانه

تبونها تختلط بالدين الأوراقي — لكن كشفكم ولي العرش سبحانه

للشرع وأهل الشريعه ربي الواقي — وانتم ألد اخصماه وروس عدوانه

الله نشر عز دينه فوق الآفاقي — وبقدرته يفضح الخوّان لا خانه

حسن التوافيق من حسنات الأوفاقي — جرمٍ شهوده من الأحداث برهانه

صبرٍ عليكم ترى ما هوب ينطاقي — ذبّاحة الطفل بين أبوه وإخوانه

الظلم كفرٍ يسوقه سوء الأخلاقي — والدين ساس العدل والحق عنوانه

والحكم له شيخ دار بالعدل شاقي — للشعب فتّح على الأركان بيبانه

ولسلم الإسلام فهد المجد سبّاقي — كله بتوفيق ربٍ عالي شانه

أجمع الشوق

أجمع الشوق وأنثر منه شيءٍ قليـل   فـي عيـونٍ تشـوفك يـا حبيبـي مـلاك

مـا دريت إن قلبـي فـي غرامك يميـل   لين شفت الصبايا تحترق في سناك

للهـوى منـك هـمٍ يـا حبيبـي طويـل   والله اللـي رمـى قلبـي بحومـة غـلاك

كل ما يفعل أجمل خلق ربي جميل   لا تعـذب مـودٍ مشفـيٍ فـي هـواك

والله إنـي مـن الفرقـا وصّدك عليـل   وأكثر جروح روحي كلها من جفاك

فـي عيـوني عـذابٍ شاهـدٍ بالدليـل   الطـف بحالـة اللـي بـاعهم واشتـراك

ما رضى القلب غيرك بالمحبة بديل   ولـع الله قلـبٍ ميـتٍ فـي رضـاك

بـين هـمٍ خفيـف وبيـن هـمٍ ثقيـل   أترجـى وصـالك وأحتـرق فـي رجـاك

آهات

آهـات مـن طـول العنـا طاولتنـــي ... ونفسـي من الفرقـا وحـالي صـخيفة
جـارت علـيّ مـن الفـراق وقصـتني ... غــزَتْ ولكــن مانـــوَتْ بالنكيفـــه
بهمومهـا اللَّـي شفت منهـا كوتني ... هــذا الــذي خلّــي حياتـــي مخيفــة
بــاكر يروعنـــي وأنــا فيـــه فتْنِـــيْ ... أقــول ليــت الغيــب يبخــل بحيفــه
خيـل السـعادة بـالهوى خالفتنـــي ... وخالفـت معهـا عيـد قلبـي وريفــه
هبَّــتْ هبــوبٍ بالنيــا عطّشتْنِـــي ... وكـم غـالي قبلـي ظمـا مـن وليفــه
ليـت اللّيـالي عـن غرامـي نهتنـي ... ولا بــدا زرع الأمــل منـــك هيفـــه
وإلاّ أنّهـا فـي غـايتي خيَّــر تنِـــيْ ... وأختــار أنــا مربــاع قلبـي وصيفــه
خــلٍ جيوشـــه بالمحبـــة غزتنـــي ... وأنـــا أسيـــرٍ للعيـــون العفيفـــه
أغلـى هجـوسٍ طـول الأيـام جتنـي ... هـاك الهجـوس اللَّـي تجيني بطيفـه
الماضـيات بغيبهـا مــا أنصفتنـــي ... والمقــبلات أرجــي عدَلْهـــا خليفـــه
أتبـع ظنـونٍ بـالهوى مــا شفتنـــي ... أحســب حمـولي بالمحبّــةْ خفيفــه
واليــوم ظالمـــة المحبـــة طوتنـــي ... طـي الـورق يوم انطوى بـه خريفـه
وأشـباح يأسـي بـالهموم اعترتنـي ... وأنـــا علـــيّ أســباب صــدَّكْ كليفـــه
أشـيل حتفـي راضِـيٍ فـوق متنـــي ... وأروح نفســي مــن حيــاتي معيفـــه
وأقـــول للَّـــي بالجفـــا عذبتنـــي ... عسـى الشـقا مـن بيننـا بالنصيفـة
شربت من فيض الشقا وأشبعتني ... دنيــاً مــع الأحــزان ضــدَّي حليفـــه

تدلل

كثيــر الظلــم فــي حبــك عدالــه ... تعوّدنــا علــى ظلــم الحبايــب

علــى الهجــران والتعذيــب دالــه ... وأنا ما أرضى على النفس الغلايب

ورضـيت بجـرح قلبــي وانشغالــه ... علـى شـان الـهوى نعمـل عجايـب

بمـال الحـب مـن يرخـص حلالـه ... ولــو كثــرت بغاليــه الطلايــب

لصــوتك والسوالــف منــك والــه ... تعاتبنــي غلــط وأقــول صايــب

ذكـر قلبـي بحبــه مـا جـرى لــه ... وهبَّــثْ بالمحبــة لــه هبايــبْ

يـا روح الـروح حـالي منـك حالـه ... أقــول بخيــر وجروحــي عطايــب

جمــال الحــب فــي كثــرة دلالــه ... تدلَّــلْ والعــب بشقــر الذوايــب

آوسمه

مــا تطلــع الشــمس وتغيــب إلا ذكــرت أيامنـــا

الله علــى ذكـر المحـب أيامــه اللــي رايحــه

وذكـــرت يـــوم أنـــك تقـــول أفراحنـــا قدامنـــا

ورفعت رغبةعاشقٍ علـى طموحـه طايحـه

في مثل ذا اليوم الفضيل هاك السنة من عامنا

أول لقاء نمسح بـه دمـوع العيـون الفايحـه

وأول مكـــانٍ فيـــه شفنـــا بالعيـــون أحلامنـــا

مجدٍ لبسنا بالهـوى كـل أوسمـــة وشايحــه

توقـف وتأطـأ مـن علـى رأس المــلام أقدامنـا

كلـــه علشـــان الغـــلا تكبـــر بنـــا نصايحـــه

رغمٍ علـى اللـي بـالهوى يـا أهـل المحبـة لامنـا

ورغمٍ على اللي غيب قلبـه بالنوايـا بايحـه

إنـــا رفعنـــا بالغـــلا فـــوق النجـــوم أعلامنـــا

والحب خذنا عن جميع أهل الهوى مدايحـه

واليـوم جفـت عـن مـلام أهـل المــلام أقلامنـا

هـذي مفـاتيح البكـا لأهـل العيـون النايحـه

يفداك من شافك

يفداك من شافك على مرّ الأيام   يا تاج رأسي في ليال الشدايد

إن رحت زارتني هواجيس وأوهام   وإن جيت راح الهم عنّيْ بدايد

وإن زرتني بالطيف ولا بالأحلام   كتبت فيك أجمل حروف وقصايد

في حرب حب عيونك السود من عام   ما عاد للغالين قبلك شرايد

فيك أنت قلب منك يا صاحبي هام   لأجل الغلا ياطأ على كلّ كايد

ولا يبيع الشوق لعيون من سام   من غير حبّك ما يريد الفوايد

حبٍ عظيمٍ بالغلا يلزم إلزام   الخافق اللّي بالهوى له عوايد

إهدْ المنام لعاشقٍ ما بعد نام   رؤوس الأصابع له فراش ووسايد

ويلاه

ويلاه من شوف الشعر في جبينك   طلايقه يوم انتثر قلت جنّيْ

شفتك ولكن وين حظي ووينك   وشفت العيون الساهيات وشجنّيْ

ويوم التوى بعض الشعر في يمينك   كل الحلا اللَي بك غريب وفتنّيْ

عرش الهوى خلقت له رموش عينك   عكشٍ بحربة حبّهن صوّبنّيْ

عطْ قاصرات الزين من زود زينك   عطهن ترى نصف المطالب تمنّيْ

عمرك ينادي مامضى من سنينك   أيام عمرك كنهن يرجعنّيْ

عيني وقلبي والعقل عاشقينك   شفتك وشفت الزود عن زود ظنّيْ

وثق عهود الحب بيني وبينك   فتي معركة حبّك عيونك خذني

ودعيها يا عيوني

يــاعيوني ناظريهــا وادمعـــي شـوفي الأيـام وش سـوَّت بنـا

هي هنـاي وهي منـاي ومطمعي أبعـدت وإلاّ بهـا حظـي دنـا

حكيهـا ودَّي يعانــق مسمعــي ليتهـا مـا تعرف اسمي مـن أنـا

لجـل تأخذهـا سوالفهـا معــي ويستعير الشوق لحظات الهنـا

لـو تظـاهر بالصـدود وتدّعـي حيـرة العاشـق مفاتيـح المنـى

ودَّعيهـا يـا عيونـي وارجعـي ينتصـر للحـب يأسـي والضنـا

ودّعـي بالشـوق حـب مودَّعـي للهمـوم اللّـي سحايبهـا عنـا

حبنـا مـا صـار مخلـوف السعي والرجـاء بـك طيـف حلـمٍ مرّنـا

نـصيحة

مــن لا رفــع لــك بالملاقــا ذراعــه　　نَــزِّهْ يمينــك عــن ملامــس يمينـــه

لاصـار باعـك خمسـة أبـواع باعـه　　خلّـــه يوفـــي بالمقاييـــس دينـــه

سنبوق ينشر وسط بحرك شراعـه　　ومـوج البحـر لاهـاج غـرّقْ سفينـه

وش وهّقَهْ يعرض رخيص البضاعه　　فــي سـوق غـالي والفـوارق ثمينـه

مــن لا يعــزِّكْ لــوك تغليــه باعــه　　مبــداك والــنفس العزيــزه حصينـــه

من لا رضخ لك ليش تعطيه طاعه　　وتحــط نفسـك فــي يمينـــه رهينـــه

خـذها نصيحه مـن مجـرِّبْ وداعـه　　اللِّـــي يعينـــك تنهـــزع لا تعينـــه

واحفـظ لنفسـك عزتـك والمناعــه　　واضـحك ولـو إن المشـاعر حزينـه

مرارة الايام

تغيب الشمس وظل الشمس باقي
ظـلام الليـل مـن باكـر تزيلـه

يجـي عنـد الطلوع الْهُمْ عناقـي
وداعٍ ربـك الخالـق كفيلـه

وداعٍ عنـد نشـوات التلاقـي
تموت بْـه النفوس اللَّـي عليلـه

يحـوَّل حـظ وإلا حـظ راقـي
بجـرحٍ واعنـا روحٍ تشيلـه

ويسـقي ظـامي الأقـدار ساقـي
ويعطـش واحـدٍ كبـده غليلـه

أنـا مـا أقوى علـى وحشـة فراقي
ولكـن وطـأة أيامـي ثقيلـه

أشـوف إن الأمـل مـرّ المذاقـي
ولكـن فيـه فرحـاتٍ طويلـه

وإلـى مـن الصَّـدر لَجْلَـجْ وضـاقي
أدوَّر راحتـه بأيَّـة وسيلـه

لو تعذر

علّموه إني بريٍّ من هواه   عفت حبه ما على بالي طرى

من هواي اليوم مقطوعٍ رجاه   عيني لقدّام ما ترجع ورا

عنه قلبي منه محجوبٍ سماه   بالغيوم اللِّي مناشيها سرى

لا يجيني خاضعٍ يبعد وراه   يشهد الله ماله بحبي ذرى

منه قلبٍ عذّبَه ودّع عناه   أحمد الله ناظروا جرحي برى

باع حبّه قلبي اللِّي قد شراه   باكر عيونه على عزّه ترى

لو تعذَّر ما نشدته عن خطاه   بس عذره شاهدٍ باللِّي جرى

اجمع الغره

اجمَــعْ الغــرّه ورجّعهَــا جميــع | لا تخليهـا علـى وهـج الشعـاع
لأجلْ نـور الخد فيها مـا يضيـع | الظـلام إلـى أمـر فأمـره مطـاع
إن نهيـت القلـب عيّـا لا يطيـع | يـا عيـونٍ مـا خذتنـي للضيـاع
كيف نشري بالهوى العف ونبيع | والغـلا مثـل الضـماير مـا يبـاع
الوداعــة مايضيَّعْهَــا الوديــع | لا تكفنهــا بنظــرات الـــوداع
ليت لي صدرٍ على هجرك وسيع | وليت حظَّيْ بالهوى ساق الشراع

كبرياك

كبرياك وكبريا عينك جميل   واحلو جرح العيون الظالمه

وردتينٍ فوقها رمشٍ ظليل   دايمٍ لجروح قلبي وألمه

وغرةٍ لو تحترك عفواً تميل   شفتها مرة وقلت مسالمه

كن في نظراتها حدٍ صقيل   تذبح العاشق بها وتكالمه

في نحرها قمت أحط وقمت أشيل   زاهيات البيض خلقت سالمه

بالهوى معها على ذبحي دليل   قبر رأسي بالحشا معالمه

غريب الحب

عـذِّبْ رعـاك الله يـا سمـح الأقبـال

ربـي علـى كـف الغـلا لـك وضعنـي

إن رحـت بثيـاب الجفـا البيـض تختـال

رحـب الفضـا اللِّـي واسـعٍ مـا وسعنـي

غريـب حـب وشـفت أنـا منـك الأهـوال

هـمٍّ ينّزلنـي وهـمٍّ رفعنـي

بعـدك يضـر الحـال ويضَيِّـقْ البـال

وقربـك أبـد طـول الدهـر مـا نفعنـي

أتبعـك راحـل يـا حبيبـي ونـزّال

حـبٍ يريضنـي وحـبٍ دفعنـي

معك أنت درب الصبر يا صاحبي طال

حـظٍ يقربنـي وحـظٍ منعنـي

راح العمـر بيـن التصـدِّدْ والإقبـال

ومدري وش اللِّي يا هوى البال تعني!

طب لـي تطيب الحـال يا طيِّـبْ الفـال

وإلا تكـرّم حـب غيـري ودعنـي

أمـا استدار الوقـت مـن حـال لـى حـالّ

إلاّ شريتــك كــل مــا قلــت بعنــي

أسـقيت مـن مـرْ الصـبر زهـر الأمـال

والحـظ بـك يـا صاحبـي مـا جمعنـي

وقّفْتنــي فــي حـدْ شمــسٍ مــن اظــلال

عصـيتني قبـل أمـس وتقـول طعنـي

مـا والله أسـمع شـور ناصـح وعـذّال

وأنـا إن شـكيت الحـب محـدٍ سمعنـي

الجرح الأول

الجرح الأول برى يا مجدَّدْ الثاني   ترى الغلا بالغلا وبشارتي شوفك

أبجرحك بالهوى لاشك ما أمداني   الله على جرح قلبٍ في لجا جوفك

يومٍ عن الحب تأمرني وتنهاني   ويومٍ تناولني الإخلاص بكفوفك

أعاني اللَّي من هموم الغلا تعاني   لاشك رجواي بالله تسمح ظروفك

ألقاك يا صاحبي شفقٍ وتلقاني   سعادتي بين عرفك لي ومعروفك

متى تجيني على مرّ الزمن عاني   لأجلك على كل غالي عالي نوفك

غيرك إلى مرّ صديت يتعداني   ولّعتني بالهوى يا كامل وصوفك

عقد ثمين

بـالزين يـا قـاهر طغـى كـل مملـوح　　البـيض فضــه وأنــت عقــدٍ ثمينـــي
معك أنت مجروح الغلا وين ما روح　　أحلــى كـــلامٍ بيــن روحـــي وبينـــي
الـهمس يشفي بالجفا قلـب مجـروح　　داو الجـروح بهمـس طيـفٍ يجينـي
وعلـم هواجيسٍ تجيبك علـى البـوح　　وأستنطق الهاجوس في كـل حينـي
ما تدري أنك ساكنٍ في خفا الـروح　　وإلا بعـد مـن بيـن جفنـي وعينـي
بيني وبين النـاس يـا مبعد الشـوح　　وفــاك وقــف ســور صــدٍ متينـــي
لا تبتعــد عنـــي بعيـــدٍ ولا نـــوح　　عندي وأموت من الغلا يـا ضنينـي
مالي بغيرك مع هل الحب مصلـوح　　نسيتنـــــي التاليـــن والأولينـــــي

صمت البوح

منك وعليك الهم من وين مـا أروح　　يمشي معي يا شاغلـي مثـل ظلّـِي

أنـــا حياتـــي بالهـــوى كلّهـــا نـــوح　　تشـرب ظنـوني هـمّ وأقـول علّـِي

أغلا الجروح اللّـِي بها منك مجروح　　الله يـــا حبّـــي لجـــرح التغلّـِــي

لي في عذاب الحب رحمه ومصلوح　　عـذابك أرحـم مـن نعيـمٍ مولّـِي

حبـك عـذاب الـروح ويونّـِس الـروح　　مسـتولـيٍ حبّـك علـى كـل كلّـِي

أصمت ويظهر منك في صمتي البوح　　ملامحي منها جليسـي فطـن لـي

شوارد

أطلقت قيد هموم وقتٍ محابيس   قناعــة مــا ودي أبحــث خفاهــا

أدوس رأي كايــدٍ مــا بعــد ديــس   نفســي رفيــعٍ الهــوى مستواهــا

أحب أناظر طلوع الشمس من بدري   أفظـع مـن إشـعاعها نـورٍ براضيهـا

يـا معـاتبني علـى طيـف الخطيـه   زلتـــي وحـــده وزلاتـــك كثيـــره

مـا يجـرح القلـب غيـر عيـون   ظبـــي غريـــبٍ مثـــل عينـــك

تنثـر شتاتي بـروس الرمـش والمـه   على مطاف العيون أحرمت بحرامي

حسبي الله على طيفك ونعم الوكيـل   كـل مـا سـج قلبـي بالغـلا ذكـره

الطيـر لـو أنـه عطيـب المضاريـب   الـى نكسر خطـوا سبوقـه ويعوقـه

وتسوقه الأقدار يصبح عشا الذيـب   يــوم أن حظــه قلــل الله وفوقــه

سود عيون

ألا يا عين ياللـي مـا تنـام الليـل سهرانـه

تنـوح مـن الفـراق اللـي معنّيها علـى الغالـي

حبيبٍ كثرت همومي واساهرها على شانـه

لك الله غير نـور العين ما يطري علـى بالـي

عليه ورود قلبـي بالتوجّـد هـزت أغصانه

يميـل الوقـت ولا يعتـدل بالحـب مـا مالـي

محبٍ سامرت عينـه علـى فرقاهـم أحزانـه

أهوجس والمهوجس بالهوى ماهوب أبد سالي

خلقها الله كامل زيـن سـود عيـون فتانـه

إلي من غاب لا تنشد عن أخباري ولا حالـي

علـى مهجـة فؤادي كاتـبٍ اسمه وعنوانـه

علـى عينـي وفـوق رموشهـا طيفـه يورّالـي

عليه القلب من جور المحبه صك بيبانـه

خـذا نشـوة غرامـي والمـوده بـأول وتالـي

سبع الجروح

مثل السما أبعدعن يدي ويصافحك كفْ العيـون

أمـــدْ عينـــي للســـلام يمنـــا حنانـــك مدّهـــا

أستعصم ببعد المدى والشوف مرسـولٍ يمـون

ونظـرات عينـي فـي سـما باهـي جمالـك شدّهـا

أشدْ وانـزْل والركايـب فـي مـدى حبـك ظنـون

تتلنـــي لـــك بالهـــوى ولا نجحـــت بصدّهـــا

جـرحٍ يزيـد بشـوفتك مـن فتنتـي بـك يـا فتـون

وجـرحٍ يزيـد بغيبتـك هـذي جروحـك عِدّهـا

جـرحٍ يهـون بخـاطري وإلاّ فجـرحٍ مـا يهـون

وجرحين من وصل وجفا وسابع جروحك مجدها

عطنــي أمـل.. كلـك رجـا إن اليتـامى يفرحـون

افـتح لـــي أبـــواب الغـــلا وإلاّ تفضّـــل ردّهـــا

في شارع الحزن الطويل أقف مع اللَّي ياقفون

وأحـب مـن عـذرا الهمـوم اللَّـي تجيبـك خدّهـا

صب السما نور القمر في عين وجدان مغبـون

والـنفس مـا تحيـا وهـي محرومـةٍ مـن ودّهـا

داعي الذكرى

فـي سـيرتك قلبـي وطيفـك يجيبـه لـي داعـيَ الـذكرى علـى مرّ ذكراك

يمكـن يكـون فراقـك أكبـر مصيبـه وظروفـه أكبـر مـن فراقـي وفرقـاك

ويمكـن تكـون أفكـار ليلـي غريبـه ويمكـن تصبّحْنِـيْ بشايـر محيّـاك

وإلاّ تكـون جـروح قلبـي عطيبـه وتسمع نـداه إلـى تضايـق ونـاداك

أخـاف تاخـذ جوهـره وتغـدي بـه واليـاس لا يـأمرك عنِّـيْ وينهـاك

وعذول حبي لك عسـى الله حسيبه خـلاّك تجفاني وأنـا مثلـك أجفـاك

وأوّل جروحي في ضميري صعيبـه والثانيـه أضنت بها الـروح يمنـاك

ومـن آخـر أيـام الغـلا شفـت ريبـه وإلاّ فـلا صدّقـت هـذا ولا ذاك

حبك نسيته

وش فايـــدة قولتـــك ليتـــه وليتـــه   كـلّ الغـلا قلنـا عليـه السلامـي

مـن دفتري لاشفت اسمك محيتـه   ماعاد لك طاري بصفحة غرامـي

العـام لـو إنِّـكْ عطيـت وخذيتـه   ماكانـت نهايـة غلانـا خصامـي

عن هجرك وفرقاك قلبي نهيتـه   لا شـك ماطـاع المولَّـع كلامـي

من عقب ذاك الحب حبّك نسيتـه   ناظـر عيونـي كـلّ ليـل تنامـي

قصـر الغـرام اللِّـي لحبـك بنيتـه   في المفترق راحت ركونـه هدامي

وحكم القدر لك بالمفارق رضيتـه   آرَدْ علـى فرقـاك ورْد الظوامـي

ماجت لك الدنيا على ما بغيتـه   والبعد عنك اليوم غايـة مرامـي

تدلل

كثيـر الظلـم فــي حبـك عدالــه
تعوّدنـــا علـــى ظلـــم الحبايـــب

علــى الهجــران والتعذيــب دالــه
وأنا ما أرضى على النفس الغلايب

ورضـيت بجـرح قلبــي وانشغالــه
علـى شـان الهـوى نعمـل عجايـب

بمـال الحـب مـن يرخـص حلالـه
ولـــو كثـــرت بغاليـــه الطلايـــب

لصــوتك والسوالــف منــك والــه
تعاتبنـــي غلـــط واقـــول صايـــب

ذكـر قلبـي بحبـه مـا جـرى لـه
وهبَّـــتْ بالمحبـــة لـــه هبايـــبْ

يـا روح الـروح حـالي منـك حالـه
أقــول بخيــر وجروحــي عطايــب

جمـال الحـب فــي كثــرة دلالــه
تدلَّـــلْ والعـــب بشقـــر الذوايـــب

بارق

ناض من بين الهدب للعين بارق

منورٍ ورموشك السود اظلمت به

شفت خدّك في ظلام الليل شارق

من يشوفه يحسب الشمس اشرقت به

غرس شوقي في رياض الحب وارق

والأمل أحيا غصونه وازهرت به

الله اللّي خالقك بالزين فارق

يا شموعٍ عمري أظلَمْ وانْوَرَتْ به

خلني في نشوة الأحلام غارق

وما بدت به نظرة الشوق انتهت به

ولا تخليني بمظلمة المفارق

في طريقٍ عمر رجلي مامشت به

للمحبه يسرق الإحساس سارق

ورحمة الأقدار ترفض ما أهتدت به

الظلم

الظلــم والله ظلــم غاليــن الأقــراب   يا قسي ظلم اللي من الناس غالـي

نصـك بـاب وينفـتح لــه ميــة بــاب   ونصبر علـى ضيم الـدهر والليالـي

الغير رب البيت ما نحسب حساب   لكــن نــداري مــا يحــس الموالــي

كلــه لخــاطر عـز عكفـان الأشنــاب   اللـي دفن واللـي علـى راس عالـي

نصبر بها والصبر في حزم كـلاب   مـره علـى ريـق العزيزيـن حالـي

ظليمــةٍ منهــا ربيــط المهــد شــاب   يبصــــر بهـــا ربٍ عليـــه اتكالـــي

يبصر بها الفرد الصمد رب الأرباب   يرفـــع ظليمتنـــا عزيـــز الجلالـــي

ربٍ يجير الحـال مـن ظلـم الأحبـاب   أرجيـه يقبـل فــي صلاتــي سوالــي

السراب

كـل مـا قلـت مـدري زاد جرحـي جـروح

وإن حكيـت الحقيقـة ذقـت مــرّ العـذاب

ساخن الدمع في عين الملامـة يفـوح

الشــره فــي زمــاني يطّــرد لـــي ســراب

صــامت الـدرب ليتــه بالمــوارد يبــوح

يوم زجر العواصف شلّ همس الهضاب

كـلّ مـا شـفت بـرقٍ مـن بعيـد يلـوح

قلــت لأهــل الركايــب أبشــروا بالشــراب

أحسب البـرق لعيـونٍ تخيلـه نصـوح

يـوم صدّق ظمـأ روحـي كـذوب السحـاب

صـار همـي لوقـتٍ يرفـض الفـال روح

وإن حيـا الهـم فـي قلبـي فقـدت الصـواب

الحسن الحذر

الظبي يجفل من الحس الحذيـر   واحلــو قــدام عينـــي جفلتـــه

فـوق متنـه ناثـرٍ مثـل الحريـر   الزعــل غــر السحايـــب زلتـــه

يـوم عـاود بـين روضـه والغدير   الحضـور أشواقنـــا فـــي حفلتـــه

الأمـــارة حبنـــا وأنـــت الأميـــر   والرضـــا نشـــوة غلانـــا ملتـــه

أعتـذر مـن غلطـة الحـب الكبير   يخطـي الغـالي وندمـح غلطتـه

جـابلي نفـح الهـواء منـك العبيـر   حبـك.. أمـرك.. يـا حبيبـي لذتـه

يا للأسف

دمعي يهلّ وعينـي تجيـب ماجـاب	قلـبٍ تولّـع بالهـوى حـال حولـه
خـدعتني واغريتنـي وأنـت كـذّاب	ويـا للأسـف صدّقـت هـرجٍ تقولـه
تلقى لك أحبابٍ وأنا القى لي أحباب	حبِّـي بعيـدٍ عنـك تعجـز تطولـه
وللّي مثل شرواك مانحسب حساب	الحـب خلّـه عنـك عرضـه وطولـه
لا تحسب إنّيْ يوم ترمش بالأهداب	أهيـن عـزة خاطـري فـي ميولـه
صبري عليـك العـام يازيـن ماثـاب	واليوم عنـك انهـار مـاي معدولـه
غيرك سكن قلبي من الناس جذّاب	ناظر علـى وجهـي ملامـح مثولـه
خلٍّ عليـه القلـب مخطـر ومنصـاب	بـالزين منتـب لـو تشيّكْـت حولـه

وسام

شـوفتي لـك جـدّدَتْ فينـــي غـرام		لا تصـدّ أرجـوك وعيونـــي تشــوف

صار في قلبي من أسبابك هيـام		يـوم سـعيي فيـك ماصــار مخلـوف

لــو نبــي لامــاك مافــاد الكــلام		والسبب شمسك حصل فيها كسوف

ليــه حظــي مابلــغ فيــك المــرام		يوم أنـا للبيض مـن عقبـك عيـوف

والعيــون محرّمَــهْ حلــو المنــام		والخفــوق يــدق دقّــات الدفـــوف

ياالكحيلـه يـوم حطّـوا بـك لجـام		وصار حبلك من ورا الكف معطوف

البسـي مـن تـاج وجدانــي وسـام		مـن قصـيدٍ تمنعـه عنـك الظـروف

يكفــي السامــر ولــو رد الســلام		لا حصل مشكور ياسيد الخشـوف

هاجس أحلامي

في عيونك هاجس أحلامي كبير ... مـا ينازعهـا منـازع فـي غـلاي

ودها تكتب عن السر الخطير ... بـالرموش السود ما يفضح عناي

أجمل اعبارات بالسطر الأخير ... بين قوسين "أنت وينك؟" يا مناي

وغرة يلعب بها نفح العبير ... كلمـا ناظرتهـا تبحـث خفـاي

موجها مثل السحاب المستثير ... فـي جبينـك كنهـا ترسـم رجـاي

فـي خدودٍ وردها مـا يستجير ... غير من سطوة رموشك يا هواي

إن وفيت بشوفتك ما هو كثير ... وإن بخلت بشوفتك جاني بلاي

مستحي

ضيّق الصـدر هرجـة غالــيٍ مستحـي

كـل مـا قلـت كملهـا سكـت مـن غـلاي

حبــه اللــي كتبتــه بالغــلا مــا محــي

أرخص الروحِ لكن فيه ما ارخص هواي

والله انـــه شقــا قلبــي وعيــد افرحــي

حقــق الله بحبـــه فـــي حياتـــي منـــاي

فـي غـلا نـور عينـــي فــارقٍ مربحـي

واعســى الله مـا يقطـع بوصلـــه رجـاي

لـو يسلهم بعينــه طحـت فـي مذبحـي

وحل بـي قبـل حلـه مـن حبيبـي قضـاي

متولع برضاك

ما غير أدور ما يسرك ويرضيك　　متولعٍ برضاك ورضاك كايد

يا فاتني طالت مسافة تماديك　　جورك طغا وأنا بيّ الشوق زايد

سر اهتمامي فيك ماهو بخافيك　　عَلمك قلبك قبل تقرا القصايد

قصايدي نبضات قلبٍ يناجيك　　متعودٍ من رمش عينك عوايد

عوايدٍ عنها قبل عام ناهيك　　أقول صد إلين تطفي الوقايد

لا تجرح رماح الهدب قلب مغليك　　ما به مكانٍ للجروح الجدايد

تعرف غلاك ومقصدك من تعلّيك　　تبيني أسلا عن قريبٍ ونايد

لا تناديني

لا تناديني وصوتك ما اسمعه ولا تعلّقْنِيْ على وهم وخيال
انتهينا من غرامٍ مطمعه شوفةٍ ميعادها راس الهلال
أوّل أفاخر بحبك وأرفعه وافرح بطرياك إلى جابوا مجال
وأحسد اللِّي دايمٍ تجلس معه بين عطفك يا حبيبي والدلال
الرجا حبل المواصل تقطعه عنك قلبي بالهوى يازين مال
ما مضى لي في هواك مودّعه لا تقول أرجوك لاطال المطال
عايفك قلبي وكيف أقوى أمنعه رح وأنا باروح يا ولد الحلال

فاقد الإحساس

صحيـح مالــي مــن محبتــك مصلــوح

أدري ولكــن همْــتْ وأشقيــت حالـــي

يـا فاقـد الإحسـاس مجـروح مجـروح

وشلــون فـــي لحظــه تحطَّــمْ خيالــي

سميـــت رفقتنـــا صداقـــات ومـــزوح

وبيّنـــت هجــرك كــل ماجــا مجالـــي

ظنيتهــا عشــرة مــن الــروح للــروح

ولا هقيـــت إنَّـــكْ تخيَّـــرْ بدالـــي

مانيــب لـــك جســرٍ تخطــاه وتــروح

وما أرضى تهين النفس لو كنت غالي

وبينـي وبـين اللَّـي تسلّـى بهـم شـوح

والعـاذل اللَّـي حـاكيٍ لـك حكـى لـي

طـوّ الرحـال وشـدّ وأقـول مسمـوح

قلـــبٍ طلبـــك أوَّلْ بيرفضـــك تالـــي

إلاّ إن رضـيت تعـود للعقـل وتبـوح

ولـي تعتـرف بأنَّـكْ بـي تصيـر عالـي

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

بدأ سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ينظم الشعر النبطي منذ أن كان طالباً في المدرسة، ويذكر سموه أن والده المغفور له "بإذن الله" الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، وصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله، كانا مصدر إلهامه. كما تأثر سمو الشيخ محمد بن راشد، خاصة في فترة شبابه، بعدد من أبرز شعراء الشعر الفصيح من أمثال المتنبي وأبي تمام والبحتري، حيث كان سموه، عندما يسافر مع والده، يحتفظ بدواوين هؤلاء الشعراء الكبار، ويداوم على القراءة طوال الرحلة، وقد ساهم هذا الاطلاع المبكر في تأصيل موهبته وإثراء المفردات عنده. وتجدر الإشارة إلى إن سمو الشيخ محمد بن راشد عندما بدأ ينشر شعره في الصحف، تجنب نشرها مذيلة باسمه الحقيقي، بل استخدم اسماً مستعاراً ليضمن أن تقييم وتذوق القارئ لشعره حقيقي، وليحكم القارئ عليه بكل صدق وإخلاص، لا أن يصدر حكمه تبعاً لمعرفة مسبقة بأن الشاعر ينتمي للعائلة الحاكمة. وقد بدأت الشاعرة الإماراتية "فتاة العرب" بإرسال ردودٍ على قصائده تعبر فيها عن إعجابها بشعره مما شجع سموه حينها على إعطاء المزيد منه. وبعد أن تأكد من حصول قصائده على التقييم الموضوعي الحقيقي، وبدأ القارئ يقبل على قراءة أبياتها بشغف، اظهر سموه اسمه الحقيقي، وانتشر شعره في أرجاء العالم العربي، والآن يعد سموه من أبرز شعراء النبط. وقد أتاح الشعر النبطي لسمو الشيخ محمد بن راشد الفرصة للتعبير ولإبراز الجوانب الإبداعية والوجدانية الطبيعية لشخصيته، إذ بعض هذه الجوانب لا يظهر صداها في معترك الحياة السياسية. ويتناول شعر سمو الشيخ محمد موضوعات وأغراضاً متنوعة بدءاً من المشاعر

الرومانسية التي تنبعث من كلمات قصائده التي تخلد الحب المثالي الصادق. ولقد تجسد هذا المستوى من العواطف الرقيقة في أكثر من قصيدة، ويمكن أن نعتبر قصيدة "رمز الهوى" مثلاً ناصعاً لها. ويقترن السعي لدى سموه للوصول بعاطفة الحب إلى مستوى الكمال بعنصري الوفاء والإخلاص كما يظهر جلياً في قصيدة "وعد". وقد انعكس دوره السياسي في شعره المواكب للحدث والمتفاعل مع آلام الأمة، المستجيب لاستغاثتها، وقد تمثل ذلك في القصيدة التي كتبها سموه، بعد ساعات قليلة من استشهاد محمد الدرة، الطفل الفلسطيني الذي طالته يد الغدر الإسرائيلية بدم بارد عند مفترق نتساريم في مدينة غزة، في الثلاثين من سبتمبر العام 2000، وقد تم تصوير حالة الاغتيال هذه ونشرها في جميع الصحف العالمية. والحكمة تعتبر من أهم أغراض شعره، ولابد للمتذوق لشعر سمو الشيخ محمد من أن تأخذه العبارات والأبيات التي تصور الحياة بكل تناقضاتها وتعبر عن الإنسان وعلاقته بالوجود، يقول سموه في قصيدة "طال الغياب": ما أغلى النهار إن الليالي تضدّه لو كان سرمد ما أظنه بينطاق يْزَيِّد غلا اللؤلؤ صعوبه مكدّه لو هو رخيص ما يعلق في الأعناق وفي "قصيدة الأقصى لنا عايد" يؤكد على قيمة الحق المطلقة وعلى ضرورة الإيمان بشرعيته: ايْفوز من يصمدا وعن حَقَّه يْجاهِدِ والشعر لدى سموه موقف ينبع من التفاعل مع الحدث، وليس مجرد معاناة شخصية بعيدة عن مشاعر الناس فهو يؤكد دائماً: "إن الموضوع الأقرب إلى قلبي هو الذي يكون قريباً من قلب القارئ"، فقد كتب سمو الشيخ محمد عدة قصائد في مقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، مشيداً بقيادتهما الحكيمة لدولة

الإمارات العربية المتحدة. وتبرز في شعر سمو الشيخ محمد بن راشد عناصر الزمان والمكان، فهو يستشعر خفقات الصحراء وتبدل مواسمها وطبائعها، وتظل الصحراء قريبة من قلبه. ولقد ذكر أن الصحراء علمته الصبر والتحمل، وتتبدى ملامح هذه الخصال وصورها الشعرية في الكثير من قصائده، ويمكن اعتبار قصيدتي "عليهم صابر" و"ياما صبرت" مثالين على ذلك. وكان البحر دائماً من أهم مصادر إلهامه وقد صوره في قصائده وحمله رموزاً عديدة. لنتمعن في هذا البيت من قصيدة "شوف تأثيرك":

موجكم طامي وانا بلجه غريج   في بحور موجها غزر العموق

وتنعكس تأثيرات الحياة البرية في شعر سموه بجلاء، وفي كثير من الأحيان يحتاج القارئ إلى دراية بأحوال هذه الحياة حتى يتسنى له إدراك جمال الصور والمعاني، فهو لا يكتفي باستخدام الرموز للتشبيه البليغ، بل يتعدى ذلك لوصف أحوالها ضمن صور مركبة تصور انفعالاتها وردات فعلها نحو ما يحدق بها من أخطار، انظر إلى وصفه وتشبيهه (بالغزال) في قصيدة "مسير العاشقين":

من أشكال الوضيحي ما خذنّا   تخــزّ وذيّروهــا القانصــينا

ويستعير الحِر كرمز لجمال العيون غير العادي: "وعينه مثل عين الحر لاكحل" من قصيدة عليهم صابرٍ وكذلك كرمزٍ للقوة والشجاعة، كما في قصيدة بحر الرياض:

انــت يــاحر تعـود الانقضـاض   صـايده دايـم اذا اومـى دمـى

وفي سعيه لنشر الاهتمام بالشعر النبطي، الذي هو جزء مهم من ثقافة وتراث هذه الأمة، شارك سموه في مطارحات شعرية مع عدد من الشعراء البارزين في منطقة الخليج العربي، من أهمهم الشاعر صاحب السمو الشيخ زايد بن

سلطان آل نهيان، رئيس الدولة، والشاعر الأمير السعودي خالد بن فيصل. ومن المعروف أنه في مثل هذه المطارحات يرد الشعراء على بعضهم شعراً، كتابة أو شفاهه، ويكون معظم شعرهم من إبداع اللحظة. ويشير سمو الشيخ محمد بن راشد إلى أن هذا الفن الشعري يلاقي الكثير من الترحيب والتقدير من الجمهور،لأنه يثير روح المنافسة ويزكي الطاقة الإبداعية لدى الشعراء، ويضيف سموه بأن هذه المنافسات تشجع الشعراء على التواصل فيما بينهم، كما سعى سمو الشيخ محمد بن راشد إلى حث وتشجيع الآخرين على نظم الشعر النبطي وذلك من خلال اللغز الذي يطرحه سموه. واللغز عبارة عن قصيدة تتناول أبياتها كثيراً من الأسئلة، ويختلف هذا النوع من الألغاز عن الألغاز في ثقافات دول العالم الأخرى والتي عادة ما تتألف ألغازها من سطر واحد، فالرد على اللغز الذي يطرحه سمو الشيخ محمد يجب أن يكون شعراً ويتبع نفس القافية والأسلوب، إضافة إلى تشابه الكلمات، وقد رصد سموه جائزة سخية لكل من يتمكن من الرد على هذا اللغز، وقد تجاوب الكثيرون مع الفكرة وتم تلقي الكثير من الردود على ألغاز سموه من جميع أرجاء الوطن العربي، ولقد بلغ عدد الردود على اللغز الخامس نحو 12000 رد لشعراء من جميع أقطار العالم العربي. لقد نظم سمو الشيخ محمد بن راشد الكثير من روائع القصائد النبطية، ولا يزال يكتب كلما يسنح وقت سموه، وسنبقى ننظر إليه ليس كقائد ذي رؤية ثاقبة وفارس ذي إنجازات عظيمة فحسب، وإنما أيضا كعميد للثقافة والتراث.

ومن شعره نقدم هذي المختارات.

أذهلتني

اذهلتنـــي يــوم صوبــي مقبلـــه
شـفت مـوتي بـين غـدران وظـلال

لـو بلّـف الكـون كلّـه بأكملـه
البسـيطه مـتن وسهـول وجبـال

مـا رأت عينـــي جمــالٍ يخجلـه
من جماله يختجي الكون الجمال

التدلّـــل مـــن دلالـــه دلّلـــه
فيــه مدلــول الجمــال بــلا دلال

جـل مـن صـور جمالـه وكمّلـه
كامـــلٍ حسنـــه وللّـــه الكمـــال

حـدر داجٍ فـوق متنــه ينشلـه
نـاثر القصّـه علـى قـوس الهـلال

واللواحــظ كالسيــوف مسّللـه
كـنّ يلعـب بالهـدب مـوج الشـلال

قلـت لـه دمـي لكـم مـن حلّلـه
والتــزم بالصـمت مـا ردّ السـؤال

وش حيلتــي والرمــاح مظلّلـه
لا حـول عنـدي ولا عنهـا محـال

الضـمير بنــار كبـرى تشعلـه
بإنّــدفاع الحــب وردود الخيـــال

مـن غـلاه الـروح طـوع مذلّلـه
فــي الخـوافي لا يحـول ولا يحـال

لـه طروق الشـعر فكري مذهلـه
منّهلــه وأرويــه مــن غــزرٍ زلال

أنسـج المعنــى حـروف مرتّلـه
مـن طرايـف شـرّد بـوحي والخيـال

وأشـكي آلام الجـروح المدملـه
نالهـا قلبـي وهـو صـعب المنـال

إلى

إنتِ مثل ما انتِ على كثر ما مَرّْ ... أغلى البشر ما حَدّ يسواك عندي

غـلاك مـا أخفيـه واقولهـا جَهـرْ ... يـا حلمـي الأوّل وقَبلـي وبَعـدي

حروف اسمك في فؤادي لها سِرّْ ... اسمك عن وصف الملاحه يسدّي

يـا دهـن عـودٍ إن ترَتَّـبْ تبعْثَـرْ ... والأوّل الثالـث تـرى العود هنـدي

لك فوق حَدّْ العُمْرْ عُمْرٍ ولي عُمْرْ ... عندك وإنتِ ما بقى العُمْر خَلدي

يا صافيه كالبدر يا عَمَّةْ البَدرْ ... يـا نـور يـا منثـور فـلٍ ووَردي

إذا ظهـرتِ سـاعةٍ شفتهـا دَهـرْ ... وطـالع البـاب أنتظـر أن تَـردّي

كَـرّْ الّليـالي والّليالـي لهـا كَـرّْ ... مـا غيَّرَتنـي وانـتِ أيّـام سَعْـدي

يا سِيْدَةٍ ع البِيض والحُمْرْ والسُّمْرْ ... يا شوق ما أحْصِيهْ جَزْرٍ ومَـدّي

كـلّ الّليـالي شفتهـا ليلـة القَـدْرْ ... من يوم شفتك يا غرامي ووجدي

الضحكة الكذوبة

تضـحك ومـن هجـرك فـوادي مكـدر　　وتـداري احزانـي بضحكـه كذوبـه

وجـدي تفجـر فـي ضـميري ودمـر　　احصون صبري وما ليه عنك توبه

حاولـت نسيانـك ولكـن تعـذر　　علـي نسيانـك بنفـس امغلوبـه

ما انته الوحيد اللي بحسنك امصور　　مثـل البـدر حسـن ودلال وعذوبـه

لكـن قلبـي بـك لوحـدك تأثـر　　وروحي على حبك أراها امغصوبه

اورد عليـك وبالظمـا عنـك اصـدر　　ظـامي ومـا عنـدك لـودك مثوبـه

تلعـب باحساسـي ياليـت اتذكـر　　انـي بشـر واحسـاس مايلعبـوا بـه

صـدقت فيـه عـاذل ساعـي ابشـر　　ما حس قلبك إن خلك سعوا بـه؟

وصديـت عنـي عامـد واتعـذر　　ما اتخاف يا ظالم تصيبك عقوبه؟

واللـي دهـاني منـك مـا حـد يقـدر　　على علاجه منـه روحـي امعطوبـه

بـي شـي بالانفـاس يحيـا ويكبـر　　ويموت بالأنفاس يا ذي عجوبـه؟

بك هلا

بك هلا يا مرحبا ومنّا ... والمرده والتبايينا

بالذّي ردّه على المعنا ... ومن قريض الشعر يوفينا

يا هلا به والف رحّبنا ... عد يوم وشهر وسنينا

أوعدد ما غرّد أوغنّا ... بلبلٍ به صوت لحّينا

يعرف المعنى ويتأنا ... نقوة الدّر المثامينا

سلس بالأشعار شوّقنا ... ومْعنى لبيوت تغرينا

بالنّسب والعزّ مجّدنا ... واحترام واجب اعلينا

كلّ ما يبغيه نفذنا ... نمتثل لامره ومشّينا

كتلاميذه ويدفعنا ... ولمسةٍ منّه تقوّينا

وفي ميادينك تشجّعنا ... للزّمن يبقى لآتينا

يا زعيم القوم قايدنا ... ع زعامتكم تبنّينا

وانت للأمجاد رايدنا ... وبحصانة درعكم فينا

عزّنا لي كان يذكرنا ... وان رفع بالصّوت نادينا

وان أمر في الكاضف أوْ ثرنا ... مثل حدّ السّيف قصّينا

مول ما من شيء يفرقنا ... فرق بين الخشم والعينا؟

سيّدي ياكم يفرحنا   وافدٍ بخباره إيينا

الفرح والسّعد يغمرنا   يوم عنكم نسمع الزّينا

ليت من مثلك بيعرفنا   للصّراحه دوم وافينا

إنته إنته لي تخيّرنا   ولا عليك ايروم عقّينا

لي عليه الوصف لك غنّا   كامل وبزينه إيزينا

مثل عود الموز يتثنّا   عاضديٍّ في البساتينا

نور خدّه برق لمزنّا   ياضي البرّاق غربينا

كنّ في الوجنه عرق حنّا   أو عنب عاتق من اسنينا

تكبر إنته في تخيّلنا   والكبر لله عالينا

لك سلامي عدّ ما غنّا   عاشقٍ واضنا به البينا

سبائك

سـرى سـاري بسيـره سـروا سارييـن الليـل

مسير السرى واسرى مـع السامر السـاري

سحابة سحب سحب السحاب وسحب دهم إمخيل

يسـح السحايـب سحهـا يسـح مـدرار

سقاهـا وأسقـت سواقـي السقايـات إمحيـل

يسوقـه مسـاق السواقـي بسـوق سمـاري

ووسـم وسـمة الوسـمي بوسايـم وسـم نوسهيـل

سـما والسمـا مـن نـو وسمـه بـه إتمـاري

تسلسـل مسيلـة يسيـل وسيـل سيـل سيـل

وسلـك مسالـك سالـك بسلـك تيـاري

وسـعى سـاعي يسـعى وسعـى سعيـه بتحصيـل

مساعيه تسعى بسعـي مـن سعيـه اليـاري

وسـطى سـاطيه سـاطي وفـي سطوتـه تطويـل

وساطـي سواطـي سطوتـه سوطـه النـاري

وسـلب سـلبه السالـب سلـب سالبـات الحيـل

سـلاب السلايـب سلبهـا سالـب إجبـاري

وساعـــد سعـــودة بيسعـــد لابســـات الشيـــل

بسعـد السعـود اللـي سعـد سعدهـا جـاري

وسكن لـو سكن ساكـن سكـن سكنتـه تحويـل

مساكـن سكنهـا ساكـن السكـن والـداري

سرقنـــي ســروق القلــوب الســارق بتكحيـل

ســرق سرقتــه ســارق ولــه وجــه قمــاري

وســاعة ســعفني المساعـف واسعـف بتوصيـل

سعاف السعايف يساعف عالسعف ضاري

وسـبكت السبايــك وسبكـــي م الذهـــب تفصيـل

وأسبــك سبايــك وأسكــب مسكــر أشعــاري

سهـــرت وسهـــر ساهـــر للسهـــر قنديـــل

يسفـر سفـر مسفـر بوجهـه سفـر سـاري

وسحـــر سحرتـــه بسحـــري وأسحـــر بتهويـــل

وسـحرة لسحـري بيسحـر ساحـر أسحـاري

وســـرة سترتـــه بستـــري واستـــره فـــي ليـــل

وســـر السرايـــر وســـره ساتـــر أســـراري

وســـر الســـراب ابفسرهـــا ناســـب التعجيـــل

مسـاه المسـا يمسـي وممسـاة ف أخطـار

ومسـا مسـاه بخامـس الخمـس تـم الجيـل

عكستـه وسلـب الأسمـا السوالـب للأفكـار

وسبـق بألـف ولام سابـق سبـق وينيـل

سوابـق تسابـق سبـق الأسمـا بمتـواري

رسـم رسـمه الراسـم ورسـم رسمـه بتمثيـل

مراسيـل يرسـم رسمهـا برسـم الإشهـار

وسألـت المسايـل رسايـل سردهـا تسجيـل

وسويـت لأهـل الشعـر سنـه ومقـدار

وسلامـي سـلام المسلـم سلـم بتبجيـل

ويسلـم جميـع اللـي سـأل يسمـع أخبـاري

شوف تأثيرك

شوف تـأثيرك مـن الجـرح الـوثيج   احتبـاس الـدّمّ فـي وسـط العـروق
وانحـدار الـدّمع كالسّيـل الدفيـج   مـن شـوامخ سـحبها رعـد وبـروق
فـي قتـام الوقـت ضـيّعت الطّريـج   مـا ظهـر فـي ليلـي المعتم شـروق
مـوجكم طـامي وانـا بلجّـه غريـج   فـي بحـورٍ موجهـا غـزر العمـوق
من بشـاكي بـك وانـا منّـك عويـج   لا ظلم قاضيك ضـاعت لـي حقـوق
مـا يعاتـب قلـب لمحـبّ الشفيـج   غيـر مـن لا ذاق طعـم الحب ذوق
يا رفيـج الخيـر قل لـي يا رفيـج   كـن معايـه دايـمٍ صافـي صـدوق
شوفكم يشعل وسط جوفي حريج   ومن يطيق النّـار واشعال الحـروق
لو جبال (عسير) حملي ما تطيج   أصـبحت بركـان مطحونـه دقـوق
تحيـي الأشـواق نفحـات الأريـج   نـابض الـذكرى يجـدّد لـي طـروق
صوبكـم قلبـي بدقّاتـه خفيـج   مع هوى النّسمات مشطون خفوق
مـن قبض لخطـام بـالكفّ العويـج   مثـل مـن يمّـن لامانـات السّـروق
لـو ظمّيـه حدّهـا حـرّ الوهيـج   توّهـا ع مـورد المسقـى دنـوق
بسـكرات المـوت حيّـه مـا تفيـج   لـدّها المنهـاج لـو كانـت سبـوق
حرّ شـامي مـا ينـال الاّ الخفيـج   شـاف ربـد الصّـيد والشّـارد عتـوق

عنيد تفكير

خَففْ كحل عينك ترى عيونك وْسَاع　　رد النظـر عنهـن وفيهـن مهابـه

لـو بَرقـت فـي راهـب العلـم يرتـاع　　وبطرفهـا تجذبـك شـدة جذابـه

شطين والرّمشين فيهن وسط ضاع　　منهـا فـؤادي ذايـبٍ فـي عذابـه

تخْلَـع قلـوب الرجاجيـل نِـزّاع　　واللـي يعاتبنـي اضيّـع عتابـه

واذا جـرى مـنهنْ بـلا قصْـد لَدْمَـاع　　تحـسّ ان الأنـس مقفـول بابـه

وإذا اضحكن يرفـع لـكْ السـعد لقنـاع　　كـن الفـرح فوقـك تناثـر سَحابـه

ياعيـن فيهـا كـلّ زيـنٍ بالإجمـاع　　أهديك من شوقي ووجدي شَبابـه

عيـن بليّـا كحـل تامـر وتنطـاع　　وعيـن تسـال ولا تحَصّـل إجابـه

وعيـن فيهـا جمـع نشْـرٍ وينشـاع　　فيهـن لطافـه والرّضـى والرّحابـه

فكـري علـى حبَّـك نوايـاه نَـزّاع　　مثل الرحيق بشوق شمّة صحابه

ساري سرى بي وآسر الجسم في ساع　　عنيـد تفكيـر الهواجيـس جابـه

بـين الشـعور عْنَـاد وخْضُـوع وصْـراع　　ومطوّعِ احْساسي وقلبي رضى بـه

وأهـديك شـعري والبصـاير والاسمـاع　　وأهديك ثم أهديك ومـا ينصخابـه

مسير العاشقينا

أنــا ونّيــت يــوم اللّيــل دنــا ونيــن اللّــي بعلاّتــه حزينــا

صبـرت وكـان كثـر الصّبـر ظنّـا على هامش مسيـر العاشقينـا

شــرات اللّــي بعلاّتــه يحنّــا رسـوم الحـبّ فـي قلبـه دفينـا

وكـم طبّـع بحركـم مـن سفنّـا ونسبـح فـي لجاجـه مخطرينـا

خيالــك دايــم مـاغــاب عنّــا وطيفك في منامي يا الظّنينا

ولحظـه مـن عيونـك يذبحنّـا بصفّيـن الهـدب والحاجبينـا

أنـا والله لـو مـا انـت المضنّـا وتملكنـي عهـود مـن سنينـا

لغنّـي بالهـوى فـي كـلّ فنّـا وبيعـه بيـع نـاس مرخصينـا

ياغيث ياليث

أطلقت سبق الكلام وإنت تدري بي

أنّي إذا حانْ الكلام أنوّع أنغامِي

حلواتْ معنى ولا فيهن عذاريبي

يصوغهن باقتدارٍ صايغ إلهامي

سرى عليهن بليلهْ سرية الذيبي

صيّاد ما خاب دايم مخلبهْ دامي

لو لبّسوهن عقودٍ للغراشيبي

تاهن على الغيدْ في ملبوسها السامي

ومن يقدر ايجيب وصفك م الأعاجيبي

وصف السما والمطر والموج لطّامي

ملكتْ كلّ المعاني وحدك تصيبي

إذا المعاني تجلّت كنت قدّامي

يا أوّل الناسْ في عالي المراتيبي

ومن دونك الناسْ حاكم فوق حكّامي

يا غيث يا ليثْ يا خوف ويا طيبي

يا ماء يا شمس يا متلف ويا حامي

كــذاك فعــل الضــواري يــا معازيبــي

كـلّ الجـوارِحْ علـى مفروسـه العامـي

يــا زايــد واســم زايــد وحــده ايثيبــي

يكفـي عـن الجيش بالرايـه والاعلامـي

لــولا احتمالــك وتذليــل المصاعيبــي

دولـة الإمـارات كانـت بعض الاحلامي

إنتــه لنــا العيــد فرحــات وتراحيبــي

وايّامنــا بــك أعيــاد طــول الايّامــي

وعيد الجلوس الذي طيبـه على الطّيبـي

كــان البدايــه لمجــد وعــز وانعامــي

ياصاحبي

أنا يَدي في النّار من طول فرقاك وانتــه يَـدِكْ فــي الْمَــاءْ ولاتسْتهِـم

إن قلت لك يا صاحبي كيف بالقاك ردّيــت لـــي باعــذار كــذبٍ يغــم

وقلت اعطني روحك وانا قلت تفداك وقلت اعطني عمرك وانا قلت لك تَم

لكن تريد أنساك لا ما اقْدَرْ أنساك حبّــك تمكّــن فـــي فـــؤادي ودم

أبَسْألـك عـن صاحـبٍ مـا تعـدّاك رفيــق دربــك كــان حَـرْبٍ وْسِلْــم

وعن تابـعٍ يتْبَعْك جيتـه ولا جـاك قبلـك وانتــه قبلــه وذاك هــو عِلْـم

لا مـا تخطّيتـه وهـو مـا تخطّـاك نعــم الرفيــق الصّاحــب الــذّي أمَ

اسمع صدى صوتك

أسمـع صـدى صوتـك مـع ضجّـة النّـاس

والحـسّ يسـري للضمايـر حسوسـي

أنسـى معـاك العـزم والفكـر واليـاس

وحبّـك بقلبـي للضّميـر امغروسـي

واهيـم فـي بحـر بالأمـواج غطّـاس

واسـجّ وانسـى عـن ربوعـي جلوسـي

قربـك شفـا للـرّوح والنّـود نسنـاس

ورويـاك سعدي عـن ليالـي نحوسـي

يامـورّد الخـدّ المعسّـل بالالعـاس

ياضـي جبينـه فـي الظّـلام الدّموسـي

العيـن عيـن اللّـي علـى الكـفّ حبّـاس

والصّيـد لـه بمعـوّدات الفروسـي

فـرخ الحـرار امذهّـب الرّيـش طلمـاس

أشقـر عليـه امـن النّـداره هيوسـي

ياضـي ضيـا خـدّه كمـا نـور نبـراس

والاّ شعـاع الشّمـس قبـل الغلوسـي

عنق الخشوف اللى محاوز عن النـاس

دق العنــود اللــى تــرب الطعوســي

يرعــى زماليــج بهــا الــورد نفــاس

يقطف دنق فــي مرتعــه ومحروســي

كنــه يحــشّ القلــب مرهــوف لمــواس

حــشّ الصّريـم اللّــي نــواه اليبوســي

عليــه مــن فقــدي ووجــدي ولحســاس

مثل الضّريم اللّــي عليــه امحموســي

نــار اتّواقــد هبّهــا نــود لسّــاس

موقد غضاهــا مــن حطبهــا يبوســي

مادمنـــي حـــيّ فــلا بقطــع اليــاس

حبـل الرّجــا والاّ قطعــت النّفوســي

طيفــك يراودنــي مــع غفلــة الحــاسّ

ويســود جــوّي والمشاعــر حبوســي

وآتيــه فــي صحــرا ولا جيــد مــرواس

واهيــم فــي دنيــاً عراهــا لبوســي

اغسلي بـالبـرد

اغسـلي بـالبرد قلـب صـبٍّ تشهَّـد — بعد عقلٍ يدلّـه ضـاع منــه الدليـل

سـاهرٍ مـا رقـد ليــن جفنــه تجمَّـد — يسهر الليل كلّه في نحيبٍ طويـل

جمر شوقي توقّد في ضميري وعَوّد — بالعنـــا والكلافـــهْ والبكـــا والعويـــل

لو لحسنك سجد في هواك وتعبَّـد — وأصبح الشوق ملّه كان لجلك قليل

كلّمـا اللّيـل رد ذكرهـا لــه تجـدّد — علّـةٍ فوق علّه من يـداوي العليـل

بين صدٍّ وردّ نـاعس الطرف سَدّد — نظرةٍ منـه عجلـه من تصيبه قتيـل

بعد طيـب الوعـد مـن أودّه تمـرّد — ما رحم قلب خلّه شام عنـه الرّحيل

ملّ منّـي السّـهد لـو ينـام المسهّـد — طيّب النّوم شَلّه ظبـي طرفه كحيـل

سـامني بالزّهـد وفـي غرامـي تزهّـد — منوتي ليت فعله مثل وجهه جميل

لـه نصيب الأسد فـي فؤادي مؤكّـد — ونـاظري مستحلّه ومـا لحبّـه بديـل

إن تقرّبـــت صـــدّ أوتبعّـــدت هـــدّد — حيّرنيـــه بدلّـــه ويـــن بأمـــري أميـــل

مستحيل البعاد لـه دموعي بتشهـد — وانـت يـالعمر كلّـه قربك المستحيـل

بـو خليفة لي شجعنا

فـــي قـــدوم الهيـــن رحّبنـــا والـــذي للكـــاس عانينـــا

مرحبـــا يللّـــي عنيـــت إلنـــا مرحبـــا وأهـــلاً ملايينـــا

كـــلّ مـــن شـــارك ايشرّفنـــا والشّـــرف والمجـــد يكفينـــا

إن نصـــيت الـــدّار قاصـــدنا صـــوبنا يـــا راعـــي الهينـــا

وكـــان متحـــدي بتسبقنـــا ســـبقنا فـــي دارنـــا امحينـــا

حاســـب احســـابك وراقبنـــا ونـــزّل اشـــياطينك قبـــل تينـــا

الـــذّلايل تخلـــف الظنـــا والرّيـــل مـــا يضـــمن الهينـــا

لا تظـــنّ ابظـــنّ مـــن ظنّـــا وعـــن ظنـــون الغيـــر نافينـــا

وان ســـبقتوا ذاك يفرحنـــا ولا عـــن التصـــفيق صـــخّينا

نعتـــرف باللّـــى بتسبقنـــا وان سبقناهـــا تقاضينـــا

كـــلّ شـــاعر يبـــدع إلفنّـــا لـــه مكـــان أويعرفـــه زينـــا

لا يواخذنـــا ويظلمنـــا منـــه تزعلنـــا وترضينـــا

لـــي حصـــل منّـــه حصـــل منّـــا إن رضـــي بـــالحق راضـــينا

ولا يظـــن الـــدّرب يتعبنـــا لـــو يطـــول وياخـــذ اسنينـــا

ذاك مـــا يطفـــي حماستنـــا فـــي ضـــيا بـــرّاد لاظينـــا

توجـــــد السبّـــــق ملايكنـــــا	كـــلّ حايـــل شكلهـــا زينـــا
م الأصـــــايل كـــــمّ هجّنـــــا	والخيـــــار الطّيّبـــــه تينـــــا
بـــو خليفـــه لـــي يشجّعنـــــا	حاضـــــرٍ ويعيـــــد ماضينـــــا
للعـــــلا قايـــــد مسيرتنـــــا	بـــــالفرح ويعـــــوده اسنينـــــا
هـــوه لـــى يحمّـــس تنافسنـــا	والتنـــــافس بيـــــن لاثنينـــــا
مجتمعنـــــا بـــــالطّرب غنّـــــا	وفرحـــــةٍ فيهـــــا تلاقينـــــا
فـــي تحيّاتـــي لـــــه المنّـــــا	طـــــايرٍ باعـــــلا البساتينـــــا

سدتنا وأنت الذي منا

مرحبابـــــك عـــــدّ ماقلنـــــا وعــدّ مــا خبّــت مــن الهينـــا

أوعـــدد مـــا ســـار لمعنّـــا ابخـــــطّ حبـــــرٍ بالتّبايينـــــا

أوعـــدد مـــا نســـنس اوذنّـــا بـــــارد النّسنـــــاس ذنّينــــا

مرحبابـــك يـــا زعـــيم إلنـــا وقـــف مـــن لا بـــاع يشـــرينا

جمـــع بوصـــولك تشرّفنـــا يـــوم فـــي لافـــراح تلفينـــا

ارفـــع الرّايـــات وتمنّـــا دامـــك الله إلنـــا اسنينـــا

ســدتنا وانــت الــذي منّــا وكلمتـــك تســـوى ملايينـــا

لا اتســـمّع عـــاذلٍ عنّـــا رايكـــمْ فـــي الشـــعر يكفينـــا

يـــا ســـماوة عالـــي الفنّـــا إنـــت للكـــلّ أو معالينـــا

كــل مــن يبغــي الطّــرب غنّــا وفـــي ذراكْ اليـــوم هدّينـــا

صدفة

يكفيك أنك شفتها دون ميعاد ... ويكفيك شمك من بعيد لعطرها

الحظ لك في الوقت يا صاحبي جاد ... فرحتك في صدفة لقا يا كبرها

لولا هواها مشعل الشوق وقاد ... ما عانقت عينك لواحظ نظرها

سحابةٍ مليا بهوا دون رعاد ... منك قريب ولا وصل لك مطرها

راعي المحبه دايم بحاجة إنجاد ... معرض نفسه تهالك خطرها

حدٍ حصيله في الهوى قد فرصاد ... وحدٍ من الأغصان يجني ثمرها

والصيد لي يقرب على الزول ينصاد ... والذايره يتعب القانص وعرها

تذري بضلع ومدنفٍ دونه احداد ... وتحوزم القانص وتاخذ حذرها

والغيد لي رادن له الري ميراد ... انهلت وردك من مغاني غزرها

جتك وتحدت نار شوقك ولا فاد ... نفسك على رغم التحدي صبرها

البارق اللي في دجى الليل وقاد ... من قال إنه مالمع من نحرها

والبدر لى مسفر على الناس بحياد ... من قال إنه ما اكسبه من سفرها

قضيت عمري أرتجي الوصل ينعاد ... واعرضت عن بيض الخدود وحمرها

في عيونك

فـي عيونـك ودّ وصـدود ورضـى وفـي اللـواحظ شفت نظرات العِتَاب

شفت سهم الموت فيهن واختفى فـي ضـميري يـوم ضـيعت الصـواب

لاتعاتبنــي علــى شــيءٍ مضــى تِسْمَـــح الـــزّلات تِجْـــزى بالثّـــواب

بـك أنـا آمنـت وبحكـم القضـا كـل شـي يكـون توجـد لـه اسبـاب

يــا حبيبــي بيننــا ود اوجفــا فـــي محبتنـــا تبادلنـــا العـــذاب

مـــن يعالـــج لا طبيـــب ولا دوا ولاخبير اختص في طبّ الاعشاب

كـم أحـاول ثـم أحـاول فـي اللقـا وأحــاول ثــم أحــاول فــي اقتــراب

الصَّدى عنّـي ولا عنكـم صـدى مـن يـردّ الصـوت وحضـوري غيـاب

آه واعـــزاه مـــن جفـــنٍ جفـــا جَرّ سـهد النـوم عن عينـي وغـاب

من الفارس الملثم الى شيماء

ردّي ظلام الليل عن صبح وجهك ... أنـا تـرى طيفـك حرمنـي منامـي

لـولا بـأنّي خايـفٍ سيـف لحظـك ... إن كان ما جرّدت لأجلك حسامي

طرفك جرحني وهذي آثار جرحك ... ما شفتي أن الدم خـرّس لثامي

فتنة صبا ما بين سحرك ونحرك ... وأنـا مـن الفتنـة بدانـي هيامـي

همّي أنا أنّي أبى أصير همك ... وأنـه يصيبك بعض رامي سهامي

وحلمي من أيام الصبا أن أضمك ... لكـن حظّـي قاصـرٍ عـن مرامـي

ياليت لـو أنـي أنـا ولـد عمـك ... وانا ترى يا بنت الاجواد سامي

واهلـي أنـا أهـل الكرامـه لعلمـك ... بس انتي الشوق الذي في عظامي

يا لامس الجمر

يـا لامـس الجمـر مـن بـرد الوصـل لفـه

وانتـه مـن العام تشكي الجرح وتنـادي

لا تطلـب أيزيـد جرحـك واطلـه العفـة

واشـد جـرح يوجـع جـرح لفـؤادي

متـى يفـوح الحنـان وعلمـي بوصفـه

انـه شعـور خفـي لهـل لـودادي

والشـي لـي فـاح كـل النـاس بتعرفـه

والنـاس حـد مـودٍ وحـد امعـادي

والشـوق كـم فيـه اهـل الـراي مختلفـه

لكنـه الشـوق اللـي يفـت لكبـادي

صـاحبك لا تجعلـه ياذيـك مـن صلفـه

واجعل لنفسك حقوق ان كـان متمـادي

وخلـه يزيـل العتـب كلـه ولا يخفـه

يكفيـك منـه الجفـا وتنكيـل لبعـادي

فـي مـن تـوده تحـذر تطلـق الشفـه

تـاده بسـرك ولا تلعنـه بوكـادي

ياهاجري

ليش العتاب وانت الذي دومك معي في خاطري

يـا صاحـب الليـل الـذي إذا تحـدّرْ تمنعـه

فـي مهجتـي مـن كلْمتـك أوهـام حلـم شاعـر

مـا اقـدر علـى وصفه ولا أقـدر بأنّـي أمنعـه

غَنّـي معي قـولي إلـي عنـدك صناعـة ساحـر

وانتـه علـى مـا تشتهـي قـولٍ تـودّه تسمعـه

قلبـي تـرى مـا يحكمـه منظـر غَـزالٍ نافـر

لو كان وصله صاحبي من دون ذنـبٍ يقطعه

يا هاجري، أحلى الصور عندي بقت يا هاجري

يتبَعْك قلبٍ صاحبه من حبكم ما هو معَه

مـن هـو يساعدنـي علـى حَـظٍ ردي عاثـرِ

مـا هقـوتي اللّـه يغيّـر لـى فـؤادي ضَيّعـه

فيك السّحرِ منْك الغلا كلّه بـدا فـي ناظـري

عَيّـت عيونـي كّلمـا زولـه تبـدّى تشبعَـه

أرعى البـروق أشوفها ماضـي وطلعـة حاضـرِ

بَـراّق مـن صوبـك بـدا وانـا ونوقـي نتبعَـه

عيونـك اللّـي شقوتـي، تقـول أنّـك آسـري

يـا آسـري بعـد الضّـرر لا مـا أريـد المنفعـه

يا زاير الليل

يـا زايِـرْ اللّيـل طِيفـكْ مِثـلْ وجْهـك غَريــب

أنتــهْ مــع اللّيــل سِــرٍّ زارنــي وانْثِنــى

يا زايرْ الّليل مـا ادْري بكْ عَدو أو حبيب

زِيــح الِلثَــامْ وِتْكلَّــمْ بــسَّ أنْتَــهْ وانــا

أخـاف إن شِـفْتْ وَجْهـك أن يَزيـدْ الوِجِيْب

في قلبْ مِعْتـادْ قبلـك أن يشـوفْ الهَنَـا

واخــافْ أَنّــي إذا ناديــتْ أنَّــكْ مــا تجيْــب

حَيَّرتنــي فِيــكْ يــا كــلَّ الأَمــل والمُنــى

أنــا طِليبــك وانتِــهْ صِــرْت وَحْــدَكْ طِليــبْ

أخْفِيتْ عَنِّي ملامِحْ بَـانْ فيهـا الضَّنَـى

سَـلَبْتْ عَنِّــي ابْتِسَاماتــي وعَقْلــي سِليــبْ

يا وِيْن ضحْكاتي الّلي ضَاع فيها السَّنا

صدْفهْ الْتقِيْنا وتَرَى الصّدْفه شِبيهْ النَّصِيبْ

يـا كَمْ صدْفِهْ سعيْدهْ وكـمْ صدْفِـه عَنـا

تَبْغِينــي أحْتَــارْ فــي وصـفِكْ أَظنّــكْ قِريْــبْ

أَبْعَـدْكْ عَنِّــي زِمَــانٍ مَــا رَعَــى شَمْلَنَــا

غَـدِيْتْ لــي لغْـز وانــا دُومْ لغْـزي صِعِيــبْ

أمْحنْتِنــي فِيكْ يـا الْفَـارِسْ ومالــي غِنَـا

إنْ قِلْت أَحِلَّـهْ أخـاف أنّــهْ ظنونــي تخِيْـب

وانْ قِلْـتْ أخَلِّيْـهْ كيـف أتْرِكَـهْ حَـظّْ وْدَنَـا

ياسحابة

يا سحابة قدرها فوق السحاب — لا يصيبك باسْ يا بحر الندى

تحت غيثك كل أنواع الشراب — الحيا لاهلك وموت لمن عدى

عذبه لجارك وللعادي عذاب — كم سقيت المعتدي طعم الرّدى

يا يد فيها الشجاعه ما تهاب — كل غالي لاجلها يعله فدى

تحملين الضرّ عنا والصعاب — وتدفعين الضيم لين آخرْ مدى

في سطور المجد خطّيتي كتاب — كل حرفٍ فيه بالعز ابتدى

كم مسحتي دمعةٍ تشكي مصاب — وكم رحمتي من له الضرّ اهتدى

من كريمٍ يملك قلوب ورقاب — كلّ صوت يصبح لصوته صدى

تختلف لاراء على أمر الصواب — بس عنكم تتفق حتى العدى

إنت زايد إنت الأول والمجاب — وانته الحامي إذا خوفٍ بدى

الشعر يرفع لذي مالهْ جناب — والشعر يخفض عزيزٍ سيّدا

بس مع زايد تغيرّ في الحساب — لأن باسمه الشعر عزّ ولهْ شدا

لك تغني لى يزينا الخضاب — ويعلك السالمْ على طول المدى

مرحبا يا مطول الغيبة

مرحبـــا يــــا مطـــوّل الغيبـــهْ   مرحبـــــا أهـــــلاً وحيّابـــــكْ

مرحبـــا مليــــون ترحيبـــــهْ   كثـــر مـــا حنّـــا فرحنـــا بـــكْ

قايــــدٍ والــــدّار تزهيبـــــهْ   بيــــن عربانــــك وقرّابـــــكْ

يــوم تــي فــي الــدّار لــك هيبــهْ   مـــن محبّتنـــا افتخرنـــا بـــكْ

دعــوتي م البـــاري امجيبـــهْ   الفـــرح والسّـــعد يحظـــى بـــكْ

نـــــوّرت دنيـــــاك طرّيبـــــهْ   بيــــن شبّانــــك وشيّابـــــكْ

مجبـــلات السّعـــد توحيبـــهْ   لـــي بتهنـــا بـــه ويهنابـــكْ

زاهـــي الخـــدّ بعجاريبـــــهْ   تحســبن انْ صــبتهْ وهــو صــابكْ

عليهم صابر

عليهم صابر والصبر طول
عسى أنال في صبري شفاعه

سبب خلٍ عليه القلب يهمل
هميل العين ما كف اندفاعه

عليه القلب من وكره تملل
يشوف الصيد في عالي رفاعه

حسين اللون باوصافه تكمل
تينع مثل ورد في زراعه

عليه من الدجى كالليل يجهل
اذا هدّت مياديله ارباعه

وعينه مثل عين الحر الأكحل
وخد ياضي البارج شعاعه

وميهوف الحشا والخصر لأعزل
على جسم تحليه لقطاعه

عليه انوح دام الدوب واسأل
وقلبي م العنا زاد التياعه

وحبه في الحشا باطن تخلل
تسلل في شراييني جماعه

غزاني حبكم والحب يقتل
وقلبي في هواه أو في ضياعه

احبك دون كل الناس.. وأسال
واطيع الأمر واصغي لاستماعه

الا يا صاح من مثلي تغربل
غزاه العشق قوه واندفاعه

طويل الهم في المهجة ترفل
صدير اورودها فرد أو فياعه

شكوى على النفس

أشكي إلى خِلّي المجروح من نفسي

جَرَحْت قلبه بغلطه غير مقصوده

أقولها لك على الولهان لا تقسي

ترفّقي به ترى ما غَيّر اعهوده

يا كل عمري ويا بدري ويا شمسي

ما اقدر أزعّل أنا لى ترفه اخدوده

خِلّين عَ العهد كنّا نصبح ونمسي

والناس دايم على الاخلاص محسوده

إن كانه الحب راسخ ثابت الغرسي

ما تروم غلطه وحيده تنسف اسدوده

عندك أماني وحبّي الصادق وحسّي

وقلبي يلاقي يا عمري قربك اوج

زهور الحب

أقطــف مــن زْهــور الحِبــي والسمنّـــي

واختـــار مــن بيــن المثايـــل نقـــاوي

وألاعـــب الشرتـــا علـــى كـــل فنّـــي

وانتــه علــى الغصــن الرّفيــع العــلاوي

نظــم القوافـــي والمثـــل مـــا مَحَنّـــي

علـــى المثايـــل دارجـــاتٍ عفـــاوي

عـــــدود وردٍ غزرهـــــا ينهلنّـــــي

بحبـــال وِرْدِيْ مـــا طوتهـــا المطـــاوي

فــي مهمــه فيــه الوحــوش أضجرنّــي

أهــيم فــي بيــدا الصحــاري خــلاوي

أعــوي كمـــا الذَّبـــلان لـــي تايهنّـــي

فــي يِـدّةٍ وأمســي علــى الجــوع طــاوي

تشــكي وأنـــا أشــكي والعــذاب أمتعنّــي

ليــت الحكــم يعطــي النّصَــف بالتّســاوي

بـدر البـدور

حَيَّــــتْ وقالــــت لــــي هَـــلا   حلـــوه تزيــــد النــــور نــــور
منهـــا طَلَـــبْ ريــــم الفَـــلا   عَينــــه وعنقــــه والنفـــور
مـــا أظـــن أنـــسٍ فـــي المـــلا   فـــي زينهـــا.. ولا أظـــن حـــور
فـــي وجههـــا كـــل الحَـــلا   بــــــذْرٍ ولا كــــل البـــــدور
وفـــي صـــوتها لحـــنٍ علـــى   تغريــد مـــا تْرومـــه طيـــور
والطيــــب للـــــوَرْد أخْجَـــــلا   مـــا كـــان مثلـــه فـــي العطـــور
منهــــا عذابـــــي والبَـــــلا   وفيهـــا حياتـــي والســــرور
لـــو شافهـــا الشاعـــر سَـــلا   مـــا قـــال مـــن ذيـــك الأمـــور
(نقّـــل خيامـــك فـــي الفَـــلا   ودع الغـــواني فـــي القصـــور)

أمنياتي

أمنيــاتي يــا مجيــب الأمنياتـــي
أن توحّـدنا علـى الـراي الخطـوب

نحـن كنـا أمّــةٍ صــارتْ شتاتــي
وحقنا من ضعفنا اليوم امغصوب

نحـن شـعبٍ واحـدٍ رغـم العداتــي
كيف أصبحنا مـن الفرقـهْ شعـوب

صـار ماضـينا المشـرّف ذكريــاتي
عـن بطـولات وزعامــات وحـروب

كيـف حلّـت بالعروبــهْ النايباتـــي
وكيـف تتفـرّق بنـا اليـوم الـدروب

آه يــا مجـد العصــور الزاهياتـــي
صرت حسره في قلوبٍ لك تذوب

لا تقولــوا عزّنـــا والمجــدْ فاتـــي
وان شـمس العـز مالـت للغـروب

فــي توحّــدنا تكــون المعجزاتـــي
يـوم عن خلـفٍ وعـن فرقـهْ نتـوب

التســامحْ والعفــو فينـــا صفاتـــي
في هدى القرآن م الدين امحسوب

يـا أخونـا فـي الكويت وفـي الفراتِ
يا عربنا في الشمال وفـي الجنـوب

كــان زايــدْ لــى دعانــا فـــي ثباتـــي
دعـوةٍ مـن عزمهـا تحيـا القلـوب

اســمعوا زايـــدْ وخلّـــوه السّباتـــي
هــو دعانـــا عــن تفرقنـــا نثـــوب

مـن تبـعْ زايـدْ فيبشـر بالنجاتـي
تبــعْ زايــد واجــبٍ كــلّ الوجــوب

يا نسناس الهبايب

يا نسناسْ الهبايبْ ... يا البارْدْ الذنينْ

تطلب منّي طلايبْ ... وأنا ادعوايه وينْ

دونهْ قطع ونصايبْ ... ومهلّكات البينْ

حنّت بعض الّركايبْ ... خشع البكارْ الهينْ

خلوي بالخبايبْ ... دارت ولدها وينْ

من يختلط في النّايبْ ... إرغاها والحنينْ

قول المعنّا صايبْ ... تبع المجفي محينْ

دمع العين العتايبْ ... منها خلاة العينْ

فرق الولف الحبايبْ ... ومتابع المجفينْ

أتخايلهم قرايبْ ... منّي وهم نازينْ

واتحسّب أنّي صايبْ ... وفي مدراتي ضمينْ

في لفحات الهبايبْ ... ثر الصّواب امحينْ

خذ م المهار الحايبْ ... ومن الوحوش العينْ

عين الجريس الدّايبْ ... واهدايبها زفينْ

ومفرّع م الذّوايبْ ... ضافي على المتنينْ

عـــــوده لـــــدن الّرطايـــــبْ   كالخيـــــــزران اللّيـــــــنْ

معـــــــزول ردف وحايـــــبْ   ومضمّـــــــــره فتريـــــــنْ

كـــــل شــــيّ لـــــه سبايـــــبْ   والنّـــــــاس المغرضيـــــنْ

مدراتـــــــــي للقرايـــــــبْ   مـــــدراة خشـــــم أو عــــينْ

يـــــا بـــــو خليفـــــهْ ثايـــــبْ   خصّيتـــــــك يالفطيـــــــنْ

إن حدّتنـــــــا نوايـــــــبْ   انتـــــه الرّســـــخ المكيـــــنْ

وانتـــــه الـــــذرا والحايـــــبْ   شـــــمخ عـــــالي ضميـــــنْ

نصيحة منه تحتاج النصيحة

تنــام أهـل القلـوبْ المستريحــهْ — وأنــا راحــاتْ قلبــي فــي عذابــي

أرظّـف ونّتــي مـن ضـيقْ صـيحهْ — ومـن هـمٍّ بقـاصِ الجـوفْ غـابي

نصــيحهْ والنّبــا منّـــك نصيحــهْ — لكــم يــا بــو خليفــهْ منتدابــي

سـخيّ الـنفس والـرّوح السّـميحهْ — عزيــز الشّــان مرفــوع الجنــابي

تعـــــلاّ للنّجـــــومْ المستشيحـــــهْ — شـعاعْ النّـور ومـزون السّـحابي

أنــا محتــارْ فــي الـدّنيا الشّـحيحهْ — يهـــيمْ البـــوم فيهـــا والغرابـــي

أرى يــا سـيّدي بعـض الشّـريحهْ — بطانـــة رمّـــةٍ تحـــتْ التّرابـــي

سـريعٍ فــي المجامـلْ والمديحــهْ — كســوبٍ مســتفيدٍ فـــي الكآبـــي

نصيحهْ منـه تحتـاجْ إلـى نصيحـهْ — كــلامٍ مثــل ضحضــاح السّــرابي

أخــافْ اللّــوم عذالـــي تبيحـــهْ — وأنـــا قلبـــي عـن العـــذال يابـــي

ألا يـا ليـت مـن بيصـيحْ صـيحهْ — صــداها ينســمع فــي كـلّ نابــي

ســبوق الشّــاردهْ منهــا طريحــهْ — وبــاقيهن خمــورٍ فـــي المغابـــي

إذا مـن هـبّ نسـناس الصّـبيحهْ — لفــا مــن صــوب ريّــان الشّبابــي

يزيــد الشّـوقْ فـي قلبــي لفيحــهْ — علـــى بُعـــدي وهمّـــي واغترابـــي

مدارات

يبتسم لي كلما دار الفلك ... بدر لي وحدي إذا أسري ينير

ساطيٍ حبّه على قلبي شبك ... له أنا الأول وباتم الأخير

يسعده شوفي ولو ذاق الضنك ... حافظٍ عهدي وبي وحدي جدير

ولي صديقٍ للظبي ناصب شرك ... يحسب أن الظبي في أمره غتير

البراري يا صديقي تجهلك ... والبراري منهج الشخص الخبير

روح نام وفي خباك ومدهلك ... واكمل الراحات في غبط السرير

يوم جن الليل والداجي حلك ... ويوم بعض الناس ضيّع في المسير

في مدارات الكواكب والفلك ... والنجوم الساريات لها نظير

لا تحاول في لحم ماهو إلك ... ولا تمد ايديك شروات الضرير

والمعاني بالتجارب تنملك ... وحد منها مغتني وحدٍّ فقير

من خبر غابه ولا فيها ملك ... والأسود تسود والسايد كبير

إسأل العرّاف اللي يجهلك ... قبل توقع في وسط هيمٍ غزير

كيف تفكيرك لهذا وصّلك ... والذي ماحس ماعنده ضمير

وان جهلت وقل عرفك ضلّلك ... ليس عيبٍ في العرب أن تستشير

لا تدوس بدرب ما عمره سلك ... ميّز وخلّك على المعنى حذير

وارفـــع شـــراعك إذا حيـــدك بـــرك   هـوب مـن كـل اشـمعه يشبـع بعيـر

لا تسيـــر بليـــل فـــي درب الهلـــك   ولاتظـن الـزين يفـرش لـك حريـر

مـــا تميّـــز مـــن بنانـــك مفصلـــك   وعن ذراعك الأيسر الأيمن قصيـر

يـــا الليالـــي العاتيـــه مـــا تمهلـــك   والجفـــا مابـــه شفيـــع ولانـذيـــر

هـوب كـل الخيـل نقـوات الرّمـك   وهـوب كـل اللـي لـه جنـاح يطيـر

وكـل طيـرٍ قوّتـــه إن هـــو مســـك   حسب حجمـه حر أو وكري صغيـر

شوف.. والدمّي ترى يصيد السمك   وشـيفته جـارح لمـن ماهـو خبيـر

ويقـنص البـذوار ويصيـد الحلـك   والثعالـــب تقنـــص الديـــك الكبيـــر

والحيـــاه حظـــوظ هيـــه توصّلـــك   وكم يردّي الحظ من شخصٍ خطيـر

صـادك الفـخ الـذي مـا لـه فكـك   شـبكة الحـر الـذي بصيـده بصيـر

والـذي حـاين وعوقـه فـي امحـرك   يخبـره بقـرب الأسـد صـوت الزئيـر

الأمير خالد الفيصل

الأمير خالد بن فيصل بن عبد العزيز آل سعود المعروف بخالد الفيصل، أو دايم السيف. فخالد بمعنى الخلد ومرادفها الديمومة فهو دايم والفيصل اسم من أسماء السيف. فهو نعتاً: الأمير دايم السيف، أحد أبناء الملك فيصل بن عبد العزيز ثالث ملوك المملكة العربية السعودية وأمير منطقة مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية، من مواليد مدينة مكة المكرمة بتاريخ 15 محرم 1359هـ الموافق 24 فبراير 1940م.

والدته هي هيا بنت تركي بن عبدالعزيز آل سعود – رحمها الله – ، ومتزوج من الأميرة العنود بنت عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن آل سعود. ويعتبر شاعر وفنان ورسام متميز وعمل في رعاية الشباب بوزارة الشؤون الاجتماعية وإليه تُعزى فكرة إقامة بطولة كأس الخليج لكرة القدم. ثم عين أميراً لمنطقة عسير عام 1971. وفي 16 مايو 2007 عُين أميراً على منطقة مكة المكرمة، التي تشمل أيضاً مدينة جدة ومدينة الطائف. وهو عضو في هيئة البيعة السعودية عن والده الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود وله من الأبناء ثلاثة وبنت هم: الأمير بندر والأمير سلطان والأمير سعود والأميرة لؤلؤة يرحمها الله: توفاها الله وهي في الثالثة من العمر.

تعليمه:

درس القرآن الكريم والسنتين الأولى والثانية الابتدائيتين في الإحساء، ثم التحق بالمدرسة النموذجية التي افتتحها والده الملك فيصل في الطائف، وأكمل فيها دراسته الثانوية. حصل على دبلوم الثانوية الأمريكية من مدارس برن ستون في عام 1961م، ثم التحق بجامعة أكسفورد البريطانية لدراسة العلوم

السياسية والاقتصادية في عام 1962م وأنهى دراسته فيها بعد أربعة أعوام.
بدأت محاولاته لكتابة الشّعر وهو في حوالي الرابعة عشرة عندما كان في مدرسة الطائف النموذجية وتأثر إلى حدٍ كبير بالمتنبي إذ يقول عنه: أعترف أنني توقّفت طويلاً أمام خزانة المتنبي أقلب وأتفحّص درره التي أعجبتني كثيراً.. ومن صفاته الشخصية الدقة والاتقان في كل عمل أو مهمة يؤديها.
ويتميز شاعرنا بالوضوح والصراحة التامة، فلا يتردد أو يجد غضاضة في أن يقول "أنني أخطأت أو غلطت في الموضوع الفلاني أو لم يحالفني ديواني الأول قصائد نبطية وأنا نادم عليه الآن" فهو إنسان مؤمن الحكمة ضالته.. والحقيقة هدفه.. والبحث عن الصواب مبتغاه.. لا يتوانى أن يعود من منتصف الطريق متى ما اكتشف أنه يسير في الطريق الخطأ.. بل يدعو الله ويتضرع إليه أن يهدي قلبه، وينير دربه إلى سبيل الخير والرشاد.

أدبه:

يعرف عن الأمير خالد الفيصل أنه شاعر وأديب وفنان، ويعد من رموز الشعر النبطي بالمملكة العربية السعودية. بدأ بنشر شعره تحت لقب (دايم السيف). أصدر عدداً من الدواوين الشعرية منها (حرف ولون)، وقصائد نبطية وأقام عدداً من الأمسيات الشعرية في مدن عربية وعالمية كما أقام معارض فنية من أهمها المعرض المشترك الذي أقامه مع الأمير تشارلز ولي العهد البريطاني ضمن مبادرة عرفت بمبادرة (رسم ورعاية) انطلقت عام 1999.

ومن المناصب التي تولاها عين مديراً لرعاية الشباب التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية وعين أميراً لمنطقة عسير. وعين أمير لمنطقة مكة المكرمة.

شرهة العاشق

يـا حبيبـي شـرهة العاشـق كبيـره   كـــل مـــا زاد الغـــلا زاد العتـــاب

القليلـــه مــن هــوى بــالي كثيــره   والكثيــر مــن الــذي غيــره هبــاب

تحسب إن جـروح مفتونـك صـغيره   جـرح قلبـي من هوى قلبـي عذاب

إنكسـر جنــاح قلبـي فــي مطيـره   والجنـاح إليـا إنكسر بـالطير عـاب

والليــالي يــا قمــر ليلــي قصــيره   لا يضـيع العمـر فـي طـرد السـراب

أشـتكي وجـروح قلبـي مـن عشـيره   يـا عشـير القلـب فـي قلبـي صـواب

من عذابي

مـن عـذابي قلـت لعيونـك هـلا ... يـاهلا بـك يـا عـذابي يـا هـلا

مـا يكفّـي لـوعتي بـك مـن غـلاك ... رحـت تبعـد عـن عيـوني يـا غـلا

تحسـب إنـي سـالٍي مثلـك وأنـا ... فـي هـواك الله حسـيبك مبتلـي

مـا يسـليني مكـان ولا زمـان ... لا ولا غيـرك حبيـبٍ لا ولا

قلبـي اللـي مـا يطيـع لمـن بغـاه ... مـن نظـر عينـك تعهّـد بـالولا

صـار لـك بالقلـب مربـاع ومصيف ... يـوم غيـرك عـن مرابيعـه جـلا

فيـه لـك مقيـال عـن حـر الزمـان ... والـدفا عـن بـرد شـمله بـالخلا

مرتاح أحبك

مرتـــاح أحبـــك ولا علَّمـــت حتَّـى أنــت عيّـت أبيّــن لــك
والبارحـــه يـــوم أنـــا سلمـــت شكّيـــت لـــو عينـــي تدلـــك
بـرقٍ لمـع فـي العيـون وخفـت مواجــع القلــب توصــل لـــك
عسـاك فـي ناظـري مـا شفـت كيــف المعاليــق يومــنّ لـــك
مـن خوفتـي لا احتـرق جنَّبـت هربــت مــن شمسـك لظلّـك
أخشـى عليـك الهـوَى لـو طحـت مـــا تلّنـــي يمّـــك يتلّـــك
أبـــي قليلـــك ولا حصّلـــت بعضــك تركنـــي مـــع كلّـــك
مـا أدري صـواب أو خطأ مـا قلت إنـــك حبيبـــي وأنـــا خلّـــك

لايطول غيابك

لايطــول غيابــك ثـــم أخـــذ عليـــه

لـو تخليت عنـى عنـك قلبـي ماتخلـى

العـــذر والتعلـــل والحكـــي مانبيـــه

مــن تحــرك فــؤاده بالهــوى ماتخلــى

طبعـي الصـبر لكـن وش عليـه ارتجيـه

مـن طويـل الصـبر يعقـوب وأيـوب مـلا

دامنــي حــي عطنــي وش بقــي نحتريــه

مـابي دموعـك اللـي عقـب مـوتي تهـلا

مابقـــي بالعمـــر مقـــدر مـــاراح فيـــه

كــل مــازل يــومٍ يــوم بالعمــر ولـــى

مايعــرف الجمــر مثــل الــذي يكتويــه

أحـد يدفـا بنــاره واحـد فيــه يتصلــى

يامـــن القلـــب حطيتـــه براحتـــه يديـــه

مارضـى لــه مكـان غيـر كفـك محـلا

كــم تعــذر وعيـا عــن هــوى مهتويــه

ليــن طــاح بيمينــك بالغــرام وتجلــى

أجاذبك الهوى

أجاذبـــك الهـــوى وأطـــرب وأغنـــي

وأبادلــــك الغـــرام بكـــــل فنّـــي

وأشـــاهد صـــنعة الله فــــي جمالــــك

وحكمــــه الــــذي فيــــك امتحنّـــي

وأشـــوف الـــودّ فـــي عيونـــك ولكـــن

يـــردّ الـــودّ خـــوفٍ فيـــــك منّـــي

ولا أدري وش يخيفـــــك ياحبيبـــــي

وأنـــا بـــك مغـــرمٍ جــــاك متعنّـــي

ولـــو أنـــك تلاحـــظ شـــفت عينـــي

وهـــي تـــروي حـــديث الحـــب عنّـــي

تــــنعّم دام تـــــوك فــــــي شـــبابك

ليـــال العمـــر ماقـــــط امهلنّـــي

تعـــال أســـقيك مـــن جـــدول غرامـــي

شـــراب فيــــه للعاشـــــق تهنّـــي

وأهـــيم بـــك بسمـــــاوات المحـــبه

الـــين أنّـــك بعـــــد مثلـــي تغنّـــي

أبي منه الخبر

أبـــي منـــه الخبــر ويقــول لله   لفــى المرســول مــا عـيَّن محلَّــه

وقلبـــي تايـــهٍ مـــن عـــام الاوّل   ألا يـــا الله يسّـــر مـــن يدلّـــه

خـذاه اللّــي علــى خـدَّه علامــه   سـوادة غـيم فــي شـمسٍ مطلّــه

سـرقني مــا دريـت انّــه سـرقني   سـلبني وأحسـب إنــي فـاطنٍ لــه

انـــا يــوم أرســل عيونـــه لقلبــي   عطيتـــه مهجتـــي والمعطـــي الله

نصـف زيـن الخلايـق فـي عيونـه   وبــاقي الــزين فــي باقيــه كلّــه

طال السفر

طال السفر

والمنتظر مل صبره

والشوق يا محبوب في ناظري شاب

رد النظر

خليت بالكف جمره

سعيرها في داخل القلب شباب

عز الخبر

والمهتوي ضاق صدره

يا من يرد العلم عن هاك الأحباب

طيفه عبر

ما أرسل مع الطيف عذره

هو خاطره من لوعتي ما بعد طاب

هو ما ذكر

أن الجفا فيه كسره

للخافق اللي من هوى صاحبه ذاب

يا ما سهر

طرفي على حبس عبره

اردها والوجد للدمع جذاب

دمعٍ حدر

جاله على المنع جسره

عظيم وجدي للدمع شرع الباب

يوم وشهر

عزاه والعمر مره

والناس واجد لكن الولف غلاب

هلّي على خدانها ياسحابه

هلّـــي علـــى خدانهـــا ياسحابـــه ... هلّي عليها لين ينبت بها الـورد

علـى محلّـه لـين يخضـر جنابـه ... وارفـح بشـوفه فرحـة مالهـا حـد

خل سقاني في الهوى من شرابه ... ماصد لي جاني والى جيت ماصد

عـــزاه ياقلـــب تزايـــد عذابـــه ... علـى الـذي حبّـه بقلبـي تجـدد

اللـي رمـاني بـاربع مـن حرابـه ... ثنتـين مـن عينـه وثنتيـن بالخـد

يـاعمري اللـــي راح لا واسفابـــه ... وين الرفيق اللي عليه ابدي السد

نادميني

نـــادميني كلهـــا ساعـــه وأغيـــب   مـــابقى غيـــر المـــوادع يـــا حبيـــب

سـلّي الخفـاق عـن هـمّ الزمـان   واجلَـي مْـن العـين نـزّات السّـريب

طالـت أيـامي وأنـا فـوق الشـدّاد   الــذلول تســير والراكــب غريــب

درهمـت بـي فـي عجـاج القايلـه   والثـرى مـن حـدرها جالـه لهيـب

كـل خـف (ن) يرسم بدربـي حـذر   لأهل ركب (ن) ما بعد طبّ الشعيب

يفهّـم اللـي يفهـم ويجهـل كثيـر   والمراجــل دربهــا دايــم صعيــب

يـا كبـر غلطـات جهّـال الحيـاة   ضــعيوا بعيــدهم واخطــوا القريــب

يـا بعـد فـرق الّليـال مـن النهـار   ويـا بعـد فـرق الغريـر مـن اللّبيـب

بعضــهم يــزمّ بــه كثــر الهــدوم   وإن تحـدّث طـاح مـن عـين الرقيـب

كـل رجـل (ن) يسـتره قـل الكـلام   واللســـان يجمّلـــه والاّ يعيـــب

نـادميني.. وقتـي الباقـي قصيـر   والْمِســي بعيونــك جروحــي تطيــب

فرّغـي قلبـي وفكـري مـن عنـاي   يــا شــعاع بالعمــر قبــل المغيــب

ومضة (ن) في ليل دهر(ن) ظلوم   تبعــث الآمــال فــي وقــت عجيــب

السؤال يغيـب مـن قبـل الجـواب   نــادميني.. كلهــا ساعــه وأغيــب

المعاناة

يــا ليــل خبّرنـــي عــن أمــر المعانـــاةْ

هــي مــن صــميم الــذّات وإلاّ أجنبيّــهْ

هــي هــاجسٍ يســهرْ عيــوني ولا بــاتْ

أو خفقـــةٍ تجمـــح بقلبـــي عصـــيّهْ

أو صـــرخةٍ تمـــرّدت فـــوق الاصْـــواتْ

أو ونّـــةٍ وســـط الضّـــماير خفيّـــهْ

أو عبـــرةٍ تعلّقـــت بـــين نظـــراتْ

أو الـــدّموع اللّـــي تســـابق هميّـــهْ

أعـــاني السّـــاعه وأعـــاني مســـافاتْ

وأعـــاني رْيـــاح الزّمـــان العتيّـــهْ

وأصـــوّرْ معانـــاتي حـــروف وأبيـــاتْ

يلْقَـــى بهـــا راعـــي الولَـــعْ جاذبيّـــهْ

ولأنـــي بْنـــدمانٍ علَـــى كـــل مـــا فـــاتْ

أخـــذتْ مـــن حلـــو الزّمـــانورديّـــهْ

هـــذي حيـــاتي عشـــتها كيفمـــا جـــاتْ

آخـــذْ مـــن أيّـــامي واردّ العطيّـــهْ

استكثرك وقتي

استكثرك وقتي علي وغدا بك

عادة زماني كلما طاب هون

ليت الذي وداك يازين جابك

تشوف عقبك كيف الايام سون

شرق مشيت وغرب وقتي مشى بك

والقلب ماله لايم فيك لو ون

عقب الهنا بك ذاق لوعة عذابك

تلونت دنياه ولا تلون

طويتني طي الورق في كتابك

حتى معاليق الحشا لك تطون

اشتقت لأيام الهوى في جنابك

يوم الشموع بليل الأحباب ضون

واشتقت أقول لهاتفك مرحبا بك

واشتقت لغيوم الصحاري تكون

عود ترى داعي الهوى عند بابك

وارو القلوب اللي بعد ما ترون

غنيت لك عمري ولا جا جوابك

واسمي مع مجنون ليلى تدون

ميلت نجمة حياتي

ميلت نجمة حياتي للمغيب ودعتني راعها فجر المشيب
ليلة من برد في صحرا زمان عشتها في غربة الدنيا غريب
عشتها جاهل وعاشتني حكيم الخطا واجد ومرات تصيب
بينت فيني تجاريب الحياة كل سيل حط في دربه شعيب
الصخر تشقه سيوف الدهر كيف تسلم خفقة القلب العطيب
والرياح تشيل كثبان الرمل كيف زهر العشب يبقى ما يغيب
أجمع حروفي واشكل صورتي والغريب اجمع شتاته بالعجيب
مرة ترقص حروفي للهوى ومرة اسمع من حروف نحيب
هاضني صوت الضمير إلى شتكى اختنق ماله سميع ولا مجيب
وهاضني شكوى القلوب من العقل ضامها كنه على الدنيا رقيب
كلما صاح الضمير وون قلب سالت حروفي على دمعة حبيب

طعم الدموع

بــالله.. كفــو العــذل، خلــوني أصــيح

يرتــاح قلبــي كلمــا صــحت صــيحه

خلــو دمــوعي فــوق خــدي ســوافيح

طعــم الــدموع لمثــل نفســي مريحــه

أبكــي علــى حُــب ذريتــه مــع الــريح

مــوتي ولا شــوف الكرامــه جريحــه

ناقد الأشعار لك مني سلام

ناقـــد الأشـــعار لـــك منـــي ســـلام

والتحيـــــه للفكـــــر والاحتـــــرام

فرحتـــي لا شـــفت لـــك راي (ن) جديـــد

أو نظـــرت لـــبعض شـــعري باهتمـــام

يـــا رفيـــق الحـــرف فـــي دنيـــا القصـــيد

عشـــقتي ويّـــاك فـــي عـــذب الكـــلام

أنظـــم النظـــره بخفقـــات القلـــوب

وأنـــت تنثرهـــا دمـــوع (ن) وابتســـام

القمـــر والليـــل وأمـــواج البحـــر

والزهـــر والغـــيم وأصـــوات الحمـــام

والصـــقر والـــريم والغـــوج الأصـــيل

والصـــحاري لازمـــت فيهـــا الخيـــام

هـــي هـــواي اللـــي أغنـــي لـــه طـــرب

هـــي مـــن أيـــام الصـــبا عنـــدي غـــرام

أكتـــب الإنســـان بـــألوان الحـــروف

فـــي حقيقـــة علـــم وغيبـــة هيـــام

أتصـــيّد خـــاطر(ن) عنـــد الســـحر

أو ومــيض الفكــر فــي جـنح الظـلام

وامــزج شــعوري مــع حســن القبيــل

فــي قصــيد (ن) مثــل نــدّاي الغمــام

ناقــدي خــذ حرفـــي وحــل الرمـــوز

وحلـــل المعنـــى بوجــد المســـتهام

وإن لقـــى الهـــاوي خيالـــه بالقصـــيد

خبّــــره ترانـــــي حققـــت المـــرام

من رياض المجد لأمجاد الكويت

من رياض المجد لأمجاد الكويت   من ثبات العلم للعلم الثبات
جيت أصافح بالتّهاني كل بيت   للشّهيد الخلد والحي الحياه
فوق غيمة شوق من أبها مشيت   من نداها فزّت الصّحرا نبات
سيّرتني نشوة الحب وسريت   للكويت الّلي هويت أكتب غناة
في غناتي للشّرف صوت وصيت   ومن غناتي يرفع الفارس حداة
وللكرامة عرضة في كل بيت   والسجايا بالشهامه نايفات
ياالكويت الّلي على الباغي عصيت   يوم بعض الرّبع ينسى المكرمات
يوم بان الغدر قلنا له خسيت   كل شيطان رجمناه بحصاه
دارت الدنيا عليهم واعتليت   وانهزم جيش النّفوس الخاينات
يالفهد عند الوعد قلت ووفيت   طاغيات الرّوس عادت صاغرات
ما اختلفت ولاذخرت ولاشكيت   شامخ مثل الجبال الراسيات
دلّك الله يالسنافي واهتديت   والنّصر من عند رب الكاينات
مايغط الحق رجال بخيت   مانسينا يالكويت السابقات
يوم عز بدارنا حلو المبيت   إستضفتونا زمان النّايبات
لين أبو تركي ظهر من فوق هيت   واصطفق من نجد لجبال السّراه

يرفـــع القــرآن والسيـــف الصليـــت   واستــرد الحكــم مــن عقــب الفــوات

ياالصّباح ويالسعودي لــى انتخيــت   عزوتـــك عنّـــاز راعـــي الطّايـــلات

ويالأميــر اللّـــي علـــى العليـــا نشيـــت   جابـــر العثـــرات محمـــود الصفـــات

فـــي بـــلادك كـــل تكريـــم لقيـــت   والنشامـــى ماكتفـــوا بالواجبـــات

بالكويـــت أعطانـــي الشعـــر وعطيـــت   وبالكويـــت الشعـــر لـــه طعـــم وحـــلاة

تعال اسهر

تعال أسهر معك يا أسمر عشيّه تعـال أسـلي خـاطرك يـا عيونـــي

تهــن وخــل عينـــي بـــك هنيّـــه أنـــا ويــــاك والدنيــــا تهـــون

تـــرى الدنيــا لياليهـــا شقيّـــه حـــذاري تستبـــد بــــك الظنـــون

نويـــت وكـــل قلـــب فيــــه نيـــه علـى أنـي لـك وفـي روحـي تمـون

هـــواك بخـــاطري ســـوا سويـــه تركنـــي بـــين أياديــك معنـــون

أنا تسّلى بالشعر لي توصّفت

أنـــا تسّـــلى بالشـــعر لـــي توصّفـــت

وإلاّ فـــلا بالقـــول مهنـــة حياتـــي

مـــا قـــد ســـرقت البيـــت وألاّ تسلّفـــت

مـــا أقلّـــد الشّـــعار شعـــري مرآتـــي

أنظـــم ثـــلاث عقـــود واليـــوم ولّفـــت

مـــع أول الرّابـــع ثـــلاث خزراتـــي

مـــا أنـــاظر اللـــي راح.. مـــا يـــوم وقّفت

عينـــي لبـــاكر وش معـــه لـــي أبياتـــي

ولانـــي بقايـــل (ن) ليتنـــي مـــا تصـــرّفت

الحمـــد لله حافـــظ (ن) كـــل ذاتـــي

وش عـــادلوني فـــي حيـــاتي تكلّفـــت

يلعـــن ابـــو قلـــب(ن) ترّيـــح وماتـــي

كنّـــي مـــع نجـــوم اللّيالـــي توظّفـــت

أســـاهر النّجمـــات حـــل المباتـــي

وأســـبابه اللّـــي مـــن عيونـــه تعرّفـــت

إنـــي قتيلـــه يـــوم شـــال الغطاتـــي

أنـــا أشـــهد إنّـــي فـــي غرامـــه تطرّفـــت

وصـــلت حـــد المـــوت قصـــدي مناتـــى

مـــن أول (ن) فـــي حـــب خلّـــى تلطّفـــت

واليـــوم أقـــول ألطـــف بحـــالي غناتـــى

يبكي الصوت والنظرات تشكي

يبكـي الصـوت والنظـرات تشـكي والمعانـــي ولــو صاحــت حبيســه

يصمــت الليــل والتنهيـد يحكــي والمعاليــق فـــي قلبـــي يبيســـه

يـا حبيبـه سألـت الليـل أنـا عنـك وكــل نجــم فقــد مثلـــي أنيســه

هــل دمعــي وقــام الليــل يبكــي والقمـر نـشّ مـن فرقـى جليسـه

ويـل مـن شالتــه موجـة بحـرك ليتنـــي مــا نزلــت الشــط أقيســه

لـو لمستـي البحيـر بأطـراف يـدك مــن حلالـك غـدا طعمـه مريسـه

للهـوى حــس إذا لامــس زهــرك يـنعش القلـب إذا جـاني حسيسـه

ياقلبي اللي من هوى البيض معتاذ

يـاقلبي اللـي مـن هـوى البـيض معتــاذ

واليــوم اشــوف الوجــد والشــوق بــذه

حســبي علــى اللــي للمواصيــل جــذاذ

حبـل الوصـل مـن بيننـا البعـد جـذه

يسقـــي منـــازل ليّـــن العـــود رذاذ

يلقــى بهــا ظبــي الطعاميــس لـــذه

الصـاحب اللـي عن هـوى القلـب مـا لاذ

لا قلــت دوك القلــب يازيــن غـــذه

ولا نيــب مــن هرجــه كثيــر وهـــذاذ

مــا شــاف فــي ليلــه نهــاره يهــذه

عســاك تــأتي لــي يابــو زيــد نفــاذ

قلــبٍ تحــذّى الشــور ياخــوك حــذه

فأجابه الشاعر الأمير محمد السديري بـ

أسهر طوال الليل واغضي على الحاذ

وعن الصديق القلب ما فيه شذه

شكتواك خلت بسرة القلب تخاذ

ولا عاد في قلبي من الصبر فذه

اللي يا بو بندر جعل قلبك افلاذ

مشربك يا ممدوح الأفعال عذه

طفلٍ سهم عينه بالاعماق نفاذ

والحق عليك بقذةٍ عقب قذه

ان كان مالك فيه مدخل ومنفاذ

له الشبك في مدهل الصيد بذه

وإليا دخل وسط الشبك يابن الأفذاذ

غوجك لساعات المهمات حذه

إرفعي سهم المنايا

إرفعـــــي سهـــــم المنايـــــا يالعيـــون

مـــابقى فينـــي مكـــان (ن) للطعـــون

كـــل شـــبر(ن) فـــي حياتـــي إنجـــرح

والـــذي شقّـــوا خفوقـــي يشتكـــون

يـــا العيـــون الطاغيـــه خفّـــي علـــي

كبـــرت اللّـــي بـــاوّل ايامـــي تهـــون

فـــي عيونـــي دمعتيـــن واقفـــه

ردّت الايـــام دمعـــي بالجفـــون

بالغَـــت فينـــي تباريـــح الـهـــوَى

وأســـتبدّت بـــي المواجيـــع الظنـــون

خبّرينـــي يـــا غـــرام العاشقيـــن

كيـــف يســـتهوي هـــل العشـــق المُنُـــون

إرحمـــي قلـــب(ن) تجاريبـــه قســـت

فـي زمـان (ن) مـاعرف يـوم (ن) حنـون

اللســـان يخـــون والبسمـــه كُـــذُوب

وأصـــدق التعبيـــر نظـــرات العيـــون

الذكرى

في غير الزّمان في نفس المكان

مَرّتني الذّكرَى وأنا واقف في نفس المكان

في غير الزّمان في ذا ضحكت أيّام لكنّي بكيت

في ذا حلمت أحلام لكنّي صحيت منها أبتديت

وفيها انتهيت إلاّ من الذّكرَى

في نفس المكان في غير الزّمان

قالت لي الذّكرَى كلام عنّي كلام والله بغيت أنساه

وصاحت ربابة شوق واثر النّغم منّي.. يشكي وأنا شكواه

وغنَّى صوت في ليلة فرح

وهلّت عين وقلب أنجرح في صوتها جرح وتعب

وفي عينها نظرة عتب وشفت إبتسامه عليها هلّت الدمعه

ونظرة ملامه من الماضي علَى ربعه وانا مع الذّكرَى

في نفس المكان في غير الزّمان

تعطيني الذّكرَى ولا تاخذ أبد تحكي لي الذّكرَى ولا تسمع لأحد

وأنا عندي كلام ممنوع حتّى عن الخاطر لا ياخذه أمسي ولا يقبله باكر

ما أقدر أوضّح غايم الصّوره ولا أزوّد للمسا نوره

الله يا ذكرَى ياما فهمتيني خطأ ياما قدم رجلي علَى جمرك وطا

واليوم هيّضني هواي أشكي ولا أدري وش بلاي

هو من شقاي اللّي مضَى والاّ هناي

وأنا مع الذّكرَى في نفس المكان

في غير الزّمان

الذاهبة

يا المعرفه ياما سعيت
أدورك وانتي شرود
أمشي واصوّت بالحياة
يامن لقيت الذاهبه

دخلت أدور كل بيت
وظهرت أدوج بالنفود
واسأل مراكيب الزمان
الشارقه والغاربة

ولساري النجمة سريت
لعل نجماتي تجود
ياشاهدة سر الزمان
عطيني سر الغايبه

سافرت للبعد ومشيت
أتبع فوانيس الوجود
وأزور واحات القلم
عند العجم والعاربه

عودت للحرف وقريت
أبي من الكلمة ردود
لقيت كتاب الفلاه
تطرد نياق هاربه

يا المعرفه دونك غديت
والحد من فوقه حدود
والمدعين المعرفة
أجهل من اللي طالبه

أبعد من أيامي مشيت
والحمل بالكاهل يزود
رجل توردني خطر
درب العباد التايبه

أستطيع أمنع لساني

أستطيع أمنع لساني لا يقول وأستطيع أمنع عيوني لا ترى
وأستطيع أمنع يديني لا تنول وأمنع أذني عن سواليف الورى
لكن المشكله أنا وش لون أحول دون فكري لو خيالي به سرى
شارد أفكاري على رغمي تجول كلما عن الهوى وإلا طرى
كل نجم للخيال أصبح ذلول بالفلك طواف لا ضاق الثرى
شاغلي يا راعي الطرف الخجول باع حبك في خفوقي واشترى
يا ربيع القلب في كل الفصول ورد حبك فاح عطره وأزهرا
مرني طيفك على العادة عجول عز طيفك مثلما عز الكرى
ما نفع تحذيري القلب الجفول يرقد الخالي وعيني تسهرا
باسألك قل لي ولو فيها فضول كيف تذبح من يشوفك ما درى

يا صقر

يا صقر وأهنيك لك جناح تطير

لي طرى لك نزعت وطرت يم الهوا

بين قلبي وبينك فرق والله كبير

لي كفخت انطلقت ولي كفخت التوى

أنت حايم وأنا بالقاع دوبي أسير

في صحاري زماني ذيب ليلي عوى

فوق جوك سحاب وحدر جوي هجير

القدم فوق رمضا والخفوق اكتوى

الحذر يا صقر لا يشبكونك أسير

ويل صقر يتله مربطه لي نوى

برقعته الليالي فوق وكر قصير

عقب صفقة جناحه بالهوا لي اهتوى

حومته بالسما ساعه لقلبه دوا

حومته بالسما ساعه لقلبه دوا

وأعذاب الجناح اللي يجره كسير

كلما فز مكسور النواهض هوى

ما هو صحيح

مـا هـو صـحيح القلـب للقلـب شـاهد

لـو هـو صـحيح أصبحت مفتـون فينـي

بينـــي وبينـــك حـــب مـــن قلـــب واحـــد

ليتـــه يجيـــك مـــن الهـــوى مـــايجيني

وليتـك تعـرف الشـوق لـى صـار واجـد

وليتـــك تعـــرف أوجـــاع كثـــر الحنـــين

مـــا قـــد شـــكيت الحـــر والجـــو بـــارد

ولا ســـــهرت بليــــل طـــــول الســـــنين

ولا مشـــــيت العمـــــر والحـــــظ قاعـــــد

ولا تحـــــــديت الألـــــــم والـــــــونين

أضـحك وأنـا لجـروح الأحبـاب جاحـد

أداري المكنــــون عـــــن كـــــل عـــــين

مـــا ودي أفـــرّح علـــى القلـــب حاســـد

وإلا عـــــذابي فـــــي عيـــــوني يبـــــين

شـــيٍ يهـــون وشـــي بالحيـــل كايـــد

يـــاكود تجـــريح الخفـــوق الحـــزين

مـــن عانـــده وقتـــه وقلبـــه يعانـــد

مالـــت بـــه الـــدنيا يســـار ويمـــين

غرنـــي أمثـــال العـــرب بالشـــواهد

يبيـــك قلبـــي وأحســـب أنـــك تبينـــي

حول سحابي

حـول سـحابي واحسـب إنــي وصـلته

وهبـــت هبايبهـــا وشـــالت ســـحابي

حلـــم علـــى غفـــوة زمـــاني حلمتـــه

ليـت الزمـان اللـي غفـى مـا صـحا بـي

فـي غمضـة مـن ليـل عمـري سـرقته

لا شـك حظـي مـن عـذابي وشـى بـي

الليــل يــوم إنـــه صــحا بــي جرحتــه

والعمـر فـي مجـروح ليلـي سـرى بـي

مــن وقتـــي المجـروح لجـروح وقتــه

يمشـــي وحظـــي بالعثـــاير مشـــى بـــي

لـــو أن قيـــدي فـــي يمينـــي كســـرته

ميــر البلـــى قيـــد الغـــرام التـــوى بـــي

الله مــن صــوت علــى الشـوق جبتــه

والله علـــى كلمـــة غـــلا فـــي كتـــابي

أطــوح المســـحوب مـــع كـــل نهتـــه

وأســمع علـــى همــس الليــالي جــوابي

يــا معشـــر العشـــاق قلبـــي عصـــرته

قطـــرات خفـــاق مـــن الوجـــد ذاب

علـــى عشـــير بـــالوفى قـــد وعدتـــه

لـــو شـــبت أحبـــه مثـــل فتنـــة شـــبابي

ليت العمر يهدى

ليـت العمـر يهـدى.. أبهـديك عمـري

تســتاهل الأيــام يــا زهــو الأيــام

لو الهوى المحبوس في جوف صدري

يظهـر علـى العـالم غشـى العـالم هيـام

فينــي غـرام فـوق محمـول صـبري

وفينــي خيــال فــوق تصــوير الأحــلام

صـباحي أسـرحلك وفـي ليلـي أسـري

وإلـى هجـع فكـري خفـوق الهـوى قـام

والله مــالي غيــر الأشــواق عــذر

واللــي عـرف شـوق المواليـف مـا لام

يـا مـن يبيـع الصـبر يـا نـاس وأشـري

محتـاج كـل الصـبر وأصـخي بالأقيـام

يــا مالــك أمــري وش نوايــاك بــأمري

ارحـم خفـوق عـن هـوى غيـركم صـام

حــالي غـدى مثــل المســاويك مبــري

يــا بــاري حــالي تــرى البعــد ظــلام

أدري بحالـــك وأنـــت بالحـــال تـــدري

يـاالله عسـى ذا العـام أحسـن مـن العـام

استريحي يا الظنون الثايرة

استريحي يا الظنون الثايرة لا تشبين الحرايق بالخضر

دام الأفلاك بسماها سايره كل مطلع شمس له علم وخبر

يستقيم الخط والا دايرة الله أعلم وش مع غيب القدر

العفو ما هي بعيني حايرة حيرتي بالفكر ما هي بالنظر

وروحي اللي في فلكها طايرة مالها لو حولت عندي مقر

يوم زادت بالثرى عثايره حلقت والجو محفوف الخطر

والذي قد جرب التله عذر والذي قد جرب التله عذر

التوى قلبي على سرايره والهوى فضاح مكنون البشر

لو بغيت أجحد تبين فايره له حريق وله شعاع وله شرر

والغزالة في فلاها ذايره الله أقوى قد لها فوق الشهر

من يبشرني وله بشايره السما ونجومه بشارة قمر

قالها اللي فتحت بصايره شاف واستعبر وعبر واعتبر

الحزن في صوتك

الحـــزن فـــي صـــوتك ازعـــج ســـاكني

لـين صـار الكـون مـن حـولي حـزين

غصـب عنـي حـزن صـوتك هـاجني

لـــين خلـــى عاصـــي المعنـــى يلـــين

وامتثـــل حـــرف القصـــيد وعـــادني

وانسـكب حزنـك علـى شـعري حنـين

شـــلت انـــا صـــوتك وحزنـــك شـــالني

أكـــتم الصـــرخة وينســـاب الأنـــين

شـــفت حزنـــك كيـــف حزنـــك شـــافني

كيـــف داهـــم خلـــوتي فـــي لحظتـــين

طيـــر أنـــا مثلـــك زمـــاني ضـــامني

جرحتنـــي مثلـــك ســـيوف الســـنين

صـــابك اللـــي مـــن زمـــان صـــابني

فـــي معـــاليق الحشـــا جرحـــه دفـــين

كلمـــــا ودعـــــت هـــــم زارنـــــي

مـــن عـــذاب الوجـــد بيـــاح الكنـــين

الفـــرح عقـــب الصـــداقة هـــابني

خافــت البســمة علـــى وجهـــي تبـــين

طيـر يـا اللـي صـوت حزنـك هاضـني

الله اللــــــي ينتصــــــر للصــــــابرين

يا وش بقى

يـا وش بقـى باعطيـك منـي ولا جـاك

مـا بـاقي إلا روحـي أحيـا بهـا لـك

أوصف جمالك كل ما انشدت وأهواك

وازيـن أيـامي بجلسـة خيالـك

يـا الغايـب الحاضـر بقلبـي ولا ألقـاك

أقـرب مـن عروقـي وصـعب منالـك

شـالك زمـاني عـن عيـوني ووداك

لا شـك وثـق فـي ضـلوعي حبالـك

يـا حاجـب شمسـي ورا ليـل جفـواك

مـا بالعهـد بـك قاسـي فـي دلالـك

وش غيـرك يـا منـوة القلـب واطغـاك

علـى حبيـب مـا تخيـر بـدالك

دنيـاي مـا تصـلح بـلا شـمس دنيـاك

والليـل يـوحش لـو تغيـر هلالـك

مـا ينقطـع ظمـا الـهوى إلا علـى مـاك

ولا يهــــــون حـــــره إلا ظلالـــــك

ولا تشـــوف العـــين زيـــن بليـــاك

ولا يطـــــرب ســـــمعي إلا مجالـــــك

ولا انــتفض قلبــي مــن الحــب لــولاك

ولــولاك مــا يبــدي علــي مــا بــدالك

يا صاحبي

يــا صــاحبي هانــت عليــك المحبــة

لا واحســايف عقــب هــاك المواثيــق

جمــر الغضــا فــي وسـط قلبـي تشـبه

نـــار حطبهـــا يابســـات المعاليـــق

كـــاس مليتـــه بالوفـــا لا تكبـــه

خلـــه بيلـــل بالوصـــل يـــابس الريـــق

صـــبه بقلبـــي ثـــم ملّـــه وصـــبه

وان كـــان ودك غـــرق القلـــب تغريـــق

دام الهـــوا راســـي وراســـك يهبـــه

خـــذ ســـجةٍ تـــرى زمانـــك توافيـــق

تـــرى حـــلاة العمـــر مـــع مـــن تحبـــه

شـــخص تريـــده مـــن جميـــع المخـــايق

لو يبـور الملا

لو يبور المـلا ما احسب حبيبي يبـور

واحســب انــي امـوت ولا يمـوت الـوفى

واحسب انـه علـى هـاك المـودة غيـور

ما احسب إن الشعاع اللـي بقلبـه طفى

كيـف يـا نـور عينـي وأنـت للعين نـور

يختفـي نـور وصـلك فـي ظـلام الجفـى

أثـر قلبـك علـى فرقـا الولايـف جسـور

وأثـر طرفـك إلـى سـهرت عيـوني غفـا

وينـه هـاك الـونين اللـي يشـق الصدور

وويـن هـاك الـدموع اللـي تشـق الصـفا

كـــل حـــي إلـــى دارت ليالـــه يـــدور

وكـل قلـب إلــى عفـت عروقــه عفــا

ويـل قلـب توالـت فـوق قلبــه كسـور

كـن جـرح الهـوى ياصـاحبي مـاكفى

ألـتمس لـك عـذر لـو مـا انـت معذور

وإن جحـدت المـودة بـان لـك مـا خفـى

أسابق الساعة

أســابق الســاعة وتســبقني الســاعة

تقضــي وأنــا تــوني بــأوَل ثوانيهــا

ابشــتري وقــت ويــن أســواق بياعــه

يــااللي تبيــع الــدقايق حــد وأشــريها

قلبـي يبـي وقـت لـو الوقـت مـا طاعـه

وعيني تبي شمس لو الشمس تعميها

ونفســي مثــل بــاقي الاجــواد طماعــه

أبــي أجــدد علــى الفرحــة لياليهــا

لاشــك الأيــام للفرحــات مناعــة

لفــو نــورت ليلــةٍ عشــرين تطفيهــا

يظهـر ثبـات الفتـى والـنفس مرتاعـة

خـوف علـى اللـي نحبـه مـن بلاويهـا

لــو أن كــلٍ ينــال منــاه بذراعــه

خــذيت حقــي مــن أقصــاها ودانيهــا

المشـكلة أنــك يــابو لحظــين بتاعــه

تاخـذ سـلاحي مـن الكفـين وأعطيهـا

وأنــا أدري أن العيـون السـود خداعـة

لاشـــك ودي أصـــدق منـــك داعيهـــا

والمهتـوي لا اهتـوى مـا يطـوي شـراعه

يمشـي علـى النـار كنـه مـا وطـى فيهـا

يا زمان العجايب

يـا زمـان العجايـب وش بعـد مـا ظهـر

كـل مـا قلـت هانـت جـد علـمٍ جديـد

إن حكينـــا نـــدمنا وإن ســكتنا قهـــر

بــين قلــبٍ عطيــب وبــين خــلٍ عنيـد

لـو تفيـد المـدامع كــان أسـيل نهـر

ميــر كثــر التوجّــد والــدمع مــا يفيـد

أصــبر أيـــام وأشـــهر وأتصــبر دهـــر

وإن حصـلّي منــاتي جيـت لـوني بعيـد

أرجـــي الله وأراقـــب كـــل طـــالع شـــهر

يجلــي الهـم عنــي أو عسـاه مـا يزيـد

يـا غـزالٍ فضـوح الـزين عنــه اشـتهر

فـي عيـوني مـلاك ووسـط قلبـي وحيـد

مخطــي اللـــي يشـــبه وجنتـــك بـــالزهر

الزهــر مالـــه رمـــاحٍ تصــيب وتصــيد

لوجحـدت المحبــه ســقم حــالي جهـر

ميــر مــا كـل قلــبٍ ياصـل اللــي يريـد

يا ولد عود

يــا ولــد عــوّد لا هاليــك مــا تقــوّى

لوعــة الفرقــا ســطت فيــك مســطاها

لا تهقـــوى مـــا بالأبعـــاد سلـــوى

المحبــه مــا ســلم مــن شــرب ماهــا

مــن بلـــي مثلــك فــلا يبــري البلــوى

كــود شــوفة مــن بالأوطــان خلاهــا

الــذي بــك يــا ولــد بالــذي تهــوى

يــا ولــد عــوّد تــرى شــفاك بشفاهــا

لوعة العاشق

قالوا لي العب قلت ما نيب لاعوب

إلا مزوحٍ عند صافي الجبيني

الاعبه وافرح إلى صرت مغلوب

واشوف وجهه لى غلبني يزيني

واطرب على ضحكه وهو حيل طروب

وانادمه في لحظة أحلى سنيني

حبيبي اللي كل ما فيه محبوب

ترخص له الدنيا وما كان فيني

اللي يجيني كل ما غاب لاهوب

أونس حرارة لاهبه في كنيني

وكني على غيره من الناس مغصوب

وكن العمر ياقف بليا ظنيني

واصير بين يدين الأيام مقضوب

والليل يجلد بالسهر موق عيني

يضحك بي الشامت إذا قلت ما أتـوب

ويحـزن صـديق العمـر ممـا يجينـــي

ليتــه يغطـــي لوعـــة العاشــق الثــوب

وإلا عيونـــــي مــــا تبيّـــن حنينــــي

وإن كـــان تعذيـــب المحبيـــن مكتـــوب

علــــى عـــذاب الحــــب ربـــي يعينـــي

يا جريح القلب

يـاجريح القلـب بـي عنـك الجـروح ‏ ‏ ‏ ‏ جعـل قلبـي فـدوة(ن) لـك ياسعـد

مشـرط الجـرّاح فـي قلبـي يـروح ‏ ‏ ‏ ‏ كـل ماهوجسـت بـك يـوم الأحـد

خفقة(ن) تجزع وخفقات(ن) تنـوح ‏ ‏ ‏ ‏ عـالجوا جرحـك وجرحـي بـك قعـد

يشـهد الله لـو تعـوض الـروح روح ‏ ‏ ‏ ‏ يا ابن أبـوي فداك روحـي والجسد

يــاجحود الضيــم مــاودك تبــوح ‏ ‏ ‏ ‏ بـالخفوق جـروح ولسانـك جحـد

شلت حب النـاس بالقلب النصوح ‏ ‏ ‏ ‏ لـين صـار الحـب بعروقـك سـدد

سـمّح الله درب ذا الوجـه السـموح ‏ ‏ ‏ ‏ زال شــرّك والمقابيــل السعــد

يا طارد

يــا طــارد اللــي راح خلــه وملــوه ... مــا يسـتقيم الظـل لا عـوج عـوده

ولا ينفــع النــدمان قولــة حــولاه ... جحــر لــدغ يمنــاك لا لا تعــوده

مـد النظـر فـي خلـق ربـي تمعنـاه ... إلـى انـتقص مـن حـال حـال يزوده

الله جعــــل للمبتلــــي داه ودواه ... وكـل علــى عزمـات قلبــه حـدوده

كل ما نسنس

كلما نسنس من الغربي هبوب حمل النسمة سلام

وإن لمحت سهيل في عرض الجنوب.. عانق رموز الغرام

لك حبيب ما نسا.. كلمته دايم عسى

اطلب الله وارتجيه.. صبح يومي والمسا

كل زين اشهاده وأنتم بعيد منوتي ليتك معي

وإن سهرت الليل أهوجس بك وأعيد هل لأجلك مدمعي

وأنت هاجس خاطري.. وأنت فرحة ناظري

يا قريب ويا بعيد.. فيك أمس وحاضري

نشوتك تلعب مع قطر المطر.. وانتشى قطره معك

والسحاب يطاردك بين الشجر خالق الزين أبدعك

الندى في وجنتك.. صار عطر بلمستك

والهوى غنى طرب.. تستثيره بسمتك

كلما ضمت عيوني منك طيف يا بعد كل الطيوف

قلت ما مثلك على الدنيا وصيف لا حشا مالك وصوف

لا سحاب ولا مطر.. لا نسيم ولا زهر..

لا طيور ولا زهر.. ولا مع باقي البشر..

الله أكبر كيف يجرحن العيون

الله أكبـر كيـف يـجرحن الـعيون ... كـيف مـا يـبرى صويب العين أبد

احسب إن الرمش لا سلهم حنون ... إثـر رمـش الـعين مـا يـأوي لأحد

يـوم روّح لـي نـظر بـعينه بهون ... فــز لـــه قلــبي وصفــق وارتعــد

لفـني مثـل السـحايب والـمزون ... فـــي عـيوني بـرق وبـقلبي رعـد

نـقض جـروحي وجدّد بي طعون ... قلـت: يكـفي قـالت عـيونه بـعد

وانعطف هاك الشعر فوق المتون ... وانثنـــى عـــوده وقفـــى وابتـــعد

اشغـلتني نظـرة العـين الفـتون ... حـيرتنـــي بـالتوعـــد والـوعـــد

هـي تـمون الـعين وإلا مـا تـمون ... لــى خـذت قـلبي وقـفت يـا سـعد

غرتني الأيام

غرتنـــي الأيـــام باقبالهـــا يـــوم   إثـر النكوفـه عنـد الأيـام عجلـه

جتنـــي لياليهـا علـــى دف ونغـــوم   إثـــر الليـــالي بالغرابيـــل جزلـــه

فرحـــة نهـــارٍ عقبهـــا ليـــل وهمـــوم   مـن يوم جذ البعد محبوب وصله

فرقا الضحا تسهل على باقي القوم   لاكن على الخلان ما هيب سهله

مـا همنـي بعـد المسـافات معـلوم   لا شـك بعـد القـرب للصـب قتلـه

راع الهوى من راحة البال محروم   قربـه وبعـده نـار مـا ينعـرف لـه

عز الله إنـي فـي ضبي نجد مغروم   راعي العيون اللي مع الزين خجله

مـن حـبهم كنـي مـن الحـب مظلـوم   ونفسي عليهم يا هل العرف وجله

الأمير سعد آل سعود

هو أحد المبدعين في الشعر العامي، أبدع في كتابة العواطف وقدم كلمات يفخر الشعر النبطي بانتمائها إليه، إنه الأمير سعد بن سعود بن محمد بن عبد العزيز آل سعود.

يعد الأمير سعد آل سعود واحداً من رواد الشعر النبطي في شبه الجزيرة العربية، ظهر على الساحة الشعرية منذ عام 1989م باسم مستعار هو "منادي" وبقي ينشر بهذا الاسم قرابة خمس سنوات حيث تم الكشف عن اسمه الحقيقي عام 1994م، ويعد الحرف بالنسبة له صوت ونداء وحوار، ومن العوامل التي ساعدت على إبداعه الشعري نشأته في بيت يهتم بالأدب والشعر، فوالده سعود بن محمد أحد شعراء الجزيرة العربية.

حصل سعد على رسالة الماجستير في الإعلام الدولي عام 1996م، كما نال شهادة الدكتوراة في الاتصال السياسي عام 2007م، ومنذ ذلك الوقت يعمل أستاذاً في قسم الإعلام بجامعة الإمام بالرياض.

صدر للشاعر كتاب بعنوان الاتصال والإعلام السياسي، الذي يوضح وجهة نظر الشاعر بالعلاقة القوية بين الإعلام والشعر وأن الشعر قديماً كان أهم وسيلة إعلامية عرفها العرب، هذا يدل على استفادته من تخصصه في مجال كتابة الشعر.

أنسي

انسي إني كنت محبوبك الوافي ولا نسيتي.. فانسي إنك ذكرتيني

ليه اصحي فالهوى طرفك الغافي وانتي اللي قبل وصلي جفيتيني

ما يفيد اللوم ليه ابحث الخافي وما تأثر دمعتك لو بكيتيني

احسب إن احساسك البلسم الشافي رغم جرحي ما احسب إنك جرحتيني

كنت احسْبك درتي وأثمن أصدافي صنت ودّك فالعيون وخذلتيني

الحقيقه كنت أنا الواصل الجافي ابتديت وبنتهي ما عرفتيني

بـكا السحاب

بكـا السـحاب فـراق الأحبـاب لاعـاد	دمـع السـما جـرّح خـدود الليالـــي
والحـزن كحّل نـاظر الوقـت بحـداد	وأخـــذ يعزينـــي شعـــورٍ بقالـــي
البعد موت اللي على الوصل معتاد	قسـوة عذابــه فـوق كـل احتمالـــي
البعـد مـوت الـود لـو بعـده وداد	كـل الوجيـه تـذوب فـي وجـه غالـي
ابنتظـر فـي موطـن الحـزن ميعـاد	وأحلـم ولـو بعض الأمـاني تسالـي
عمري معه ما ضاع عمري معه زاد	مـا يـدري انـه فـي خيالـي خيالـي
مـا للهـوى عنـدي نهايــه وميـلاد	نـبض الحيـاه الحـب روح الليـالي

الحب الخالد

الحب خلّد سيرتك داخل الروح

تبقى حبيبي لو بقالي عذابك

حبك رسمك بناظري وين ماروح

كل الدروب توصل القلب بابك

لو كان ما في الوصل غايه ومصلوح

مشكلتي إني ما اتحمل غيابك

يزيدني قربك تحاسيف وجروح

وأقول حظي زين ما دام جابك

الصمت عذبني وعذبني البوح

حتى استوى عندي خطاك وصوابك

رغم الجراح ورغم ما راح مسموح

أعاتبك وانسى الألم في عتابك

ياهلا

رجعتـك تعنـي لـي الشـي الكثيـر عبـرت لـي يا حبيبـي عـن وفـاك

يـا هـلا يا ضـي بديـار النضيـر الهـوى يـا مجمّـل الدنيـا هـواك

قـالوا زهـور الأمـل فاحـت عبيـر قلـــت بالرقـــه مداعبهـــا نـــداك

مـا يغيب الحب في ظـل الضميـر وما نسيت احساس عمره مانساك

إن تـــذكرتك.. تذكرتـــك بخيـــر وإن سـليتك شـفت بعيـوني غـلاك

الظــلام يطـول ويطـول المسيـر كاسفه شمس أرض ما تنبت لقاك

مـا يغرّد فـي سما الهجران طيـر الغيـــوم الســـود لوّنهـــا أســـاك

الجفـا ثـم الجفـا.. مـوت المصيـر ومن رضا جفواك مثل اللـي جفاك

لـو كبـر ذنبـك تـرى قلبـي كبيـر اعترافـك بالخطـا يغفـر خطـاك

الناس تكبر

النــاس تكبــر وأنــت تصغــر وتحلّــو

مــن نــاظرك.. مــن عــاد غيــرك ينــاظر

مــن غبــت عنّــي كــن هالنــاس غابــو

يــا نــاس قلبــي والسفــر والمسافــر

مــاراح عنــك الشــوق لــو راحــو وجــو

لا تنســا.. ولاتنســا غــلاك المشاعــر

ياحبيّبـــــي حبايبـــــك ماتخلّـــــو

ولــو مــاخطر فــي البــال للوصــل خــاطر

لا يابعــــد لا يابعــــد مــــن تغلــــو

انــت الأمــاني مانــت بانســان عابــر

لــو عشــت بعــض احساســي بغيبتــك لــو

ماطاوعـــك قلبـــك تصـــد وتكابـــر

النــاس تســأل عــن حبيبــي ومنهــو

واقــول بــاكر يظهــر الحــق باكــر

تبســمت دنيــاي مــن شوفتــك تــو

ولا خيــب الله صــبر مــن كــان صابــر

الملهمة

إيه شاعر.. وانتي أعذب شاعره
معك أعيش الحب.. وارجع أكتبه

حاضري وأول طريقي وآخره
ابتديت أعيش عمري.. واحسبه

مرحبا.. ياليلٍ انتي باكره
صاحبك قلبٍ هواك يصاحبه

ساكنك.. والشوق فيك اسافره
وكل بعدٍ وصلك انتي قربه

الوفا محفور لك بالذاكره
غالبتني.. والغلا من يغلبه

ياقمر.. كلّي عيون تسامره
ياأمل.. ما خلّق ياس يذوبه

شاعرك.. هذي بعض مشاعره
صدقيني.. وأصدق الشعر أعذبه

الوصل

مثل ما فراقك جرح بعض الوصل جارح

وقربـــك جفـــا لاخطيـــت مهمـــا تقربنـــي

حبيبـي حبيـب اليـوم يـذكر غـلا البــارح

ومـــا للغـــلا معنـــى بعـــد مـــا تعذبنـــي

تكـابر بأحاسيسـك وفـي ظلمـي تصـارح

أحبـــك وبســـلاح المشاعـــر تحاربنـــي

تأكـد رمـوز الحـب ماتنتظـر شـارح

ومـــا للحكـــي داعـــي وســمعك مكذبنـــي

ايلا جيتني من خلف عمر الوهم سارح

فـــلا تقتنـــع بالشـــوق حتـــى تجربنـــي

مثـل وصـالك جـرح حتـى الفـرح جـارح

وأحـس أن جرحـي لأحـر الحـزن يطربنـي

أنا ضدك

هـــذا وقلبـــي معـــك خليتنـــي ضـــدك

من شاف ما يكرهه يعاف ما حبه

تلـــومني والخطايـــا مـــن فعـــل يـــدك

ما عاد لك عذر يالغالي تعذر به

لو عذر عين الندم يسيل من خدك

ما يشفي الدمع جرحٍ داه من طبه

مـــا جـــا علـــى البـــال يـــا كـــل الغـــلا ردك

مشكور يا جارح احساسي بلا سببه

لـــو كـــان ودك تجـــي مـــن يقـــدر يـــردك

يا بعد قلبك عن عيوني ويا قربه

إلـــــى متـــــى سيـــــدي ودك ولا ودك

إلى متى وأنت تطفي الشوق وتشبه

ما دام وصلك شقا وشلون أجل صدك

وشلون أبفرح بحبك والحزن دربه

ومـــا دام مابـــه وفـــا للعشـــره يشـــدك

ماضيك ما أقوى على مدحه ولا سبه

مـــا أدري أنـــا ضـــد قلبـــي أو أنـــا ضـــدك

من شاف ما يكرهه يعاف ما حبه

الهنا حزن

يا حبيبي ما أطول الوقت بغيابك ما دريت إن الهنا حزن من دونك

عاتب الأيام وتحس بعتابك واجرح الأشواق وتسيل من لونك

الأمل يا ورد مغروس بترابك يستعير الصبر ويطمّن شجونك

ما تغير قسوة فراقك أحبابك المشاعر تقهر الصعب وتصونك

لا تحاول تجرح الخد بأهدابك يستجير الظلم في رحمة عيونك

المحبه دارك ودربها بابك وأنت حتى حاسدينك يحبونك

يا حبيبي واغترابي من أسبابك قلت أبخفي ونةٍ تجرح سكونك

أنت السؤال

غيّـر مواضيـع الحـزن والكآبـه كلمـه تبكينـي وكلمـه تبكيـك

من يجني الراحه بموسم عذابه حاول تناسى والليالي تنسيك

ما فات فات بضحكته وبعتابه صوته تـوارى والأماني تناديك

خل الفرح يمطر علينا سحابه يروي جفاف الحزن من سيل أمانيك

الحب يغني واقعه عن سرابه الحب وحده لو يخاصمك يرضيك

أنت السؤال اللي حياتي جوابه مبادئي ما تعترض مع مباديك

الحس واحد والمعاني تشابه أنا نهارك لا تخلّت لياليك

لا تندهش ما في المشاعر غرابه تصور أن الحزن فيني يواسيك

أنا إنسان

أنـا إنسـان مـع نفسـي قبـل لا أكـون معـاك إنسـان

لـــي مبـــدأ ولـــي نظـــره تحكمنـــي قناعاتـــي

أحاسيســـي حقيقـــة ثابتـــة بالوصـــل والهجـــران

أنـــا طبعـــي إذا حبيـــت أحـــب بكـــل حالاتـــي

منـــادي والنـــدا نابـــع مـــن الوجـــدان للوجـــدان

إذا مـا ينطـق إحساسـي حديثـي يشبـه سكاتـي

غموضي فـي الهوا تصريح وسره يفضـح الكتمـان

ونظـرات الولــه والوجـد هــي أجمــل عباراتــي

ولا أجامل بأحاسيسي ولا أقبل في الهوى إحسـان

ولو ألغي شعوري ما بقى لي صاحب ولا خـلان

ولـو ألغي شعوري مـا بقـى لـي صاحـب ولا خـلان

يرافقنـــي علـــى مـــر الزمـــن جرحـــي ودمعاتـــي

أحب الصدق وأعمل به كسبت أو كنت أنا الخسران

ولـــو صدقـــي يخسرنـــي تشرفنـــي خساراتـــي

رفيـق العمـر لــو تجفـا نبـض الحـرف والشريـان

إذا مـا غصـت بأعماقـي متـى تفهـم معانـاتـي

علـى كثـر الخطـا غافـر ولا أغفـر غلطـة الخـوان

جــزاه الصــد والفرقــا ولــو عانــدت رغباتـــي

ولـولا العفـو مــا أخطينــا ولا نحيــا بــلا غفــران

خطايانــا دليـل أنـا بشــر ومنــا الخطــا ذاتـــي

علـى صـدر الـزمن بكتـب شـعوري موعـد وعنـوان

إذا كــان الهــوى نعمــة بحطـك نعمــة الرحمــن

تعـرف الشـوق لـو فتشـت عـن سـر ابتساماتـي

وإذا كــان الهــوى غلطــة بحطـك كـل غلطاتـــي

أنا الغلطان

حبيبـــي لا تـــذكرني كفـــاك الجـــرح تذكيـــري

أنــا الغلطــان ساعدنـــي أكفــر غلطـــة أيامـــي

حبيبـــي لـــو أبـــرر مـــا عذرنـــي فيـــك تبريـــري

وياليتـــك تعذبنـــي ولا تسلبنـــي أحلامـــي

أحبـك.. لـو خطـاي أكبـر مـن أعـذاري وتفسـيري

أحبـك.. والـوفي مثـل الوفـا فـي غايتـه سامـي

حبيبـي مـا أخونـك لـو يخونـك يـوم.. تعبيـري

كتبـك القلـب بحـروف الغـرام وجفّـت أقلامـــي

حبيبـــي والحـــزن فـــي غربتـــك يرســـم تعابيـــري

متى ترضى على اللي غارق بحبك وهو ظامي

بخطـوات النـدم جيـت أعتـذر يـا أغلـى مشـاويري

ورغـــم كـــل الألـــم والله مـــا حسيـــت بآلامـــي

أحبـك يـا البعيـد.. إلا عـن إحساســي وتفكيـري

وأحـس إنـك علـي بعيـد حتـى وأنـت قدامـي

إحساس العالم

أنــا مــا أقــدر علــى الفرقــا.. ولا تقــدر علــى فرقــاي

ولا غيــرك مــلا عينـــي.. ولا غيــري مــلا عينــك

ولــو طالــت مســافاتك علــى دربــك تسيــر خطــاي

ينــور دربــك إحساســي.. يوصلنــي عناوينــك

تعــال نجــدد الماضــي نعيــش أحلامنــا بالجــاي

أضــم يــدينك بقلبــي وأقــول مــن الولــه وينــك

نعاهــد حبنــا ونعيــش دنيــا الحــب يــا دنيــاي

تكون أغلى من سنيني وأكون أغلى من سنينك

حــرام الوقــت يســرقنا ولا تســمع صــدى شكــواي

نضــيع عمرنــا فالبعــد وأنـــت الوصــل بيدينـــك

أحــب الحــب مــن حبــك وحبــك روحــي ومعنــاي

ولــو أجمــع جمــال الكــون كلــه.. مــا وصــل زينــك

أحــس إنــك هنــا عمــري.. ورغبــاتي.. وكــل منــاي

تشــوف إحســاس هالعــالم.. أحســه بينــي وبينــك

الحبيب

يـا حبيبـي لـو تكـون أبعـد حبيـب

المهـم أكـون مـن قلبـك قريـب

احتضـني فـي حـدودك وانسنـي

أقهـر الآمـال لكـن لا تغيـب

أنـت جرحـي وأنـت لجروحـي دوا

مـا سمعت بقلـب مـن جرحـه يطيـب

فـي رجـا فرحـه يحاصـرها العـذاب

يـا نصيبي كيـف مـا أرضـى بالنصيب

حبـك اللـي قبـل أحبـك حبنـي

كـل شـيٍ فيـك قـال إنـك حبيـب

حبـك اللـي مـن شتاتـي لمنـي

مـن عرفتـك مـا شعرت إنـك غريـب

الغـلا والله مـا يغلـى عليـك

والوفـا أيـام عمـره مـا تشيـب

السـؤال اللـي أمـوت ولا يمـوت

كيـف أكـون الحـب وتكـون الحبيـب

جرح الحب

اجرحينـــي ثـــم روحـــي مـــا دام الحـــب راح

لا إنتـي أول مـن جرحنـي ولا آخـر مـن يـروح

شــفت حبــك مثــل دمــعٍ جــرح جفنـــي وســـاح

إن مســحته وإن تركتـــه جــروحٍ فـــي جــروح

فـــي زمـــن خـــاين زمانـــه.. ذخرتــك لـــي ســلاح

مـن عرفـت أشـتاقلك مـا عرفـت إلا الوضـوح

أحســب إن الحلــم يــا بنــت فـــي وصــلك مبـــاح

وأحســب أن الحــب روحــين مخلوقــه بــروح

لا خسرتـــي عاشقـــك لا تحسبينـــه نجـــاح

جيــت أعــزي فيــك قلبــي وجــا قلبــي ينــوح

لـــو بكيتينـــي وفـــا.. مـــا تداويـــن الجـــراح

كــل شـــيٍ مــات فينــي بعــد مــوت الطمــوح

آه يـــا ظلمـــى الجفـــا.. مـــاورى ليلـــك صبـــاح

مـــا يبــل الريــق بــرق التجافـــي لـــو يلـــوح

فـــي مهــب الــريح.. يــا معــاكس أمــواج الريـــاح

الــزمن مــاهو زمانـــك.. تبــوح أو مــا تبــوح

سامحيني

سامحيني.. لو قسا قلبي عليك
لو جرحتك ما ملا عيني سواك

عشت كل الحب والأمال فيك
لو هجرتك متعة الدنيا لقاك

ابتديتك يا حياتي وانتهيك
الله اللي يا بعد عمري عطاك

ما رضت دمعة عيوني تشتكيك
حتى جرحك صار غالي من غلاك

بس عيبك تحرجين اللي يبيك
يرتبط بك..لا فقدك ولا لقاك

لي متى وسنين عمري ترتجيك
لي متى والشوق يركض بي وراك

ليه أجدد وعد ضيعته يديك
ما يبرر حبي الطاغي خطاك

اعذريني.. ما منع قلبي يجيك
غير خوفي تصدميني في هواك

للحين للحين

للحـين للحيـن مازلتـي علـى بالـي

مـا أدري أنـا ليـه أروح أروح وأرجعلـك

احتـرت ياغاليـة بإحساسـك الغالـي

مـا بـين كثـر الجـروح وقلـب يشفعلـك

مـادري وش الحـل لا راضـي ولا سالـي

إلـى متـى لاهيـه والشـوق خاضعلـك

ذكـرى لياليـك تحيـي ميـت آمالـي

وأحـس بـك وأتغنـى فيـك وأسمـع لـك

مـا قـول قلبـي علـى الأحبـاب متعالـي

المسألـة كـل مـا فينـي تواضـع لـك

لا تسـأليني وأنـا أحبـك عـن أحوالـي

الـروح تنـبض غـلا والعيـن تدمـع لـك

شـفتك بقلبـي وشفـت أفراحـي اقبالـي

وقلتـي لـي إنـك بخيـر وقلـت ياجعلـك

أشـكي وتشـكين مــن بعـدي وترحالـــي

قلتـــي علـــى مـين طالـــع قلـــت طالعلـــك

يـا سـالفة عشـق أسولفهـا وأنـا لحالـــي

يرضيك لـو قلت هذا الحـزن مـن فعلـك

يـــا حبـــي الأول ويـــا حـــبي التالـــي

عرفـت أنـا ليـه أنـا أروح وأرجعلـك

تفاصيل

مــرت علــى قلبــي وهــي عايشــه فيــه

تقـــول بعـــد الحـــب لا تنتظرنــــي

مــرت علــى جــرح الليالــي تصحيــه

نســـا شـــقاها كـــل درب وذكرنــــي

مــرت علــى ظلمــى طريقــي تضويــه

ليلــه.. هناهــا مــع عناهــا غمرنــي

مــرت تثيــر الوجــد فينــي وتطفيــه

مــرت حنــين لوعــدها اللــي غــدرني

مــن خوفهــا لنســى غلاهــا وطاريــه

مــــرت تـــذكرني بوصـــلٍ هجرنــــي

مــرت مــرور الليــل بعيــون ساريــه

حتــى الوصــل بعيونهــا مــا نظرنــي

حلــمٍ تلاشــت ضحكتــه ليــه تحييــه

ليــه الوفــا فــي ليلهــا مــا سهرنــي

وماضـــي فرحهــا كيــف ترجــع تبكيــه

عــادت تفاصــيل الحــزن تختصــرني

الشــوق ماتــت فــي رجاهــا خطاويــه

عرفتهـــا عمـــر وزمانـــه نكرنـــي

حبيبتـــي وعـــدٍ نستتنـــي أمانيـــه

وتوديعهـــا.. علـــى المــوادع جبرنـــي

مـن حـب مـا ينسـى ولـو حـب ناسـيه

هــذا الــذي ليلـــة جفاهــا.. قهرنـــي

العلقم – الشهد

حبيبتـــي لـــو حبـــت البعـــد للبعـــد

تشـكي جفـا الأحبـاب وأشـكي جفاهـا

تنسـا غـلاي وحلـم قلبـي بـلا وعـد

وتـذكر غـلا اللـي فـي حياتـه نساهـا

تكتـب شـقا عمـري علـى صـفحة الوجـد

وتبــوح لــي بأســرار قصـــة شقاهـا

بيـدينها تقطـف مـن أعماقـــي الـــورد

ولا حاولـت فــي يــوم تسقيـــه ماهـا

حبيبتـــي فـــي خافقـــي نارهـــا بـــرد

تكبـــر معاناتـــي ويكبـــر غلاهـــا

حبيبتـــي والحـــب عهـــدٍ عطـــا عهـــد

وفـــت معـــي بالحـــزن ليلـــة وفاهـــا

حبيبتـــي لـــو كانـــت العلقـــم الشهـــد

وأنـــا السـنين الضـــايعة فـــي رجاهـــا

أحبهـــا للحـــب وأحبهـــا صـــد

يمكـــن مـــع الأيـــام تعـــرف خطاهـــا

اعتذار من نوع خاص

أعتــذر.. للحــزن يــا روعـــة أعــذاره

وأعتــذر لــو يظلــم الكــون يــا نــوره

أعتــذر.. للحـــب لـــو طــال مشـــواره

وأدري إن جروحــــه تعـــيش مغفـــوره

أعتــذر لــك عــن لهــب صــدرك ونــاره

عــن خطايــا النــاس والــدهر وشــروره

كثــر مــا ليــل الوفــا يحفــظ أســراره

وكثـر صـوت الشـوق مـا ينصـر شـعوره

مـــن خفـــوقٍ يســـري الـــود بإخبـــاره

صـوت شـاعر تأسـره روعــة الصـــوره

كيــف أصــور حيــرة الطــرف وإصــراره

والـــدموع بنـــاظر الحســـن مغـــروره

كــــل جــــرحٍ عذبــــك فينــــي آثــــاره

فـــي حروفـــي آهـــة الحـــب مقهـــوره

أدري إن السـجن مـا تصـرخ أسـواره

كـل فرحـة فـي ثـرى الحـزن مقبـوره

كيـف روض الشـوق مـا تنبـت أشـجاره

كيـف تصـبح ديـرة الـود مهجـوره

كـل ليـلٍ آخـره يسـدل استـاره

ويترقـب أولـه موعـد حضـوره

الشـقا لـو صاحـب العمـر بأسفـاره

تحلـم الأحـلام بوعـود مسـروره

أعتـذر.. للعـذر يـا روعـة أعـذاره

وأعتـذر لـو يظلـم الكـون يـا نـوره

وش الجديد

وش الجديـد إن غبـت بـاكر وغبتـي

مشوارنـا رغـم الغـلا كلـه غيـاب

مهمـا تباعدتـي ومهمـا قربتـي

أغـراب درب ونلتقـي مثـل الأغـراب

يكـذب عليـك الوصـل لـو مـا كذبتـي

وشـلون نحيـا الحلـم والوقـت كـذاب

نادتلـك أيـام الوفـا واستجبـتي

ويـن الرحيـل وصـوت الأشـواق غـلاب

مـا تذبليـن.. أنتـي بدمـي نبتـي

وأوراقـك الخضـراء نمـت بـين الأهـداب

أقـراك نـور وفـالعيون انكتبتـي

وبـين الزمـان وبيننـا كلمـة عتـاب

عرفـت معنـى البعـد مـن يـوم غبتـي

ومعـك عرفـت إن الهـوى كلـه غيـاب

هلا جفا

أغيب وأسئل ليه طول غيابك

وأنسى إن بعدي كان بسباب غيبتك

حسيت بالغربة وأنا عند بابك

وللحب غربة عشتها بعد غربتك

عاتبت نفسي كيف ترضى عتابك

ونفسي تعاتبني على فقد صحبتك

ويوم انصدم حلمي بواقع سرابك

وآسيت أحاسيسي وبررت كذبتك

أموت بأحضان الحزن والبقابك

ويسقيني الحرمان بالدمع وانبتك

هلا جفا وإن جيت يمك هلا بك

وبخطوةٍ في درب الأشواق جابتك

عذاب قربك ولا فراق وعذابك

حتى جروحي رحبت بك وحبتك

نسيتي

نسيتي من نسا الدنيا.. ولكن ماقدر ينساك

ولو نفرض نسيتيني.. شعوري كيف تنسينه

قسيتي قسوة أيامي وبأخر قسوتك فرقاك

ومحبوبك ولا حتى على فقدك تواسينه

نساك وقرر الفرقا.. ولكنه نسا يجفاك

يغيب ولا يغيب الحب من قلبه ومن عينه

جروح الحب تبكيني وجرحي منك ما بكاك

وحتى الحزن يبكي منك ما ظنيت تبكينه

عزاي إن النخيل الشامخة ما تنحني لرضاك

تظللك المشاعر والثمر يرجم وتجنينه

عزاي إن العطا يرسم معاني فرحتي بشفاك

وكنك لاخذتيني من فؤادي حب.. تعطينه

عزاي إن الليالي في لياليها سرت مسراك

يضيع العمر من عمري ولطلب منك توفينه

عـزاي الشـمس لـو تشـرق مشـاعرها زهـت ظلمـاك

عـزاي إن الشـعور أكبـر يطولـك.. مـا تطولينـه

ولــو حبــوا وحبيبتــي وعــاش الحــب فــي دنيــاك

علــى فكـرة.. مثـل حبـي محــال إنــك تعيشينــه

ذكرتــي كــل شــي.. إلا حبيــب مــا نســا ذكــراك

ولــو فعــلاً نسيتــي.. مــا بقــا شــيٍ تعرفينــه

مين ضيع فتيل الشوق

أنـا المصباح وأنـت الضـي من ضيع فتيل الشـوق

ومـن عـاش بعتـيم الوقت والظلمـى.. بـلا ظلمـى

رفيـق الليـل والدمعـه تـرى بعـض الشـعور شـروق

ومن يفقد نظر عينـه.. يحسب أن النهار أعمى

رمـاد العمـر لـو ينطـق غـدت كـل الليـال حـروق

رفيـق الـدرب لاتشـكي لهيـب النـار وأنــت المــا

أنــا وأنــت وبقايـا نخلــةٍ عاشــت بــدون عـذوق

يغـذينا الصـبر لكــن.. مصيبــة فاقــده عظمــى

بــدنيا كلهــا غربـــه ينادينـــا وطـــن وعـــروق

شــعور البعــد يربطنــا وسيــرة بعضنــا تدمــا

مثـل فـرق الـزمن تحمـل مضـامين النفـوس فـروق

ولا يمكـــن يوحّدنـــا كـــلام ورغبـــةٍ بكمـــا

نــزل دمــعٍ بكـا حلمــه مـن عيـونٍ نظرهـا فـوق

ورغم الجرح وأسرار العتب يبقى الشعور أسمى

نـوى غـيم المطـر وصـل الثـرى لـو عاندتـه بـروق

نوى يـروي ورود الحـب أمـل.. لـو السـما تضمـا

حبيبـي واللقـا حلـمٍ تلاشـى فـي مهـب الشـوق

مثـل ظـلٍ تمنـى لـو يشـوف الليلـة العتمـى

ليلة الحزن

علمتنــي ليلــة الحــزن مــا أفــرح بالغيــاب

لو يغيب اللي بغيتـه عن عيونــي يغيـب

يـا حبيبـي مـا بعد غربــة الحــب اغتــراب

من غلاك جروح فرقاك ما ودي تطيـب

تــدري إنــه مــا بقالـــي بعــدك إلا العــذاب

الأمل من غاب نـورك غدا وجهـه كئيـب

مـا حسبت ليـوم فرقـاك ياعمـري حسـاب

والله إني أحسب الشوق عمره ما يشيب

مــا تصــورت الحبايـــب يفرقهــم عتــاب

وما أتصور يا حبيبي يجي بعدك حبيـب

كـل غلطـة غيـر غلطـة تجافينـا صـواب

وكل بعد غير بعدك عن عيوني قريـب

يا صدوق الوعد صارت مواعيدك سراب

دربنـا واحـد وفـرّق خطاوينــا النصيــب

ماسألتك عن شعورك وأنا أشوف الجواب

عاشقك بعد الجفا صار بعيونـك غريـب

القمر لو غاب ما غابت بـروق السحـاب

وأنت في قلبي وعيني تغيب أو ما تغيب

لا تسبق الحوادث

لا تسـبق الأحـداث مـا فـي الجفـا خيـر

أخـــر قـــرار البعـــد حتـــى انتفاهـــم

لا ينقتـــــل حلـــــم تمنيتـــــه يصيـــــر

حـــرام أشـــوفك فـــي عـــذابي تساهـــم

مصـــيرنا محتــــاج.. وقفـــــة وتفكيـــــر

لا لا تقـــرر وأنــــت مــــا زلـــت واهـــم

ولا تنتظـــر للــــي حصــــل أي تبريــــر

يكفـــي تكـــون بواقـــع الحـــال فاهـــم

مــا للخطــا فــي بعـض الأحــوال تفسيــر

أحيــان نزعــل نـــاس نشـــري رضاهـــم

عـــذري أحبـــك.. ســـيد كـــل المعـــاذير

وأغلــى مــن أعـذار الحبايـب.. غلاهـم

فاقد الشيء

أخطيــت يــوم أنـــي طلبتـــك حنانـــك

لا صـرت فاقـد شـي.. وشلـون تعطيـه

مهمـا نطـق لـي بالمشاعـر... لسانـك

شـيٍ بـدون إحسـاس.. مـا اقتنـع فيـه

إحساســك المصنـــوع خنتـــه وخانـــك

جـاملتني بـه وأنـت تجهـل.. معانيـه

منـــي نصـــيحه تنفعـــك فـــي زمانـــك

إلا شعـــورك.. لا تبيعـــه وتشريـــه

كأنـــك تقـــدر قيمـــة الحـــب كانـــك

اللـــي يـــودك.. لا تحـــاول تعنيـــه

يــا كثــر مــا حبـك فـؤادي.. وصانــك

مــع كثــر مــا تبعــده.. كنــك تناديــه

غيـرك أمانــة خـوف.. والخـوف أمانـك

ماكــل مــن راعــاك.. تقــدر تراعيــه

حتــى لــو عليــت بالقلــب... شانـــك

أبقــى يتــيم الحــب.. جرحــي أقاسيــه

أعـذرك.. لا حطيـت نفســي.. مكانــك

لا صـرت فاقـد شـي.. وشـلون تعطيـه

عين الرضا

تصـور.. مـا رضـت عين الرضـا بعد الجفـا تبكيـك

تخـاف الـدمع يغسل صورتك وتغيب مـن عينـي

حبيبـي لـو رحـل صوتك بعيش الحاضـر بماضيـك

صـدى الـذكرى ولا واقــع يفـرق بينــك وبينـــي

أحسب إنك متـى ما غبت عن عينـي قدرت أجيك

تسـرب كيـف حلـم العمـر بيــن أصابــع يدينـــي

ولـو ضـاع الرجـا بـك يـا رجايــه مالــي إلا أرجيـك

تصــور.. مــا تصورهــا حياتـــي لـــو تخلينـــي

ولـو سـيل سـحاب الوقـت نجمـة وانطفـت بيديـك

حبيبـــي لا يسـيل النــور مــن عينـك وتبكينـــي

مثــل فرحـــة زهـــور الليـــل بالظلمـــى أبفـــرح فيـــك

ســواد الليــل بغيابــك علـــى حزنـــي يواسينـــي

عرفـت أمـوت لجـل أعـيش لعيونـك وأمـوت أبيـك

تشـوف المـوت فـي حبـك حبيبـي كيـف يحينـي

أمانـــة لا تظـــن اللـــي عطيتـــه عاجـــزٍ يعطيـــك

وأنـا اللـي فـي رجا ليلـة رجوعك ضـاعت سنينـي

حبيبـي لـو تجاعيـد الزمــن خطّــت وجــه مغليـك

أنـا عنـدي يقـين إنـي مثـل مـا أغليـك تغلينـــي

عاشقك

كيف تنساك نفسي وأنت والله نفسي

كل ما بعد يناديني حبيبي غلاك

انتظرتك بعمري يا بعد كل أمسي

انتظرتك وقلبي ينتظرني معاك

عاشقك ما يسمى بعد فرقاك منسي

من كثر ما تمنى يلتقي بك لقاك

أنت حلم المشاعر وأعذب حروف همسي

قبل تكتبك عيني شفت قلبي قراك

والله إني أحبك وأصدق الحس حسي

والرضا في عيوني يا حبيبي رضاك

لو غرست التجافي بجني دموع غرسي

كل فرقا تلاشت عند فرقا هواك

اقطع الشك وأطلق لو تكرمت حبسي

ما اهتنيت بوصالك خايفٍ من جفاك

يا حبيب الليالي لو لياليك تقسي

ما ذكرتك ولكن.. خافقي ما نساك

عاجز وعاجز

شـــيٍ طبيعـــي نختلــف ونتفــارق   اللــي غريــب إنّــا بيــوم اجتمعنــا

أغـراب لـو ذابـت جميـع الفـوارق   يـا للأسـف ورى الشـعور اندفعنـا

تطيح شـمس وغصـن الأيام وأرق   وتموت كلمة شوق وتعيش معنـى

مــا لاح بعيونـــي للآمـــال بـــارق   نتبــع سـراب ضــاع منــا وضعنــا

البعـد راحتنــا لــو البعــد حــارق   بعـد المواصـل بالجـراح اقتنعنــا

ما تسعف الغرقان صيحات غارق   عاجز وعـاجز كيـف بـس اجتمعنا

صوت البعد

انتزعت الصمت من روح الكلام وارتضيت البعد صوتي والمصير

ياخصامي كان في الدنيا سلام في هروبي رمز للنصر الكبير

كان ضاع النور بعيون الظلام الزمن ما خلّد العمر الضرير

العذر لو حس بأيام الملام ما لقى عذرٍ يواجه به ضمير

القلوب الناس والدنيا غرام مستحيل يكون في الخافق أخير

مثل ما التذكار في ماضيك هام الأماني عهد بأقدام المسير

لو نطقت الصمت في قلبي كلام كيف أعيش الحب والفرقا مصير

شمس الحب

الشمس نور الحب ما تشرق غروب

الله لو تشرق على الناس بإحساس

لو للعيون إحساس ما شافت عيوب

ما شوهت وجه الوفا دمعة الياس

ولو للقلوب قلوب ماتجرح قلوب

ولو للزمان إحساس ما حدٍ شكى باس

يا كيف رغبة قلب بدموعه تذوب

بعد الوصل نحيا على هامش أنفاس

نهدر أماني عمر والوقت محسوب

نبكي تجافي ناس.. تبكي جفا ناس

نخطي ونخطي والزمن رحلة ذنوب

ونتوب بآخر عمرنا توبة إفلاس

مكتوب نعشق.. نعجز نرد مكتوب

نسكن عيون الخوف ونعيش حراس

الحب نور الشمس وشعاعه دروب

ياما رسم فرحه وياما حنى راس

رسالة الى نفسي

عذّبت سمعك بصوت الحب يا منادي

يا للحزن كيف دمعك يبكي عيونه

وعكّرت صفو القلوب وجوها هادي

ذكّرتها بالحنان وعشت من دونه

مشتاق شوق المطر لمعانق الوادي

ومحتاج حاجة غريب الروح لشجونه

أسير الإحساس مثل البلبل الشادي

غرّد حزن والملا طربان للحونه

ميلاد صوتك يصادف يوم ميلادي

يا شاعر الحزن خذت الليل من لونه

الحب صوتك يزف الريح للكادي

يرقص على نفحته ويعانق غصونه

الحب دربك وحزنك شكّل أبعادي

الحب منطق وقمة عقله جنونه

قلــبٍ يعــيش الغــلا لا يمكــن يعــادي

ويصـبح المـوت عشـقه حـاول يصـونه

ومـن عـاش عمـره وفـا ظـن الوفـا عـادي

لــو حــس بالحــب مــره حــرم يخونـــه

اسمع صدى صوت قلبك للهوى ينـادي

ينطـق لـك الصـمت ويلبـي لـك سكونــه

ذنوب الجفا

لـو حبيبـي بعد مـا تذكـر.. سئـل　　كـان أكفـر ذنـوب الجفـا وأعـذره

واكتفـي مـن عيونـه بنظـرة خجـل　　وامسـح دمـوع قلـبٍ خفـق ناظـره

لا ظلمنـي بوصـله ولا هـو عـدل　　خـايفٍ مـن عذابـه وأخـاف أخسـره

الليالـي بعينـي رضـاها زعـل　　مـن يقـول إن قمـرا الجفـا منـوره

كـل حـزنٍ بليلـة جفـاه اكتحـل　　وانطفـت نجمـة للوفـا.. تسهـره

لـو هجرنـي حبيبـي.. لقلبـي وصـل　　والله إن أهجـر اللـي يقـول أهجـره

ولو خُطا الوقت تظما بـدرب الأمـل　　بـاقي فـي السمـا غيمـة ممطـره

لا تـدارك حبيبـي خطـاه.. وسئـل　　ولا عذرتـه.. وأنـا كـل يـوم أذكـره

خسرتيني

صدق ظني وزرتيني بعد ما طّول غيابك

بعد ما هانت أيامي على عمرك.. ذكرتيني

بعد ما أنكرك وقتك.. عرفتي قيمة أحبابك

بعد ما استيقظ إحساسك وتفكيرك.. فقدتيني

بعد ما تاهت دروبك وكحّل حزنك أهدابك

بعد خذلانك إحساسي بدمعاتي.. بكيتيني

بعد ما ضاعت أحلامك وضاع الشوق بأسبابك

بعد ما حطّمك يأسك.. بعد يأسك رجيتيني

تحسبيني على خبرك.. أموت وأحيا بك

أنا لو ما نسيت الود ما أنسى إنك خذلتيني

ذبل ورد الأمل فيني ومات الوعد بترابك

وبقيتي مثل ما أنتي بعيده لو سكنتيني

وكيف يسامحك جرح السنين ورحلة عتابك

خسرتي كل شي أدري.. ومع هذا خسرتيني

حلم المدينة

ترعى الغنم وتعيش حلم المدينه ... في روض عز وكل شيٍ خذلها
حره تعيش وفي زمنها سجينه ... عن زخرف الدنيا زمنها عزلها
حره تعيش وللمتاهه رهينه ... نام الأسى بعيونها ما سألها
طموحها الباكي يعاتب سنينه ... رغم الأمل عاجز يحقق أملها
تلوم لكن من تلوم وتدينه ... الوقت والاّ الظرف والاّ أهلها
من حزنها كل الليالي حزينه ... إحساسها بالظلم يسكن خجلها
في الباديه وأحلامها في المدينه ... ولها الفخر لو كل شيٍ خذلها

الزمان أرزاق

الزمــــان أرزاق والمؤمـــن قنـــوع   يحمـد الله عنـد شــر وعنــد خيــر

يالضعيف أنت القوي مهما تجـوع   من بنـى بيت الغنـي غيـر الفقيـر

اعمل الأسباب لاترضى الخضـوع   وأعلـم إن أبـواب فضـل الله كثيـر

وأحبس أسرارك ورى جفن وضلوع   وإن شكيت أشكي علـى رب بصير

الفـرح والحــزن تجمعهــم دمــوع   لكـن اختلفـوا أحاسيـس ومصيـر

الليالــي كثــر مــا تسعــد تلــوع   وراحتـك فـي دنيتـك راحــة ضميـر

الليالـــي مـــا تلـــوح بالرجـــوع   والأمانـــي درب وإقـــدام تسيـــر

في غروب الشمس لو تدري طلوع   اســأل القمــرا ولا تســأل غديــر

البشــر تحكمــه عــادات وطبــوع   استشيــر ولا نــدم مــن يستشيــر

التجـــارب علمـــت كـــل مخـــدوع   وجاهـل مـن قـال أنـا عالـم كبيـر

الفهرس


ISBN 978-9933-22-044-0
9 789933 220440 >